غدا.. الجمعة

مصر تجعل كل دعائها.. الصلاة على حضرة النبى صلى الله عليه وسلم

مساجدها.. وأطفالها.. وقراؤها يبهرون العالم

لأول مرة.. ختم القرآن الكريم فى يوم واحد بمسجد الإمام الحسين

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٥ من ذى القعدة ١٤٤٤ هـ ■ ٢٥ من مايو ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٨٢ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

بالتعاون مع «صناع الخير» الأهلى يشارك فى مبادرة «تكافؤ»

ص ٤

١٧ مركزا بكليات الأزهر لخدمة أصحاب الهمم

ص ١٠

«أحباب الكريم» تعيد تأثيث شقة قبطى

ص ٥

القارىء الشيخ عبده عبدالراضى صوت من السماء

ص ٩



جمعية «ثمات» الخيرية نموذج للعطاء ومساعدة المحتاجين

ص ٥

عزاء واجب

يتقدم الأستاذ/ أحمد عطية صالح
رئيس تحرير اللواء الإسلامى
والزملاء الصحفيون بالجريدة والعاملون بها
بخالص العزاء للزميل الأستاذ/ أحمد محمد مكى التعلب
وشقيقه الأستاذ/ ياسر مكى مدير تحرير جريدة الأخبار
فى وفاة المغفور له والدهما.
ونسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته
ويلهم أهله الصبر والسلوان.

هذا الأسبوع

٢٨ صفحة ٢ جنيه



https://ahramstore.ahram.org.eg/InnerEsdar.aspx?ID=2885



الملحق التعليمى

لطلاب الثانوية الأزهرية
بالتعاون مع الأستاذ: قدرى عبدربه
صاحب سلسلة الأزهرى التعليمية

ويشمل:
شرحا وافيا لجميع المناهج المقررة
مراجعات نهائية مراجعة ليلة الامتحان
نماذج امتحانات السنوات السابقة وإجاباتها

خواطر الشيخ الشعراوى التى لم تنشر من قبل فى كتاب هدية اللواء لقرائها

كتب فى الإسلام السياسى لكبار الباحثين والخبراء



آية وتفسير

«قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا» (الكهف: ١٠٩)

قل- أيها الرسول-: لو كان ماء البحر حبرًا للأقلام التى يكتب بها كلام الله، لنفِد ماء البحر قبل أن تنفد كلمات الله، ولو جئنا بمثل البحر بحارًا أخرى مددًا له وفى الآية إثبات صفة الكلام لله- تعالى- حقيقة كما يليق بجلاله وكماله.

يارب

«اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت، خلقتنى وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك على وأبوء لك بذنبى فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

قال رسول الله ﷺ

(إن الصدق يهدى إلى البر، وإن البر يهدى إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً، وإن الكذب يهدى إلى الفجور، وإن الفجور يهدى إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً).

روحانيات

٢ اللواء الإسلامى

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

أنت تسأل والعلماء يجيبون

إعطاء الزكاة لمن تلزمه نفقته

● حكم إعطاء المسلم الزكاة لمن تلزمه نفقته؛ كالأب والأم إذا كانوا فقراء؟

●● من الشروط المتفق عليها عند جمهور الفقهاء فى المذاهب الأربعة المتبوعة؛ ألَّا يكون المعطى له من الزكاة ممَّن تلزمه نفقته؛ فإذا كان ممن تلزمه النفقة؛ فلا يجوز إعطاء الزكاة له.

قال الإمام الكاسانى الحنفى فى «بدائع الصنائع»: أن لا تكون منافع الأملاك متصلة بين المؤدى وبين المؤدى إليه؛ لأن ذلك يمنع وقوع الأداء تمليكًا من الفقير من كلّ وجه، بل يكون صرفًا إلى نفسه من وجه؛ وعلى هذا يخرج الدفع إلى الوالدين وإن علوا، والمولودين وإن سفلوا؛ لأن أحدهما ينتفع بمال الآخر، ولا يجوز أن يدفع الرجل الزكاة إلى زوجته بالإجماع.

وقال الإمام القرافى المالكى فى «الذخيرة» فى بيان الشروط المتعلقة بأصناف المستحقين للزكاة: الثاني: خروجهم عن القرابة الواجبة نفقتهم، وفى الكتاب لا يعطيها لمن تلزمه نفقتهم.

وقال الإمام الشافعى فى «الأم»: ويعطى الرجلُ زكاة ماله ذوى رحمه إذا كانوا من أهلها، وأقربهم به أحبهم إليَّ أن يعطيه إياها إذا كان ممن لا تلزمه نفقته بكل حال، لو أنفق عليه متطوعًا أعطاه منها؛ لأنه متطوع بنفقته لا أنها لازمة له.

وقال أيضاً: ويعطى الكفارات والزكاة كلَّ مَن لا تلزمه نفقته من قرابته، وهم من عدا الوالد والولد والزوجة؛ إذا كانوا أهل حاجة فهم أحقّ بها من غيرهم، وإن كان ينفق عليهم متطوعًا أعطاهم.

وقال الإمام الزركشى الحنبلى فى "شرحه على مختصر الخرقى: لا يعطى من الصدقة المفروضة للوالدين وإن علت درجتهم، وكانوا من ذوى الأرحام، كأبى أبى أمه، ولا للولد وإن سفل، وكان من ذوى الأرحام، كبنت بنت بنته.

فضل الأذان والمؤذن

● نرجو بيان فضل الأذان لأوقات الصلاة؟

●● الأذان شعيرة من شعائر الإسلام؛ قد رغَّب فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحثَّ عليه، ورتَّب الأجر العظيم على القيام به؛ حيث ورد فى السنة المطهرة فضل الأذان وأجر المؤذنين؛ فعن أبى هريرة رضى الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِى النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِى التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِى الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» متفق عليه.

قال العلامة ابن رجب فى «فتح البارى»: فقوله: (لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول)، يعني: لو يعلمون ما فيهما من الفضل والثواب، (ثمَّ لم يجدوا) الوصول إليهما إلَّا بالاستهام عليهما- ومعناه: الإقراع-؛ لاستهموا عليهما؛ تنافسًا فيهما، ومشاحَّة فى تحصيل فضلهما وأجرهم).

وعن معاوية رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أخرجه مسلم فى «صحيحه».. قال الإمام النووى فى «شرح صحيح مسلم»: «فقيل معناه: أكثر الناس تشوفًا إلى رحمة الله تعالى؛ لأن المُتَشَوِّفَ يُطيلُ عنقه إلى ما يتطلع إليه، فمعناه: كثرة ما يرونه من الثواب».

حكم أذان المسافر للصلاة

● ما حكم الآذان للمسافر؟

●● قد دلَّت السنة المطهرة على أنَّ الأذان من شأن الصلاة، لا يدعه حاضر ولا مسافر، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يُؤذَّن له فى حياته كلها لكل صلاة فى حضر وسفر، وأنَّه ندب المسلمين لذلك وسنه لهم؛ حيث أخرج الترمذى والنسائى فى «سننهما» عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال: «قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وابن عم لي، فقال لنا: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». قال الترمذي: [والعمل عليه. عند أكثر أهل العلم اختاروا الأذان فى السفر. آراء المذاهب الفقهية فى حكم أذان المسافر للصلاة قد نصَّ جمهور الفقهاء من الحنفية ومتأخرى المالكية والشافعية والحنابلة على أنَّ المسافر يندب له الأذان والإقامة، سواء كان منفردًا أو فى جماعة.

وقال العلامة المرداوى فى «الإنصاف» فى كلامه عن مشروعية الآذان: أنه يشرع لكلِّ مصلٍّ منهم، سواء صلَّى فى جماعة أو منفردًا، سفرًا أو حضرًا، وهو صحيح.

الخلاصة بناءً على ما سبق: فإنه يُسن للمسافر الآذان والإقامة سواءٌ كان منفردًا أو فى جماعة؛ إذ إنَّ الآذان من سنن الصلاة لا من الفرائض.

استحباب تطييب خاطر المريض والدعاء له عند زيارته

● عندما نقوم بعيادة بعض أحبابنا من المرضى نقوم بالتنفيس عنهم فى حالة مرضهم؛ عملًا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِى أَجَلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَ الْمَرِيضِ» فهل هذا الحديث صحيح، وهل هذا العمل جائز شرعًا؟

●● الحديث المذكور بالسؤال وإن كان ضعيفًا إلا أنَّ معناه صحيح؛ والعمل به سنة نبوية والمراد منه: أنَّه يُسن للمسلم إذا دخل على مريضٍ لعيادته أن يدعو الله تعالى له بما يُخفف عنه حزنه، ويُفرِّج عنه كربه فيما يتعلق بمرضه وأجله؛ كالدعاء له بطول العمر، وذهاب المرض ونحو ذلك؛ كأن يقول له: لا بأس طهورٌ إن شاء الله، أو سيشفيك اللَّه ويعافيك، أو يُطَوِّلُ الله عمرك وما أشبه ذلك، ولا شك أنَّ مراعاة مشاعر المريض وملاطفته وإفساح الأمل له بطول العمر والتماثل للشفاء قيمة إنسانية حضارية، والدعاء للمريض وتطييب خاطره لا يرد قضاء الله تعالى، ولا يُؤخر أجله المحتوم، بل فيه إدخال السرور والفرح على نفس المريض، وتطييب قلبه، وجبر خاطره، وتقوية عزيمته، ونشاط روحه ممَّا يساعد على شفائه.

إعداد - عبدالعزيز عبدالحليم

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

وطن الأزهر

فى نهاية عام ٢٠١٩ كنت بصحبة عدد من الزملاء الصحفيين من أربع جنسيات عربية فى زيارة إلى أندونيسيا، أثناء زيارة عدد من معالم الدولة الإسلامية الكبرى تنافسنا على اى منّا سيعرف الأندونيسيون اسم بلده بسهولة. ما أشعرنى بالفخر أن الزملاء اتفقوا على إخراجى من المنافسة، وأن يكون الرهان بينهم هم فقط، باعتبار أنه من الطبيعى أن الكل يعرف بلدى.. أو كما قال أحد الزملاء: مين ما بيعرف مصر؟

والملفت أن جميع من تعارفنا إليهم من الأندونيسيين كانوا يقرنون اسم مصر بالأزهر الشريف فالكل يعرف مصر ويعرف الأزهر، أما من خلال الطلاب الأندونيسيين الذين يدرسون فى منارة العلم الدينى فى العالم، أو من خلال البعثات الأزهرية والشيوخ والعلماء الأجلاء الذين زاروا بلدهم كما جميع بلدان العالم تقريباً، لنشر العلوم الإسلامية فى انقى صورها وأكثرها وسطية واعتدالاً.

إن الأزهر هو حصن الوسطية المنيع وصوتها العالى الحنون، وسط ضجيج الشطط والتطرف، وهى وسطية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وهى وسطية تميزت بها الأمة الإسلامية، وتعنى العدل والخير والتعاون، وتهدف إلى عدم الغلو والابتعاد عن التطرّف فى الفكر والاعتقاد.

فالأزهر الشريف حاضر دائما فى القارة الآسيوية والأفريقية أيضاً.. حاضر ببعثاته العلمية الذين يجلهم الآسيويون والأفارقة المسلمين حد التقديس، حتى إن لم يكن لهم بهم سابق معرفة، يكفى ارتداء الزى الأزهرى المرموق ليحظى مرتديه بالاحترام والتبجيل.

لقد كان اسم الأزهر كافياً لينال احتراماً وتقديراً من الأندونيسيين لمجرد انتمائى إلى البلد التى تحتضن هذا الصرح السامق فما بالك بالأزهريين أنفسهم بزيهم المهيب.

الأزهر قوة مصر العلمية وعلماؤه رموز لهم ولعلمهم ومن قبل ذلك لانتمائهم إلى الأزهر، كل الإجلال والتقدير والاحترام. إنه الأزهر منارة الوسطية والركن الركين والحصن الإسلامى العتيد.

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com

الأعمار والأعمال

نحسب الأعمار بالسنوات، وننعت كثير تلك السنوات بطويل العمر، وهو مقياس شكلى ظاهرى ليبقى المقياس الحقيقى والجوهرى متمثلا فى الأعمال والأفعال، أعمال البر وأفعال الخير، فبقدر ما يقدم الإنسان من هذه الأعمال وتلك الأفعال يحسب عمره الحقيقى. وديننا يحث على الخير وفعل الخير وإعمار الدنيا، يقول ربنا فى كتابه العزيز : «هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» أى طلب منكم عمارتها، وهذه العمارة تشمل كل ما ينتفع وما يعود بالخير.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :» إن قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها «إنها الأعمال والأفعال التى تتعدى منفعتها وخيرها صاحبها لتصل لمن حوله وربما من بعده، وما أكثر أبواب الخير التى يستطيع الإنسان أن يقدم من خلالها ما ينفع الناس ويساعدهم.

أمثلة كثيرة ونماذج عديدة كانت أعمارهم بحساب السنين قليلة، لكنها بحساب الأعمال كانت طويلة وطويلة جداً، وما زالت سيرتهم وذكراهم تتردد وكأنهم أحياء بيننا، سجلهم التاريخ بحروف من نور، وصاروا قدوة ومثلا. فالتاريخ يذكرنا على سبيل المثال لا الحصر بأسامة بن زيد الذى قاد جيش المسلمين فى سن 16 عاماً، جيش عظيم به كبار الصحابة يقودهم. شاب القيادة هذه لجيش المسلمين جعلت أسامة بن زيد كبيراً، فالعمل كبير والفعل عظيم.

وتاريخنا الحديث يذكرنا بمصطفى كامل الزعيم الوطنى الذى قاوم الاحتلال الإنجليزى ودافع عن بلاده بالسبل السياسية، وصار رمزاً للوطنية ومات فى سن 33عاماً، عمر قصير بحساب السنوات لكنه كبير وكبير جداً بالأفعال والأعمال الوطنية.

نعم عمل واحد قد يجعل الإنسان كبيراً عظيماً، عمل يسجله التاريخ، وتذكرة الأجيال المتلاحقة، وتتعلم منه جيلا بعد جيل، وعلى الجانب الآخر نجد كثيرين عاشوا السنوات الطوال ولم يقدموا شيئا، عاشوا لأنفسهم، ولم يتفاعلوا مع من حولهم.

فلنجعل من أعمال الخير وأفعال البر حساباً لعمرنا وليس السنوات التى تمر وتمضى.

كتاب مبين

سورة الانشقاق

سميت فى زمن الصحابة: سورة إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّت ففى «الموطأ» عن أبى سلمة: أن أبا هريرة قرأ بهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها.

فضمير «فيها» عائد إلى «إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّت» بتأويل السورة، وبذلك عنونها البخارى والترمذى وكذلك سماها فى الإتقان.. ويقول د. محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا: سماها المفسرون وكتاب المصاحف (سورة الانشقاق) باعتبار المعنى كما سميت السورة السابقة (سورة التطفيف) و(سورة انشقت) اختصاراً. وذكرها الجعبرى فى (نظمه) فى تعداد المكى والمدنى بلفظ (كدح) فيحتمل أنه عنى أنه اسم للسورة ولم أقف على ذلك لغيره، ولم يذكرها فى الإتقان مع السور ذوات الأكثر من اسم.

نزولها: وهى مكية بالاتفاق.

ترتيبها: وقد عدت الثالثة والثمانين فى تعداد نزول السور نزلت بعد سورة الانفطار وقبل سورة الروم.

عدد آياتها: وعدد آياتها خمساً وعشرين أهل العدد بالمدينة ومكة والكوفة وعدها أهل البصرة والشام ثلاثاً وعشرين.

أغراضها: ابتدئت بوصف أشراط الساعة وحلول يوم البعث واختلاف أحوال الخلق يومئذ بين أهل نعيم وأهل شقاء.

د. محمد رضوان



الصلاة على الرسول

صلاة الفرج

«عن أبى بن كعب رضى الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى؟ فقال: «ما شئت». قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت، فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت، فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتى كلها قال: «إذا تُكْفَى همَّكَ، ويُغْفرُ لك ذنبك» وبناء على هذا الحديث الذى أخرجه الترمذى تسابق العلماء لصياغة صلوات على الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» وهى فى الأغلب لتفريج الكروب، ومن بين هذه الصيغ ما عرفت بـ«صلاة الفرج» وتنص «اللهم صل صلاة جلال وسلم سلام جمال على حضرة حبيبك سيدنا محمد وأغشه اللهم بنورك كما غشيته سحابة التجليات فنظر إلى وجهك الكريم وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم الذى أعاذه من كل سوء، اللهم فرج كربنا كما وعدت «أمَّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء» وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم آمين»

اشتهرت هذه الصيغة عندما ذكرها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود ـ رحمه الله ـ فى كتابه (المدرسة الشاذلية الحديثة) وحكى عنها قصة حدثت معه شخصيا فقال: «فى فترة، ابتلانى الله بموضوع شق على نفسى وعلى نفس المحيطين بي، واستمر الابتلاء مدة كنا نلجأ فيها إلى الله تعالى طالبين الفرج وذات يوم آتى عندى بعض الصالحين «الشيخ محمد أبو العيون» وكان على علم بهذا الابتلاء، وأعطانى ورقة كتب فيها صيغ الصلاة على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وقال: اقرأها واستغرق فيها، وكررها منفردا فى الليل، لعل الله يجعلها سببا فى تفريج هذا البلاء، والصيغة هي: «اللهم صل صلاة جلال، وسلم سلام جمال، على حضرة حبيبك سيدنا محمد، وأغشه اللهم بنورك كما غشيته سحابة التجليات، فنظر إلى وجهك الكريم، وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم، الذى أعاذه من كل سوء، اللهم فرج كربى كما وعدت، أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وعلى آله وصحبه آمين» واعتكفت فى غرفة بعد صلاة العشاء، وأضأت نور الغرفة وأمسكت الورقة بيدي، وأخذت فى تكرار الصيغة واستغرقت فيها. وإذا بى أرى فجأة أن الحروف التى كتبت بها الصيغة مضيئة تتلألأ نورًا فى وسط هذا النور!! ولم أصدق عينى فغمضتها وفتحتهما عدة مرات، فكان النور على ما هو. فوضعت الورقة أمامي، ووضعت يدى على عينى أدعكهما، ثم فتحت عينى فإذا بالحروف على ما هى عليه تتلألأ نورًا وتشع سناء!! فحمدت الله وعلمت أن أبواب الرحمة قد فتحت، وأن هذا النور رمز ذلك، وفعلا أزال الله الكرب وحقق الفرج بكرامة هذه الصيغة المباركة.

أروى حسن

تأملات روحية

ذو القعدة شهر العُمرة

نستقبل شهر ذى القعدة وهو من الأشهر الحُرُم، التى تعظم فيها فعل الذنوب، ويستحب فيها العمل الصالح، فعن أبى بَكْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوالِيَاتٌ، ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِى بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

وقال الإمام الطبرى: «إن الله اصطفى صَفَايا من خلقه؛ اصطفى من الملائكة رسُلًا، ومن الناس رسلًا، واصطفى من الكلام ذكره، واصطفى من الأرض المساجد، واصطفى من الشهور رمضانَ والأشهر الحرم، واصطفى من الأيام يوم الجمعة، واصطفى من الليالى ليلة القدر، فعظِّموا ما عظم الله، فإنما تعظم الأمور بما عظَّمها الله عند أهل الفهم وأهل العقل».

واختص النبى شهر ذى القعدة بالعمرة ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ فِى ذِى القَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِى كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الحُدَيْبِيَةِ فِى ذِى القَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ العَامِ المُقْبِلِ فِى ذِى القَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الجِعرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِى ذِى القَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ وحرم الله تعالى القتال فى شهر ذى القعدة، فقد اختصه الله تعالى دون شهور العام، فأمر بتعظيم حرمته ونهى عن الظلم فيها، ومنع أى أنواع العنف التى يمكن أن ينتج عنها سفك دماء من قريب أو بعيد.

وعن سبب تسمية هذا الشهر بهذا الاسم هو أنه أحد الأشهر التى اشتهر بها العرب بالقعود عن القتال أو الترحال وطلب الكلأ، لذا فإنه كان شهراً هادئاً فى الجزيرة العربية؛ لذا تمت تسميته بذى القعدة، وفى لسان العرب: تتوقف فيه عن الترحال وطلب الكلأ والميرة، وذو القَعدة بفتح القاف هو من القعود، ويجوز الكسر.

أحمد جمال

الشمائل النبوية

التوازن فى حياة النبى

التوازن فى الشخصية هو مراعاة الاعتدال فى الاهتمام بكافة جوانب الحياة ومناحيها على حد سواء، بحيث لا يستحوذ أحد الجوانب على الاهتمام الزائد فكان النبى صلى الله عليه وسلم نموذجاً مثالياً فى تطبيق مفهوم التوازن فى كافة مناحى حياته، فحبه للدعوة والصلاة لم يمنعه من الاهتمام ببيته وأهله، وحبه للجهاد ونيل الشهادة لم يمنعه من مراعاة الحيطة والحذر أثناء المعارك، وحبه للإنفاق فى سبيل الله لم يدفعه الى حرمان أهله منه، فلم تكن الدنيا هى غاية النبى ولذلك لم يطلبها ولم يتكلف فى البحث عن أى شئ من متعها بل انشغل بالدين والدعوة إلى الإسلام وصبر على الجوع والفقر والحاجة فى سبيل نصرة دعوة الله، ولما فتحت عليه الدنيا لم يرفضها ولكن تعامل معها بضوابط، فعن السيدة عائشة قالت: «ما تمتع الكفار بمتعة إلا وتمتع بها المسلمون وزادا عليها تقوى الله»، فتمتع النبى بالحلال من الطعام منها دون إسراف أو تبذير فأحب النبى الحلواء والعسل وهى حلوى مصنوعة من الدقيق تشبه الحلويات الشرقية الآن، وكان من سنته أن كل يوم يشرب قدحاً من ماء عليه ملعقه من العسل، وأكل النبى اللحم المشوى، فعن المغيرة بن شعبة قال: «ضفت مع رسول الله ذات ليلة فأمر بجنب فشوى ثم أخذ الشفرة فجعل يحز- أى يقطع- اللحم ويطعم من معه»، وعن عبدالله بن الحارث قال: «أكلنا مع رسول الله شواء فى المسجد، وعن أبى عبيده قال «طبخت للنبى صلى الله عليه وسلم قدراً وقد كان يعجبه الذراع فناولته ذراع فأكل»، وهكذا كانت حياة النبى صلى الله عليه وسلم صبر على الجوع رغم حبه للطعام ولما فتح الله عليه لم يرفض الحلال ولكن تعامل بتوازن دون إسراف «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين».

سالم عبدالنبى





مصر تذكر الله.. وتصلى على النبى.. مساجدها.. وأطفالها.. وقراؤها يبهرون العالم.

غدا الجمعة قرر د.محمد مختار جمعة أن يكون موضوع الخطبة «فضائل الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم».

وتطبيقا عمليا لمضمون الخطبة تقرر أن تصدح وتلهج جميع المساجد عقب صلاة الجمعة بالصلاة على سيدنا محمد.. لمدة ٥ دقائق.

ومن جانب آخر.. بدأ ٢٠ ألف مسجد منذ الأسبوع الماضى البرنامج الصيفى للعمل بجميع محافظات مصر حيث تواقد الأطفال من مختلف الأعمار على المساجد للمشاركة فى البرنامج.. مما أبهر العالم وجعل كبرى القنوات العربية تشيد بالتجربة المصرية الفريدة من نوعها .



تحقيق : أحمد عطية صالح

الفضائيات العربية أشادت بها:

مصر تذكر الله.. وتصلي على النبي ﷺ

مساجد مصر تصدح بالصلاة على سيدنا محمد ﷺ لمدة ٥ دقائق غداً

يقول د.هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الديني:
يأتى البرنامج الصيفى للطفل إسهاما من وزارة الأوقاف فى بناء الوعى الدينى والوطنى والقيمى لدى أبنائنا وبناتنا، وفى إطار حرصها الشديد على حق الطفل فى الرعاية التامة والنشأة الكريمة، وأن حق الطفل لا يقف عند حدود الغذاء الصحى أو الرياضة اللازمة لصحة البدن، إنما يشمل جوانب عديدة، من أهمها: التربية على القيم والأخلاق والثقافة الرشيدة التى تتناسب مع مرحلته العمرية، ويتم من خلاله عمل مسابقات قرآنية وتثقيفية مختلفة، ورحلات مختلفة للأماكن الأثرية والترفيهية للملتحقين بالبرنامج.

وبعد النجاح المبهر الذى حققه البرنامج الصيفى للطفل فى العام الماضى (٢٠٢٢م)، تم مد النشاط خلال العام الدراسى الماضى وتحت مسمى (البرنامج التثقيفى للطفل) فى عدد (٥٩٣٦) مسجدا.

ومع الإقبال المتزايد على البرنامج تم انطلاق البرنامج الصيفى للطفل لهذا العام بداية من ١٤ مايو ٢٠٢٣م، ولمدة ثلاثة أشهر، أيام (الأحد والثلاثاء والخميس) من كل أسبوع، كما قررت الوزارة توسيع دائرة المساجد التى سيقام بها النشاط هذا العام إلى (٢٠) ألف مسجد بمشاركة نخبة متميزة من الأئمة والواعظات وخطباء المكافأة ومحفظى القرآن الكريم على مستوى الجمهورية.

فيما أقامت المديريات الإقليمية احتفاليات كبرى بمناسبة انطلاق البرنامج الصيفى للطفل ٢٠٢٣م، وكرمت حفظة القرآن الكريم من الملتحقين السابقين بالبرنامج التثقيفى للطفل.

ويقول د.محمد كساب مدير عام الإرشاد ونشر الدعوة بالوزارة يشهد البرنامج استخدام الوسائل العصرية فى إيصال المعلومات للأطفال كاستخدام مسرح العرائس، وأسلوب القصص، وأسلوب المسابقات، والتحفيز بالجوائز العينية للأطفال، كما يشتمل البرنامج على محاضرات تثقيفية، وبخاصة فيما يتعلق بالقيم والآداب العامة ورحلات ترفيهية وتثقيفية مع الحرص على اكتشاف المواهب فى مجالات: قراءة القرآن الكريم، والابتهال الديني، وطلاقة القراءة، والثقافة العامة.

والتماسا لبركة الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم قررت الوزارة تخصيص خمس دقائق للصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فى البرنامج التثقيفى للطفل كل يوم خميس يردد فيه الأطفال خلف معلمهم أو معلمتهم الصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم لتعويد الأطفال على الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونيل بركة هذه الصلاة.

كما تقرر تخصيص خمس دقائق فى البرنامج التثقيفى للطفل كل يوم أحد لترديد الأطفال أسماء الله الحسنى خلف معلمهم أو معلمتهم قصد حصول بركتها وفهم معانيها وتقوية جانب الإيمان بالله (عز وجل) لديهم منذ نعومة أظفارهم.

ويقول د.السيد مسعد مدير مديرية أوقاف الجيزة إن وزارة الأوقاف بقيادة قائدها ووزيرها المجدد؛ صاحب الهمة العالية والرؤية الثاقبة والجهد منقطع النظير لا تعرف الجمود والكسل ولا التوقف فى مضمار بناء الجمهورية الجديدة. فمازالت وزارة الأوقاف فى تطور مستمر وعمل دؤوب وترقى دائم فى سلم صعود المجد فى خدمة الدين والوطن، فكما رأينا التوسع فى صلاة القيام والتهجد والاعتكاف والبرامج الدعوية كالملتقيات الفكرية فى شهر رمضان المبارك.

نرى أن وزارة الأوقاف فى توسع مستمر لجميع أنشطتها الدعوية والخدمية، مراعية المحافظة على الأصول والثوابت، ومواكبة لتطورات العصر الحديث، وتطبيقا عمليا لقضية تجديد الخطاب الدينى باعتبارها قضية لازمة من لوزام العصر، مستخدمة فى ذلك جميع الوسائل والأساليب العصرية المتاحة.

وهذا ما نراه فى استحداث العديد من البرامج الدعوية والتربوية والخدمية فى المساجد ومع جميع الوزارات والهيئات المختلفة، ومازالت تتوسع فيه، (كالسهرات الرمضانية وملتقى الأجيال والصالونات الثقافية والأمسيات الدينية وجلسات الدوار وحملات طرق الأبواب والرحلات الترفيهية والتثقيفية والمعسكرات للمصريين والمغتربين والواعظات المتطوعات، وتنفيذ حزمة من المسابقات المحلية والعالمية المختلفة التى تتناسب مع جميع الأعمال بما يخدم القضايا الدينية والوطنية.

ومن نماذج التوسعات فى الأنشطة:
التوسع فى البرنامج الصيفى (البرنامج التثقيفي) والذى كان فى العام الماضى فى ٢٥٦ مسجدا بالجيزة ليصبح فى هذا العام فى ١٠٧٥ مسجدا.

يقول الشيخ صفوت أبوالسعود مدير مديرية الأوقاف بالقليوبية هذا المشروع الذى يتم تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، على أيدى أئمة الأوقاف بالقليوبية من خلال برامج لتحفيظ ما تيسر من القرآن الكريم بما يتناسب مع الفئات العمرية للأطفال ووفق قدراتهم الاستيعابية خلال هذه المرحلة.

إضافة لتعليم الوضوء والصلاة وبعد أحكامها البسيطة مع تفسير معانى جزء عم من القرآن الكريم. مع بعض الدروس الأخلاقية والسلوكية التى يجب أن يتحلى بها الطفل داخل وخارج الأسرة.

مع ما يصدر من سلسلة رؤية التى تصدرها وزارة الأوقاف للنشء وبعض الدروس من السيرة النبوية وإصدارات مجلس الفردوس للأطفال.

يتم تنظيم المسابقات بين الأطفال والنشء أسبوعيا لتقييم المستوى والوقوف على مدى استيعاد الأطفال للمادة العلمية التى يتم شرحها لهم خلال الأسبوع.

ويتم تقديم الجوائز التشجيعية لتحفيزهم على الاستمرارية فى الحضور والتحصيل.

وذلك دون أى مقابل مادى على الاطلاق ومجانا لجميع الأطفال.

والعمل على اجتذاب الأطفال بعيدا عن أن تتخطفهم أى جماعات أو أفكار هدامة ومتشددة.

يعد البرنامج الصيفى للطفل تطبيقا عمليا لدور الأوقاف الرائد فى نشر الفكر الوسطى المستنير. ويرسخ القيم والأخلاق الرشيدة لدى النشء.

يقول د.خالد صلاح مدير أوقاف القاهرة: أن تفاعل الأطفال مع الوسائل العصرية فى التربية والتثقيف للأطفال كاستخدام مسرح العرائس، وأسلوب القصص، وأسلوب المسابقات، والتحفيز بالجوائز العينية للأطفال بمثابة تطبيق عملى لدور الأوقاف الرائد فى نشر الفكر الوسطى المستنير وتربية النشء على الأخلاق والقيم والسلوك. كما يتميز البرنامج الصيفى بأنه يحقق الارتقاء بالتوجهات الفكرية للأطفال ويصقل مواهبهم الواعدة ويستثمر طاقاتهم، ويعد جيلا واعدا يؤمن بالوسطية والاعتدال، ويتلقون تعاليم الإسلام التى لا تشوبها شائبة فى الحسن والجمال والسماحة، كما يقوى الجانب الوطنى لدى النشء والشباب، وحماهم من الأفكار المتطرفة، وعمل على ترسيخ القيم والأخلاق الرشيدة لديهم. وبعد النجاح المبهر الذى حظى به افتتاح البرنامج الصيفى بمسجد سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنه، ويأتى اليوم الانطلاقة الثانية من مسجد فاطمة الزهراء بشرق مدينة نصر ليعكس الجوانب الإيمانية المشرقة لهذا النشاط الضخم.. سائلين الله تعالى أن يديم على مصرنا الحبيبة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء.

ويقول د.يسرى عزام إمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص: يعقد بالمسجد عدة أنشطة صيفية مثل مركز الشيخ طه النعمانى للنساء يوم الجمعة من ١٠ صباحا لـ١١ مساء... وبعدها للرجال. كما يعقد مجلس الإفتاء يوم السبت.. وكذلك دروس علمية ويشارك فيها معى د.أحمد عوض.. إضافة لأنشطة القرآن أيام الأحد والثلاثاء والخميس بعد العصر.

هشام عبد العزيز



د. خالد صلاح الدين



د. السيد مسعد

د. يسري عزام



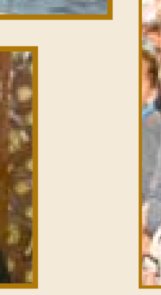
صفوت ابوالسعود



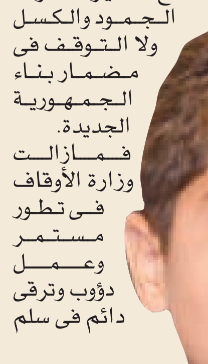
د. محمد كساب











مفاجأة «اللواء الإسلامى» لطلاب الثانوية الأزهرية

مراجعات شاملة بالتعاون مع «سلسلة سلاح الأزهرى»

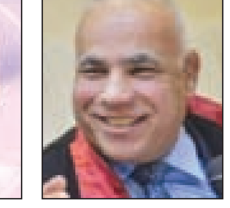


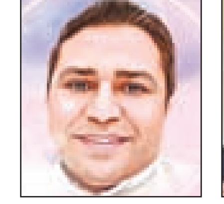
توافقًا مع رؤية رسالة جريدة اللواء الإسلاميّ، ورسالتها، وأهدافها حرصت الجريدة على هذه الإطلالة على الشباب، ذلك العنصر المهم الفعّال من مجتمعنا. وذلك انطلاقًا من توجيهات القيادة السياسية الرشيدة ورؤيتها ٢٠٣٠ بالاهتمام بالشباب، وتوفير السبل لجعل إبداعاته ومجهوداته فى خدمة الوطن والأمة.


قدرى عبد ربه

أحمد طه


حسن الدالى


السيد شنب


رضا السطوحى


عبد الله المصرى

وتماشيًا مع سياسة الدولة فى الاهتمام بالتعليم الذى يعد – بصدق - من أهم أسس بناء الدولة ونهضتها، بل يعد حجر الزاوية فى بناء أى أمة وتقدمها، رأينا أن نسلط الضوء على مرحلة من أهم مراحل التعليم، وهى مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، واخترنا التعليم ما قبل الجامعى فى الأزهر الشريف، وهو قطاع مهم جِدًّا؛ لارتباطه بواقعنا الثقافى والدينى والاجتماعي.

فالطالب الأزهرى يتم تكوينه فى هذه المرحلة وفقًا لرؤية الأزهر الشريف الواعية، المعتدلة، المستقيمة، الوسطية البعيدة عن الغلو والتطرف، التى تعنى بالتراث دونما انكفاء عليه، أو توقف عنده، بل هى تحاوره وتناقش.

ولم تكن الرؤية فقط التى عنيت بها جهود لجان التطوير، وإنّما عنيت مع ذلك بمحتويات المناهج وطرائق شرحها، وتزويد الكتب بالتدريبات والتمارين والأسئلة والمناقشات والاختبارات، ممّا يعود بالنفع الغزير على طالب الأزهر الشريف فى هذه المرحلة، حتى غدا الكتاب الأزهرى منارة يهتدى، بها وقدوة تحتذى، وحق للأزهر الشريف أن يفخر بكتبه، التى قدمها لطلابه، فى أحلى صورة وأعظم حُلّة، وفقًا لأحدث النظريات التربوية والعلمية فى العالم.

مما جعل سلسلة سلاح الأزهرى تتلقف هذا الكتاب وتهتم به وتتفن فى طرائق عرضه وتزوده بالتمارين والمناقشات والأسئلة والاختبارات، وغير ذلك.

كُلّ ذلك فى ضوء كتاب الأزهر، ومن داخل رحمِه، ووفقًا للرؤية، والرسالة، والأهداف، والاستراتيجية التى انطلق منها القائمون على تأليف كتاب المعاهد الأزهرية، وهى رؤية الأزهر الشريف التى أصبحت واقعا ملموسا لجهود فضيلة الأستاذ الدكتور محمد الضوينى وكيل الأزهر، وفضيلة الشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، وهذه الجهود تحت رعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطّيّب شيخ الأزهر، الذى يضع –دائمًا – طالب الأزهر نصب عينيه، ويبذل قصارى ما فى وسعه من أجل نهضة تعليمه وتثقيفه وإعداده؛ ليكون فردًا نافعًا لوطنه ومجتمعه وأمته، وليُنَشَّأ تنشئة أصيلة صحيحة بعيدة عن أى زيغ أو هوى، أو غلو أو تطرف أو ميوعة.

فهذه السلسلة نموذج طيب، جدير بخدمة الأزهر وطلابه، الأمر الذى جعلنا نقدم هذه التغطية لما تبذله «سلسلة سلاح الأزهري» فى سبيل طلاب الأزهر الشريف، ومن ثم كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ قدرى عبد ربه صاحب السلسلة الذى بادر بتقديم «المراجعة الشاملة لطلاب الشهادة الثانوية الأزهرية» بالتعاون مع «اللواء الإسلامي»، وهى خدمة جليلة لأبناء الشهادة الثانوية الأزهرية.

فى البداية سرد عبد ربه فكرة السلسلة والهدف منها موضحا الأهمية الشديدة لوجود سلسلة خاصة بطلاب الأزهر تكون فى القمة من جميع الوجوه: التأليف والتصميم والطباعة؛ لتكون هذه السلسلة مصدر فخر لكل منسوبى الأزهر معلمين وطلاب. وأضاف عبد ربه أن هذا الهدف هو الشغل الشاغل له وللقائمين على أمر السلسلة؛ لتقديم خدمة جليلة لطلاب الأزهر ولكى يكون بين أيديهم كتاب رائق من جميع الوجوه.

وأكد عبد ربه أن السلسلة (فى المواد الشرعية والعربية) لطلاب الأزهر الشريف بالمرحلتين: الإعدادية والثانوية، وأشار إلى أن السلسلة تصدر فى صورة كتابين: كتاب للشرح، ومعه كتاب هدية للمراجعة والتدريبات، وذلك فى كل مادة من المواد.

وعن التعاون بين «اللواء الإسلامي» و«سلسلة سلاح الأزهري» شدد عبد ربه على الدور المشهود التى تقدمه «اللواء الإسلامي» وأن هذا الدور كان باعثا رئيسا لهذا التعاون، مؤكدا أن هذه المراجعات المقدمة لطلاب الثانوية الأزهرية هى باكورة التعاون بين «اللواء الإسلامي» و«سلسلة سلاح الأزهري»، وستتبعها خدمات أخرى لطلاب الأزهر الشريف فى المراحل المختلفة.

جدول إصدار مراجعات الشهادة الثانوية الأزهرية

م	المادة	موعد إصدار المراجعات
١.	الفقه الشافعي (للقسمين):	٢٥/ ٥/ ٢٠٢٣م
٢.	الفقه الحنفي (للقسمين):	
٣.	الحديث النبوي (للقسمين):	١/ ٦/ ٢٠٢٣م
٤.	البلاغة (للقسم الأدبي)	
٥.	الأدب والنصوص (للقسم العلمي)	٨/ ٦/ ٢٠٢٣م
٦.	التفسير (للقسم الأدبي)	
٧.	النحو (للقسم الأدبي)	
٨.	الأدب والنصوص والمطالعة (الأدبي)	١٥/ ٦/ ٢٠٢٣م
٩.	النحو (للقسم العلمي)	
١٠.	الصرف (للقسم الأدبي)	٢٢/ ٦/ ٢٠٢٣م
١١.	الإنشاء (للقسم الأدبي)	
١٢.	التوحيد (للقسمين: الأدبي	٢٩/ ٦/ ٢٠٢٣م
١٣.	البلاغة (للقسم العلمي)	
١٤.	الصرف (للقسم العلمي)	٦/ ٧/ ٢٠٢٣م
١٥.	التفسير (للقسم العلمي)	

وأشار عبد ربه أن «سلسلة سلاح الأزهرى التعليمية» تحرص على أن تكون هذه المراجعات شافية ووافية لكل مادة بحيث يستطيع الطالب الإلمام بالمادة فى أبسط صورة ممكنة.

وأوضح عبد ربه أن إصدار هذه المراجعات فى كل مادة (المواد الشرعية والعربية للقسمين العلمى والأدبي) وفق المنهجية التالية:

أولا- ملخص وافٍ للمادة، ويتضمن:

أهم النقاط التى يجب إبرازها فى المادة.

يراعى الاختلاف بين المواد حسب طبيعة كل مادة فمثلا: فى مادة الفقه (أهم الأحكام –أهم التعليلات) وفى مادة الحديث مثلا: (رواة الحديث - أهم الإعرابات - التواريخ الواردة–معانى المفردات)، وفى مادة الأدب والنصوص: (أهم الشعراء / الكتاب / الخطباء الذين جاء لهم ذكر فى المقرر - ملخص لكل قصيدة/ أو نص نثرى - نبذة عن قائل النص – أهم ما جاء فى النص – أهم سمات النص – المدرسة التابع لها النص).

ثانيا- توقعات سلاح الأزهري، وتتضمن:

أسئلة مختارة، تم بناؤها بناء محكما وفق أحدث المرجعيات فى وضع الأسئلة، وهذه الأسئلة متعددة المستويات، ومتنوعة الأنماط مثلا: (الاختيار من متعدد – الصواب والخطأ – التعليل -أسئلة مقالية متنوعة) مع مراعاة نمط السؤال لطبيعة كل مادة. كما يراعى وضع الإجابة النموذجية للأسئلة المتوقعة؛ ليستضيء بها الطلاب فى إجاباتهم.

ونظرا لهذه الأهمية التى تقدمها «سلسلة سلاح الأزهري» عرضنا الأمر على المختصين، والتقينا الأستاذ الدكتور السيد أبو شنب -العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر، وعضو لجنة المناهج بالأزهر الشريف فى فترة سابقة- وقد أكد فضيلته أن كتاب الأزهر الذى يقدمه قطاع المعاهد الأزهرى هو الركن الركين، وفيه الغنية الشديدة، مشيرا إلى أنه طلب منه الاطلاع على «سلسلة سلاح الأزهري» فوجدها خارجة من رحم كتاب الأزهر الشريف، ومحققة لغاياته، وأن جهودا عظيمة بذلت فى هذا الكتاب جعلته يقدم خدمة جليلة القدر تليق بالأزهر الشريف.

«سلاح الأزهرى صديق الطالب الأزهرى حتى ليلة الامتحان»

من جانبها ترى الأستاذة مروة سعد مدرسة المواد الشرعية بمنطقة القاهرة الأزهرية إن كتاب سلاح الأزهرى كتاب جيد؛لأن به مميزات عديدة منها: طريقة تنظيم المنهج،وكثرة التدريبات بعد كل درس، إضافة إلى الإجابات النموذجية للتدريبات، وبنك أسئلة شهرية، وملخص للمنهج، ناهيك عن نماذج الامتحانات السابقة؛ فسلاح الأزهرى صديق للطالب الأزهرى حتى ليلة الامتحان.

أما الباحثة حنان حنفى الباحثة فى أصول التربية والحاصلة على الماجستير من كلية التربية بجامعة قناة السويس فى موضوع عن (التربية الجمالية) وهى بصدد مناقشة الدكتوراة فى موضوع عن (جودة الحياة) فقد أشارت إلى تميز كتاب سلاح الأزهرى غلافا وإخراجا فنيا وشرحا وعرضا وتمارين واختبارات.

ويرى الأستاذ أحمد طه بمنطقة الإسكندرية الأزهرية أن الكتاب الخارجي أضحى ضرورة لا غنى عنها للطلاب؛ لأنه يقوم بدور عظيم فى التعلم الذاتى حيث يبسط المعلومة ويشرحها ويضع لها تدريبات متعددة الأنماط.

ويرى الأستاذ إمام جمال أن سلسلة سلاح الأزهرى سلسلة متفردة بإعدادها المتميز وأسلوبها السهل فى عرض المادة التعليمية وتصميمها، موضحا أن «سلاح الأزهري» بها الكثير من المميزات التى وضعت لها مكانة متميزة؛ حيث تبدع فى كل فصل دراسى بما تخرجه لنا من أفكار ورؤى جديدة تساعد الطلاب والمعلمين.

وفى الختام فإن «اللواء الإسلامي» وسلسلة «سلاح الأزهري» تدعون الله تبارك وتعالى أن يوفق بناتنا وأبناءنا الطلاب وأن يكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق، وأن ينفع بهم الوطن، وأن يكونوا نماذج مشرفة واعية فى الداخل والخارج.

بالتعاون مع مؤسسة صناع الخير

QNB الأهلى يشارك فى المرحلة الثانية لمبادرة «تكافؤ» لدعم طلاب الجامعات التكنولوجية



شارك QNB الأهلي، الشركة التابعة لمجموعة QNB، أكبر مؤسسة مالية فى الشرق الأوسط وإفريقيا، بالتعاون مع مؤسسة صناع الخير للتنمية، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، فى إطلاق المرحلة الثانية لمبادرة «تكافؤ» لدعم طلاب الجامعات التكنولوجية المتميزين تحت رعاية معالى الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمي.

وبالتزامن مع ذلك، تم إطلاق حملة توعوية بمنظومة التحول الرقمى والشمول المالي، تماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية مصر لتحقيق التحول الرقمي.

وتعكس مشاركة البنك فى هذه المبادرات حرصه على دعم مختلف برامج المسئولية المجتمعية فى جميع القطاعات وفى قطاع التعليم وتمكين الشباب بصورة خاصة، إلى جانب التزامه بتعزيز جهود التحول الرقمى كجزء من استراتيجيته الداعمة لجهود الاستدامة. وتستهدف هذه المبادرة دعم أكثر من ٥٠ طالباً من ذوى الدخل المحدود فى جامعة برج العرب التكنولوجية عبر منح دراسية تغطى قيمة المصروفات الدراسية كاملة على مدار سنوات دراستهم بالجامعة وصولاً إلى مرحلة الدكتوراه، تنفيذاً لبروتوكول التعاون المشترك بين وزارة التعليم العالى ومؤسسة صناع الخير للتنمية وتماشياً مع توجهات الدولة فى دعم التعليم الفنى والتكنولوجي.

وقال محمد بدير، الرئيس التنفيذى لـ QNB الأهلي، إن دعم طلاب الجامعات المصرية التكنولوجية بالتعاون مع مؤسسة صناع التنمية هو أحد أولويات البنك فى مجال العمل المجتمعى فى هذه المرحلة.

وفى هذا السياق، أشاد بدير بأهمية الدور الذى تلعبه مبادرة تكافؤ فى تحقيق التنمية البشرية ودعم قيم التميز والابتكار فى قطاع التعليم التكنولوجى والفني.

من جانبه، أكد مصطفى زمزم رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناع الخير، أن المؤسسة تُولى أهمية خاصة للارتقاء بالمنظومة التعليمية والطلاب لا سيما ذوى الدخل المحدود وقاطنى القرى والمناطق الأشد احتياجا على مستوى الجمهورية.







محافظ الغربية يتفقد قافلة صناع الخير بالمحلة الكبرى

تفقد الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية خلال زيارته للمحلة الكبرى فعاليات القافلة الطبية للكشف على أمراض العيون التى تنظمها مؤسسة صناع الخير للتنمية عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى والشريك الاستراتيجى البنك الاهلى المصري، وذلك بمركز شباب قرية الهياتم بالمحلة ضمن استعدادات إطلاق المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية حياة كريمة لخدمة أهالى قرى أربع مراكز جديدة بالغربية.

واستمع المحافظ خلال الزيارة لشرح تفصيلى عن الخدمات التى تقدمها القافلة كجزء من الخدمات التى تقدمها مبادرة «عنيك فى عنينا» للحد من مسببات العمى تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء من توقيع الكشف الطبى على عيون المستفيدين وصرف العلاج وتشخيص الاحتياج لنظارات طبية تمهيدا لتسليمها، إلى جانب تشخيص الاحتياج لعمليات جراحية تمهيدا لإجرائها وذلك بالمجان تماما، فضلا عن التوعية بطرق الوقاية من الإصابة بأمراض العيون.

وأشاد محافظ الغربية بجهود مؤسسة صناع الخير والبنك الأهلى المصرى فى تنظيم سلاسل قوافل لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية فى مجال مكافحة العمى فى قرى المبادرة الرئاسية حياة كريمة بمراكز المحافظة ضمن مبادرة عنيك فى عنينا للحد من مسببات العمي.

من جانبه أكد هانى عبد الفتاح المدير التنفيذى لصناع الخير أن القافلة تأتى فى إطار التعاون الدائم بين صناع الخير وأحد أهم شركاء التنمية البنك الأهلى المصرى وبرعاية كريمة من دولة رئيس مجلس الوزراء وبمتابعة وتنسيق كامل مع الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية بهدف تقديم خدمات طبية ذات جودة فى مجال العيون لكل أهالى قرى حياة كريمة فى الغربية.

كما أوضح عبدالفتاح أن قافلة الهياتم بالمحلة هى القافلة رقم ٤٣ من قوافل المرحلة الثانية من مراحل تعاون البنك الأهلى المصرى ومؤسسة صناع الخير لتنفيذ مبادرة عنيك فى عنينا ، وإن تلك المرحلة انطلقت نوفمبر الماضى واستفاد منها حتى الآن ١٧٧٤٦ مواطنا وتم إجراء عمليات جراحات عيون لـ٢٣١٠ مواطنين تنوعت بين عمليات إزالة مياه بيضاء ومياه زرقاء وشبكية وجسم زجاجى وعمليات قرنية، كما تم توزيع ٣٧٥٥ قطرة علاجية وتسليم ٤٢٣٣ نظارة طبية لمواطنين مستحقين، وأن قافلة اليوم نجحت فى توقيع الكشف على ٣٢٠ مواطنا فضلا عن توزيع القطرات العلاجية على ١٨٥ مواطنا وتشخيص احتياج ٥٠ مواطنا إلى عمليات جراحات عيون واحتياج ١٩٨ لنظارات طبية مؤكدا أن جميع الخدمات التى تم تقديمها فى مراحل تعاون البنك الأهلى المصرى وصناع الخير تم تقديمها بالمجان تماما.

الأورمان تسأل
ودار الإفتاء تجيب

ماحكم الشرع فى إنابة مضحى لجمعية خيرية فى توزيع لحوم أضحيته؟

أطلقت جمعية الأورمان ودار الإفتاء المصرية حملات جديدة للتوعية بالأمور الشرعية المتعلقة بصك الأضحية، حيث قدمت جمعية الأورمان عددا من التساؤلات والفتاوى الأكثر تكرارًا حول صك الأضحية وأجابت دار الإفتاء المصرية.

وأكد اللواء ممدوح شعبان مدير عام جمعية الأورمان أن «صك الأضحية» مشروع إنسانى خيرى يستهدف الإنابة عن المضحى فى ذبح الأضحية وتوزيعها على الأسر الأكثر احتياجا، وقد أطلقته الجمعية ضمن أنشطتها الموسمية لدعم شرائح غير القادرين فى القرى والنجوع الأكثر احتياجًا وبخاصة النائية منها، ومع إطلاق الجمعية لمشروع صك الأضحية تعاونت مع أمانة الفتوى بدار الإفتاء المصرية فى توضيح الموقف الشرعى من هذه القضية وإجلاء الالتباس حول كل ما يخص توكيل الجمعيات الأهلية لشراء وذبح وتوزيع لحوم الأضاحى الذى يهدف إلى توصيل لحوم الأضاحى إلى غير القادرين فى ربوع مصر.

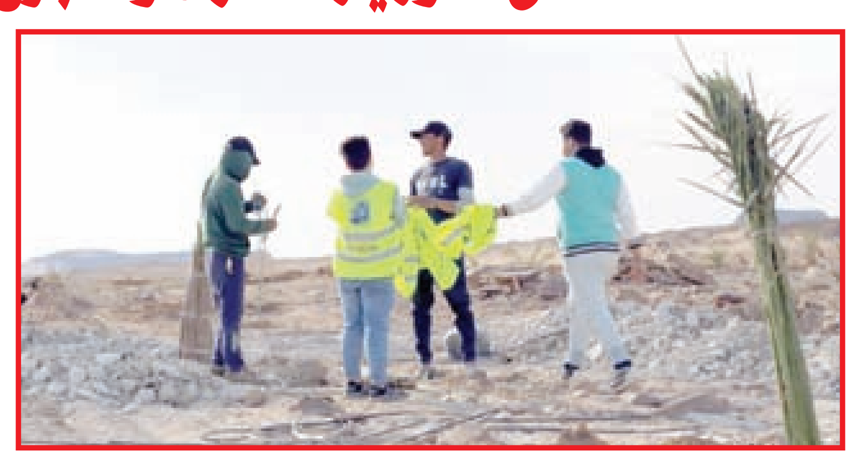
وأشار شعبان إلى أنه حول موقف الشرع الحكيم من فكرة «صك الأضحية»، أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى رقم ٢٢٦ لعام ٢٠١٥ تؤكد إجازة التوكيل وإنابة الجمعيات والمؤسسات الخيرية بالذبح، وبأن الصك نوع من أنواع الوكالة، وهى جائزة فى النيابة عن الذابح فى الأضحية. وأضافت: «يجوز لمن صعب عليه إقامة سنة الأضحية بنفسه أن ينيب عنه الجمعية الخيرية أو غيرها، عن طريق هذا الصك أو نحوه، وعلى الجمعية الخيرية عمل ما يلزم لاختيار الأضاحى وذبحها وتوزيعها طبقًا لأحكام الشريعة».



جمعية ثمات الخيرية.. تحنو على البسطاء وتعينهم على ظروف الحياة

إنشاء مسجد «جنة» لخدمة ثلاثة آلاف مصلى .. وزيارة القرى والنجوع لتنفيذ مشاريع إغاثية

بدأت فكرتها عندما قرر أحد الشباب المحب للعمل الخيرى ألا يترك حوله فقير أو جائع، فشرع فى تقديم عدد من المساعدات البسيطة التى تعتمد على جهده الفردي، ثم ما لبست الفكرة وأخذت فى الانتشار بعد أن قرر عدد من الشباب مساعدته وإعانته على خدمة العمل الإنسانى والمساهمة فى جمع التبرعات لخدمة أكبر شريحة ممكنة من الفقراء والأسر الأشد احتياجا، فكان ميلاد جمعية ثمات للتنمية والتكافل الاجتماعي، ذلك الكيان الذى خرج للنور كبيرا ليكون عونا لكل صاحب حاجة، وجابرا لخواطر أسر نال منها الدهر وأوهنها الفقر والعوز.





كمال مسلم: توفير حياة كريمة لكل محتاج مسئولية مجتمعية والرئيس السيسى «داعم لنا»





د. نجوى إبراهيم: شعارنا كلنا واحد والخير يقدم للمسلم والمسيحى





تحقيق:
عامر نفادى

«أنا بحلم إنى مخليش حد جعان حواليا، نفسى الناس كلها تحب بعض وتساعد المحتاج وتاخود بإيده، دى رساله بحاول ازرعها فى كل حد أعرفه، وبحثه أنه يساهم فى الخير ولو بحاجه بسيطه»، هكذا تحدث كمال مسلم، رئيس مجلس إدارة الجمعية وصاحب فكرة تأسيسها، مؤكدا أن توفير حياة كريمة لكل محتاج مسئولية مجتمعية يجب أن يشارك فيها الجميع ؛ لتحقيق الأزدهار لوطننا الحبيب مصر، لافتا إلى أن العمل الخيرى وإعانة البسطاء على ظروف الحياة هو أحد الأسباب المهمة التى تسهم فى تحقيق الأستقرار ونشر أواصر المحبة بين أبناء الوطن الواحد، والبعد عن كل الصور السلبية الأخرى التى من شأنها أن تفتت المجتمع وتنال من أمنه واستقراره.

وأشاد بأداء الرئيس السيسى ودوره الفاعل فى دعم مؤسسات المجتمع المدنى وتشجيعه المستمر لها، مشيرا إلى أن المبادرات الرئاسية نجحت فى تحقيق طفرة تنموية مهمة داخل القرى المحرومة والأماكن الحدودية، ولولا دعم الرئيس المباشر لهذه المبادرات ما استطاعت أن تحقق النتائج الإيجابية التى لمسها المواطن البسيط، وغيرت وجه الحياة فى الريف المصرى الذى ظل مهملا لعقود إلى أن جاءت هذه المبادرات لتمنحه قبلة الحياة وتحوله لبيئة صحية تليق بكرامة المواطن المصرى الذى يستحق الكثير.

تنمية مستدامة

وأضاف أن جمعية «ثمات» تحرص أشد الحرص على دعم الأسر الفقيرة ومساعدتها فى تملك مشاريع تدر لها دخلا ثابتا تكفيها ذل الحاجة من خلال تبنى فكرة التنمية المستدامة، والعمل على بحث الحالات واختيار المشروع المناسب لها، وتوفير الإمكانات اللازمة لتأسيسه وتدريب القائمين عليه إذا لزم الأمر من خلال إقامة ورش التدريب واستقدام المدربين المتخصصين فى مجالات الحياكة والصناعات اليدوية وغيرها من الحرف الأخري.

ولفت مسلم إلى أن الجمعية تهتم ببحث الحالات بشكل جيد لوصول الدعم لمستحقيه من خلال توفير فريق بحثى من المتخصصين فى عمل جولات استكشافية للوقوف على ظروف الحاله ودعمها بشكل أو بأخر «فيه حالات بنسعى أننا نعملها مشروع، لأننا بنشوف أن ظروفها محتاجه لدخل ثابت، يدر عليها دخل منتظم، وفيه حالات تانيه بتكون محتاجه أننا نساهم معاها فى تكاليف العلاج، أو تحمل تكاليف العمليات الجراحية»، مبينا أن الجمعية تولى الجانب الصحى للمستحقين عناية خاصة، حيث تقوم بتحمل جميع نفقات العلاج وشراء الأدوية وإجراء العمليات الجراحية لبعض الحالات، كما أنها تعمل على تسيير القوافل الطبية للأماكن الحدودية وقرى الصعيد وتوفر الأدوية بشكل مجاني.

وتابع أن الجمعية تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الإغاثية داخل القرى والنجوع، يأتى على رأسها إنشاء محطات المياه وتركيب وصلات المياه، وسطح الأسقف، موضحا أن تكلفة إقامة مثل هذه المشاريع يحتاج إلى دعم مادى كبير، وهو الأمر الذى يكلفهم جهداً مضاعفاً لجمع الأموال اللازمة، للوصول إلى النتائج المرجوة.

وأضاف: «أنا أكتر حاجه بتسعدنى إنى أشوف البسمه رجعت على وش الفقير من تاني»، مؤكدا أن دعم الأسر البسيطة هى مسئولية الجميع، «لو كل واحد ساعد جاره وساهم باللى يقدر عليه فى حل مشكلته مش هيبقى بينا فقير، وانا بدعى الجميع لتبنى مبادرة تحت عنوان «همك هو همي»، الهدف منها أن ميكونش بينا فقير أو محتاج»، مؤكدا أن مثل هذه المبادرات لها تأثيرها الإيجابى على مستوى الفرد والمجتمع، داعيا الجميع إلى المشاركة فى عمل خيرى ينقذ أسر فقيرة ويكفيها شر العوز والسؤال.

وأكد أن المصرى بطبعه محب للعمل الخيري، وهو الأمر الذى جعل مصر تحتل مكانة كبيرة من بين الدول الداعمة للعمل الإنسانى والإغاثي، مشيرا إلى أن النزعة الدينية والمبادئ القائم عليها المجتمع المصرى هى التى تقوده إلى المساهمة فى هذا العمل الإنسانى الذى حث عليه ديننا الحنيف، وجعله من أجل القربات إلى الله تبارك وتعالي.

دعم المتبرعين

وأشار مسلم إلى أن جمعية «ثمات» تعتمد فى تنفيذ مشاريعها على الدعم المادى الذى يصل إليها من المتبرعين، وحصيلة المشاريع التنموية الأخرى المخصصة لدعم أنشطة الجمعية، مؤكدا أن زيادة أعداد الشريحة التى تتبناها وكذلك التوسع فى الأنشطة جعلها تحتاج إلى مزيد من الدعم المادى لكى تستطيع مواصلة عملها والمساهمة بشكل أكبر فى إعادة رسم البسمة على وجوه المزيد من الأسر الفقيرة والأشد احتياجا.

وأضافت الدكتوره نجوى إبراهيم الأمين العام للجمعية، أن «ثمات «تأخذ على عاتقها تنفيذ عدد من البرامج الإنسانية الأخرى والتى منها المساهمة فى تزويج الفتيات اليتيمات بتحمل نفقات الزواج وشراء الأجهزة والفرش اللازم، كما أنها تقوم بسداد ديون الغارمين ولكنها تضع شروط محددة أهمها أن تكون الأسرة بلا عائل، وألا يكون الدين قد تم اقتراضه بشكل ربوي.

وأشارت إلى أن الجمعية نجحت فى زيارت العديد من القرى والنجوع على مستوى الجمهورى وقامت بإحلال وتجديد مئات المنازل وتزويدها ببعض الوسائل التى تعينها على ظروف المعيشة، وتركيب وصلات المياه للأماكن المحرومة، وتنفيذ مشاريع كبرى داخل القرى مثل تركيب محطات مياه التحلية، واختيار عدد من الأسر لأعانتها بشكل دوري، « احنا بنقوم بعمل جولات استكشافية، ومش بناخود أى خطوة قبل بحثها والتأكد منها بشكل جيد، لأن دى فلوس متبرعين، فلازم نتأكد أن الدعم هيوصل للى يستحقه»، لافتة إلى أن كثيراً من الحالات التى تم دعمها تواصل الجمعية إعانتها ولا تتخلى عنها إلا بتحسن ظروفها.

مشاريع موسمية

وأشارت إلى أن «ثمات» تشارك فى المشاريع الموسمية، مثل تجهيز شنطة رمضان وتسليمها لمئات الأسر المستحقة على مستوى الجمهورية، إضافة إلى طهو الوجبات الجاهزة وتوزيعها على الأسر المتعففة والأولى بالرعاية، وتوزيع عدد منها على دور الرعاية والمستشفيات والمراكز الطبية، كما أنها تقوم خلال عيد الأضحى بذبح الأضاحى وتوزيع لحومها على الأسر الفقيرة والمتعففة، مبينة أن المساعدات التى تقدم داخل المجتمع لا تفرق بين مسلم ومسيحي، «بنقدم الدعم للجميع مفيش فرق بين مسلم ومسيحي، الكل بيستفيد حتى فى المواسم زى شهر رمضان وعيد الأضحى بنوزع اللحمة على الجميع»، مؤكدة أن الجمعية ترفع شعار الوحدة الوطنية، وتقوم بتنفيذ مشاريعها الخيرية للمسلم والمسيحى على حد سواء.

وأوضحت أن مشروع الإطعام يأتى على رأس أولويات الجمعية، حيث تقوم بتجهيز الوجبات الساخنة بمعدل يومين فى الأسبوع، وتوزعها على الأسر الفقيرة والمستحقة، «فيه أسر كتير بتنتظر منا الوجبة مرة أو مرتين فى الأسبوع، ودا اللى بيخلينا منقطعش العادة دي، وكمان بنوزع جزء منها على دور الرعاية والمستشفيات».

وأضافت أن الجمعية تقوم حاليا بتنفيذ مشروع بناء مسجد جنة، وهو مشروع سيقوم بخدمة أكثر من ثلاثة آلاف مصلي، ولكن العمل فيه الآن متوقف بسبب نقص التبرعات وعدم وجود الدعم الكافى لمواصلة العمل، «مساحة المسجد كبيرة وتكاليف البناء هتحتاج مبالغ ضخمة، لكن احنا كلنا أمل أن أهل الخير هيجودا على المسجد وهيكتمل مشروعه لخدمة آلاف المصلين».

عمره ١٤٠٠ عام
بيت المكرم أكبر مساجد بنجلاديش

فى وسط العاصمة دكا، يقع أضخم مساجد بنجلاديش قد تم تصميمه على شكل المكعب الكبير وهو شكل الكعبة، ما يجعل بنية المسجد بارزة بشكل ملحوظ على عكس أى مسجد آخر فى بنجلاديش. يدخل ضمن أضخم ١٠ مساجد فى العالم، لقدرته على استيعاب ١٣٠ ألف مصلٍ. وقد أقيم على مساحة ٨,٣٠ فدان (نحو ٣٣٦٠٠ متر مربع) بين دكا الجديدة ودكا القديمة.

تأسست جمعية مسجد بيت المكرم عام ١٩٥٩ للإشراف على المشروع وبدأت أعمال البناء فى الموقع فى ٢٧ يناير/كانون الثانى ١٩٦٠ وعمره ١٣٩١ عاما.

تبلغ مساحة قاعة الصلاة الرئيسية ٢٦٥١٧ قدمًا مربعة مع طابق نصفى إضافى على الجانب الشرقى تبلغ مساحته ١٨٤٠ قدمًا مربعة. يتميز المسجد بالعديد من السمات المعمارية الحديثة، وفى الوقت نفسه يحافظ على الخطوط التقليدية للعمارة المغولية التى ظلت مهيمنة فى العمارة الهندية لحقبة من الزمن. تم بناء مسجد بيت المكرم من ثمانية طوابق وبطول أكثر من ٩٩ قدما من مستوى سطح الأرض، وفقا للخطة الأصلية كان المدخل الرئيسى للمسجد على الجانب الشرقى مع وجود مساحات للوضوء فى جنوب المدخل وإلى شماله، يتم تعويض غياب قبة المسجد على المبنى الرئيسى للمسجد بوجود سطحين للأروقة فى مكان مدخل القبة، أحد السطحين إلى الجنوب والآخر فى الشمال، ذروة هذه الأروقة يتكون من ثلاثة أقواس. بسبب النمو السريع لمدينة دكا شهد المسجد عددا من التوسعات، رفعت الطاقة الاستيعابية للمسجد من ٣٠ ألف مصلٍ إلى ٤٠ ألفا، لكن التوسعة الأخيرة التى شاركت فيها المملكة العربية السعودية والتى تجاوزت تكلفتها ١٦ مليون ريال سعودى رفعت الطاقة الاستيعابية للمسجد إلى ١٣٠ ألف مصلٍ. يضم مجمع المسجد محلات تجارية ومكاتب ومكتبات وأماكن لوقوف السيارات، وإن كان هناك تقليد فى المساجد وهو احتواؤها على قبة، فإن هذا المسجد بنى لأن لا يكون مسجدا تقليديا، وعليه تم بناء المسجد دون قبة على سقف قاعة الصلاة الرئيسية. يقبل البنجلادشيون فى رمضان على شراء وقراءة الكتب الدينية، حيث يفتح معرض الكتاب أبوابه فى ساحة مسجد بيت المكرم، مع بداية رمضان من كل عام، ويستمر طيلة الشهر الفضيل، وتمثل هذه العادة الرمضانية ثقافة متجذرة فى المجتمع البنجالى وتقليداً سنوياً تعد له العدة، حيث تكون فيه الكتب الدينية هى الأعلى مبيعاً فى المعرض، وتشهد إقبالاً كبيراً.

فى مشهد يجسد معانى الوحدة الوطنية
«أحباب الكريم» تعيد تأثيث شقة قبطى بعد حريقها
الحاجة عزيزة: إسعاد الفقراء مسئوليتنا وحب الناس وسام على صدورنا







فى مشهد بديع جسد كل معانى الوحدة الوطنية قامت الحاجة عزيزة، رئيس مجلس إدارة جمعية «أحباب الكريم» بإمبابة والملقبة» بـ أم الغلابة، بتسليم شقة لمواطن مسيحى على المفتاح بعد أن قامت بتشطيبها وإعادة تأسيسها مرة أخرى، عقب اشتعال النيران بها والتهام محتوياتها بالكامل.

وعبرت الحاجة عزيزة عن بالغ سعادتها لهذا الحدث الذى وصفته بالمهم وشارك فيه العديد من الشخصيات العامة بالمحافظة على رأسهم الشيخ جمال صقر، مأذون جمعية أحباب الكريم، والنائبة هيام حلاوة عضو مجلس النواب عن دائرة أوسيم، وفاطمة القبيصي، بالاتحاد الإقليمى للجمعيات بالجيزة.

وأشارت عزيزة أنه فور علمها بالواقعة التى تسببت فى وقوع الأضرار بشقة المواطن المسيحى سارعت إلى التواصل مع صاحب الشقة ووجهت بضرورة إعادة ترميمها وتأسيسها بالكامل، لافتة إلى أن فريق الجمعية نجح فى الانتهاء من إعادة تأسيسها فى وقت قياسى « أنا طلبت سرعة الانتهاء من تجهيز الشقة وإعادتها للحالة التى كانت عليها وفرشها بالكامل لتسليمها لصاحبها على المفتاح»، مؤكدة أن أكثر شئ يسعدها وهى أن ترى الإبتسامة تعود على وجوه البسطاء مرة أخرى.

ولفتت أن الجمعية نجحت فى إعادة تأسيس وفرش مئات المنازل داخل إمبابة ومحيطها وتسليمها لأصحابها على المفتاح، «احنا بنعيد بناء المنازل بالكامل، وبنجهزها بفرش جديد ونخليها كأنها شقة عريس».

وأوضحت أم الغلابة أن ساحة «أحباب الكريم» تقوم بتجهيز ١٠٠٠ وجبة يوميا للفقراء والمساكين وعابرى السبيل، وتفتح أبوابها للجميع على مدار اليوم لتناول وجبات الغداء والإفطار التى يتم تجهيزها على إيدى شيفات متخصصين فى إعداد الوجبات والطهو المميز الذى تتعدد أصنافه ما بين جميع أنواع المأكولات تلبية لرغبات قاصدى ساحة أحباب الكريم.

١٠٠٠ وجبة يوميا لإطعام البسطاء وعابرى السبيل







وأشارت إلى أنها تقوم بقضاء يومها داخل الساحة ما بين استضافة المواطنين ومتابعة الأعمال والإشراف على الوجبات التى يتم إعدادها على مدار اليوم، مؤكدة أن الساحة هى بيتها الثانى فعلى الرغم من أسرتها المكونة من ثلاثة أبناء وزوج فإن ذلك لم يمنعها من مباشرة أعمال الساحة، لافتة إلى أن أسرتها شاطرتها حب هذا العمل الخيرى الذى ترتبط به كل جوارحها وتعاونها فيه بشكل كبير، قائلة: «ولادى تربوا هنا فى الساحة وأرتبطوا بيها منذ نعومة أظافرهم، والآن أصبحوا سند ليا فى مباشرة الأعمال والتكاليف اليومية التى يتطلبها العمل ما بين شراء مستلزمات الطعام، والإشراف على إعداده وتقديمه للجمهور، وما بين استقبال الضيوف وتوفير الراحة الكاملة لهم».

وتابعت أن العديد من الشخصيات العامة والقيادات التنفيذية داخل محافظة الجيزة قصدوا الساحة وقدموا لها العديد من سبل الدعم التى ساندتها فى نجاح تجربتها واستمرار عطائها على مدار العام، موضحة أن عمل الساحة والقيام بتكاليفها أمر مرهق للغاية ويحتاج إلى دعم مادى كبير فى ظل ظروف غلاء المعيشة التى تشهدها البلاد، وأكدت أنه لولا دعم أهل الخير وإيمانهم بهذه التجربة ما استطاعت أن تواصل عملها فى ظل هذه الظروف الراهنة التى يعانى منها العالم أجمع، وطالبت الحاجة عزيزة أهل الخير بمد يد العون لها حتى تستطيع أن تواصل هذا العمل الخيرى وتطعم المزيد من أحباب الساحة، مؤكدة أن حلمها إطعام كل الفقراء والمساكين وتوفير مستلزمات المعيشة لهم والمساهمة فى زواج كل الشباب والفتيات غير القادرين على تكاليف الزواج.

أثر الإسلام فى الثقافة الهندية

أثر الإسلام فى الثقافة الهندية هو عنوان كتاب المؤرّخ الهندى الدكتور تارا تشاند، الذى أصدرته "مؤسّسة الفكر العربي" بترجمة عربيّة مميّزة عن اللّغة الأرديّة، وقد قام بترجمته د. محمد أيوب الندوي، وهو يتناول التأثير الذى أحدثه الإسلام والمسلمون فى مجالات الثقافة الهندية المختلفة.

ولا يبحث الكتاب حصراً فى أثر الإسلام فى الثقافة الهندية، بل يبحث فى التأثّر والتأثير المتبادلين بين مختلف الأديان الهندية. ولعلّ أكثر ما فى الكتاب أهمية، هو أن القارئ أياً كانت معتقداته وانتماءاته الدينية، سرعان ما يُدرك أن التعصب الدينى هو نقيض الإيمان، حينما يريه المؤلّف بعَيْن العقل والإدراك، أن الإيمان بالله هو جوهر الأديان جميعاً وقاسمها المشترَك، وأن الإيمان بالله يعنى الوقوف من جميع الأديان على مسافة واحدة. ويُذهَل قارئ الكتاب، حينما يكتشف من خلال ما يعرضه المؤلّف عن المعتقدات الدينية فى الهند، عمق الفكر الفلسفى فى هذه المعتقدات.

وأشار الكتاب إلى أن تاريخ العلاقات التجارية بين الهند والبلدان العربية فى غرب آسيا، وفلسطين، ومصر، يعود إلى ما قبل الإسلام بزمن بعيد. فقد كان للعرب دور مهمّ فى التجارة ما بين الشرق والغرب.

فبعد ظهور الإسلام وانتشاره فى بداية القرن السابع الميلادي، وتوحيد قبائل العرب تحت دولة مركزية، أعطى زخماً كبيراً للحركة التوسّعية. فقامت جيوش المسلمين بغزو بلاد الشام وبلاد فارس بسرعة فائقة، وبدأت تحوم على مشارف الهند وضواحيها. وقد ورث التجار المسلمون على الفور ميراث التجارة البحرية الفارسية، فبدأت الأساطيل البحرية العربية تعبُر البحار الهندية.

ومن أجل تتبّع التغيُّرات التى طرأت على ثقافة الهند، بفعل نفوذ الإسلام، يعمد المؤلّف إلى تقديم وصف لتلك الثقافة، على نحو ما كانت عليه قبل دخول الإسلام إلى البلاد. ثم يقسّم الثقافة إلى قسمين رئيسَيْن: أولاً، الدين والفلسفة، وثانياً الفن، مع ما يشمل من أدب وغناء وعمارة.

إعداد الطلاب الوافدين:
فوزية عارف الإسلام - لوتشى فطريانى ليموس

مصباح زمانه

بقلم:
سميرة أبومسلم

ثمة علاقة تطابق فى الشبه بين مصابيح الظلام ومصابيح الهدي الأولى تمدنا بالضوء الذى ينير لنا حياتنا والثانية تضيء عقولنا فتخرجها من ظلمات الجهل إلى نور المعرفة. إنهم العلماء الذين منّ الله عليهم بفيض من العلم والحكمة ليكونوا لنا هداية ونورا. ولقد أخترت اليوم عالما، فقيهاً له مواقف سجلها التاريخ المنصف بحروف من نور وكان لها أثرها فى حياة المسلمين.

إنه العالم الجليل فضيلة الدكتور العارف بالله الزاهد «عبدالحليم محمود» الذى تولى مشيخه الأزهر فى ظروف بالغة الحرج، وذلك بعد مرور أكثر من عشر سنوات على صدور قانون(١٣٨١هـ-١٩٦١م) الذى ألغى جماعة كبار العلماء وقلص سلطات شيخ الأزهر وغل يده فى إدارة شئونه وأعطاها لوزير الأوقاف وشئون الأزهر ، وهو الأمر الذى عجل بصدام عنيف بين الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الذى صدر القانون فى عهده وبين تلميذه الدكتور محمد البهي، وفشلت كل المحاولات فى استرداد سلطاته وإصلاح الأوضاع المقلوبة ولم يكن من المتوقع للشيخ عبدالحليم محمود أن يحقق هذا النجاح الذى حققه فى إدارة الأزهر فيسترد للمشيخة مكانتها، ومهابتها ، ويجعل للأزهر رأياً وبياناً فى كل موقف وقضية. وأيضاً هناك مواقف تسجل له إلى يومنا هذا ولولاه لصارت فتنة تعصف بكيان الأسرة المتماسك وهى عماد المجتمع الفاضل . حينها تصدى الشيخ العارف بالله د. عبد الحليم محمود شيخ الأزهر لقانون الأحوال الشخصية الذى حاولت الدكتورة عائشة راتب إصداره دون الرجوع للأزهر وحرصت على إقراره من مجلس الشعب على وجه السرعة؛ وكان هذا القانون قد تضمن قيوداً وافتئاتا على حقوق الزوج على خلاف ما قررته الشريعة الإسلامية.

ولما علم بذلك الإمام الأكبر أصدر بياناً قوياً حذر فيه من الخروج عن تعاليم الإسلام وأرسله إلى جميع المسؤلين بالدولة وأعضاء مجلس الشعب وإلى الصحف أيضاً ولم ينتظر صدور القانون بل وقف فى وجهه قبل أن يرى النور.

ومن المواقف الجليلة التى تحسب له أيضا خروجه كالأسد من عرينه يزأر رافضا اقتراح البابا شنودة بطريرك الأقباط فى مصر بتأليف كتب دينية مشتركة ليدرسها الطلبة المسلمون والمسيحيون فى المدارس مبررا ذلك بتعميق الوحدة الوطنية بين عنصريّ الأمة وتقوية الروابط بينهما ، وعندما ذهب الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم آنذاك لفضيلة الإمام ليأخذ رأيه فى هذا الاقتراح ثار الشيخ الغيور على دينه على الوزير قائلا له: من أذن لك بهذا ؟

يوم أن يطلب منا مثل هذه الكتب فلن يكون ردى عليها سوى الاستقالة.. وماكان من الوزير إلا أن استرضى الشيخ الإمام الغاضب واعتذر له..!

ومضة

بقلم: مها عمر





حج مبرور

موسم الحج هو موسم الرحمة والمغفرة والعطايا الإلهية والهبات الربانية.. فمن خرج من بيته حاجا فقد خرج فى سبيل الله، كل خطوة تكتب له فيها حسنة وتحط عنها سيئة.. حتى إذا بلغ البلد الحرام يتجرد لله تجردا كاملا. فيخرج الدنيا من قلبه ولا يبقى فى وجدانه إلا الله. ويعيش أياما فى هذا الجو المعطر بعبير السماء ورائحة الجنة ودعاء الملائكة. ويتبدل داخله وتتغير أعماقه ويصفو ويشعر كأنه ولد من جديد.. هذا الحاج الذى فتحت السماء أبوابها لدعائه. واستغفرت له الملائكة. وفاضت عليه الرحمة.. يجب أن يتقبل نعمه هذه بالشكر ويسجد امتنانا بما أسبغ الله عليه من منح وعطايا وجوائز.. فيدخل الأرض المقدسة وهو هادىء لا يلغط. ويخرج منها بعد أداء الفريضة وهو أكثر هدوءا وسلاما.. وبذلك يحظى برضوان الله.. وشفاعة رسوله وقبول الفريضة.

أما بعض الحجاج الذين يذهبون والدنيا ملىء قلوبهم واللغط بألسنتهم ولا يذكرون الله إلا قليلا فيقضون أوقاتهم فى الكلام ويفقدون لذة الطاعة فى هذه الأيام المباركة بل ويفسدون لذة الطاعة على غيرهم فهم يرجعون مأذورين غير مأجورين لا ينالون من رحلة الحج غير المشقة ولا ينعمون بما ينعم به عباد الرحمن الذين فرغوا قلوبهم لله. وذهبوا إلى بيته قانتين مخبتين تأمن جوارحهم بذكر الله وتتفتح قلوبهم لرحمته.

فالحج رحلة مقدسة رحلة من داخل الإنسان إلى عالم الطهر والشفافية.. رحلة من شواغل الدنيا إلى أجواء عالية من الصفاء النفسي. والنقاء القلبي.. رحلة من الكسل عن العبادة إلى ساحة التقوى وذكر الله وطاعته ومن سجن النفس وراء أسوار الشهوات إلى انطلاقها فى آفاق السكينة والطمأنينة والأمان والهدوء.

إذن فالمطلوب من حجاج بيت الله الحرام أن يتعاونوا على جعل هذا الموسم هادئا.. وأن يكون الشغل الشاغل لكل منهم أداء الفريضة. كما حدد الإسلام أركانها وشروطها وواجباتها. وأن يعودوا إلى بلادهم بأخلاق هذبها الحج وأن تبقى ذكريات هذه الرحلة المباركة عالقة بأذهانهم وتشدهم دائما إلى طاعة الله وأن يكون سلوكهم إيمانيا لا عوج فيه ولا شطط وأن ينطق لسان حالهم: حج مبرور.

«منى حسين»

صقلت موهبتى فى الرسم بنفسى.. وتفوقت بفضل تشجيع أسرتى

كتبت - نرمين الشال

تُولد الموهبة مع أصحابها ولكنها تحتاج إلى التدريب والممارسة حتى تكتمل دائرة الإبداع، وفن الرسم من المواهب التى تحظى باهتمام من غالبية الناس والموهوبين فى الرسم دائما لديهم شغف للوصول إلى أفضل المستويات لأنه الفنان الرسام يستطيع أن يعبر من خلاله عن الواقع وحالات الحزن والفرح والسعادة والانكسار..

من المواهب التى أبدعت فى فن الرسم «منى حسين» بدأت طريقها منذ الصغر واستطاعت بالمثابرة والتدريب أن تتعلم استخدام الأدوات المختلفة ذاتيا ورغم أنها الآن متزوجة ولديها أبناء لكنها مازالت تنتج لوحات وأعمال يدوية شديدة الروعة والاتقان.

تقول منى حسين : أنا من مدينة السنطة بمحافظة الغربية، عمرى الآن ٣٤ عاما، أحببت الرسم منذ طفولتى وتعودت على رسم الأشياء الموجودة على أكياس الحلويات والرسومات التى توجد على الدفاتر المدرسية وكنت دائما أكبر هذه الرسومات على لوحات المدرسة وكانت غرفتى مليئة بالصور التى أرسمها.

وأوضحت منى، أن مجال دراستها بعيد عن الفنون وعن مجال الرسم بالتحديد لكن شقيقتها الصغرى درست فى كلية التربية النوعية فكانت تنتظر يوم التربية العملى لأختها لترسم معها المجسمات بورق الكروشيه وقصاقيص الورق والكارتون على ناصبين، وبعدها رسمت أيضا على ورق البردى أشكال فرعونية باستخدام ألوان الزيت.

وتضيف منى: توقفت عن الرسم لعدة سنوات وأثناء هذه الفترة تزوجت وأنجبت وكنت أحاول أن أشغل أوقات الفراغ بأى شيء



مفيد دون أن يؤثر ذلك على اهتمامى بأولادى ولكن طاقة الإبداع وإحساسى بالموهبة لم يفارقنى للحظة فقررت أن أبدأ العمل فى المجال الذى أحبه منذ طفولتى وبالفعل عملت لفترة فى أعمال يدوية مثل «الكروشيه والتريكو» وبالرغم من إعجاب عائلتى وأصدقائى بهذه المشغولات وتشجيعهم لى فإننى رفضت أن أستبدل هذه الأعمال بالرسم، وذات يوم طلبت منى شقيقتى العودة إلى الرسم مرة أخرى وكانت كرسالة ربانية بالنسبة لي، فبدأت على الفور ووضعت لنفسى هدفا واستعنت بالصور والفيديوهات لأحد الأصدقاء وبحثت عن كتب فنون جميلة عبر الإنترنت وقمت بدراستها من المنزل، وقد تلقيت تشجيعا من زوجى وأهلى وأصدقائي، فكانوا هم الدعم المعنوى وهم سبب إصرارى على الوصول لمراحل متقدمة من الرسم.

وأنا الآن أستخدم جميع الخامات الخاصة بالرسم مثل الرسم بالرصاص والفحم والفحم الأبيض والألوان الخشبية وألوان الزيت، واشتركت فى معرض قصر الثقافة فى السنطة وحصلت على المركز الأول زيت والثانى فى الرسم بالرصاص، وهذا النجاح أعطانى حافز كبير لمواصلة ما بدأت.

د.عربى أبو زيد مدير مديرية التعليم بالإسكندرية

تطوير التعليم بفكر جديد وفى ضوء الأهداف الاستراتيجية للدولة

الإسكندرية _ نيفين ياقوت

بعد رحلة عمل حافلة بالعطاء والنجاحات فى محافظتى قنا وسوهاج، جاء إلى الإسكندرية حاملاً معه حقيبة النجاح التى حققها على أرض الواقع لتطبيق فلسفته فى تطوير التعليم بفكر جديد وفى ضوء الأهداف الاستراتيجية للدولة.. اللواء الإسلامى التقت مع د.عربى أبوزيد مدير مديرية التعليم بالإسكندرية، لمعرفة خطته للارتقاء ورفع كفاءة المعلمين بالإسكندرية...

فى البداية نود التعرف على السيرة الذاتية.. ما هى أهم المحطات بها؟

حصلت على ليسانس الآداب والتربية عام ١٩٩٨، ثم دبلوم خاص فى التربية ٢٠٠١، وماجستير فى المناهج وطرق التدريس اللغة العربية ٢٠٠٥، وأخيرا دكتوراة فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتقلدت العديد من المناصب الوظيفية والقيادية بوزارة التربية والتعليم منها رئيس قسم رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بقنا ثم مدير عام إدارة قفط التعليمية ثم مدير عام إدارة قوص التعليمية ثم مدير عام التعليم العام ثم وكيل مديرية بنى سويف ثم مدير مديرية التربية والتعليم بسوهاج وحاليا مدير لمديرية التعليم بالإسكندرية.

تطوير كفاءة المعلم

● **ما خطتكم للارتقاء بالمعلم والعملية التعليمية؟**

●● التركيز على تدريب وتطوير كفاءة المعلم فى جميع الجوانب المهنية والتربوية والنفسية أهم وسيله لتحقيق الهدف الرئيسى ألا وهو إعداد وتعليم وتثقيف الطالب الذى نسعى جاهدين أن نقدمه للمجتمع كعضو نافع مثقف منتج مخلص ومنتمى لوطنه.

● **وماذا عن تطوير المناهج؟**

●● الفكر الجديد فى تطوير المناهج شمل مختلف أنواع التعليم ومن الإنجازات التى تمت منذ بداية العام : الاهتمام بالمسرح المدرسى وربطه بالمناهج، التركيز على متابعة مستمرة للتعليم الفنى وتوفير آليات العمل وربط المناهج بسوق العمل، التركيز على رياض الأطفال وانتقاء الكفاءات التعليمية المدربة لأهمية تلك المرحلة بالإضافة للتوسع فى مدارس الدمج والاهتمام بذوى القدرات الخاصة.

● **كيف يمكن النهوض بالعملية التعليمية ككل؟**

●●من خلال الحرص على التعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى كجهات شريكه لتكامل الجهود التى تحقق الهدف، وتنفيذ مبادرات الدولة داخل المدارس كمبادرة أتحضر للأخضر التى تم تفعيلها بشكل كبير فى جميع الإدارات التعليمية، والتوسع فى استخدام الطاقة الشمسية بالمدارس وأيضاً ترشيد استهلاك المياه من خلال تركيب قطع غيار موفرة فى جميع الأبنية التعليمية، والحرص على غرس القيم والانتماء للطلبة من خلال إشراكهم وذويهم فى حوار مفتوح بصفة دورية معهم من خلال ندوات ومؤتمرات عديدة ومناقشة المطالب والمشكلات واقتراحات الحلول.

داليا الحزاوى ونصائح للتخلص من الخوف من الثانوية العامة

كتبت: آيات مصطفى

تفصلنا أيام عن انطلاق ماراثون الثانوية العامة التى تعد أهم مرحلة يمر بها الطالب فى سنوات الدراسة نظرا لأنها تحدد مسار حياته المستقبلية، وتسود خلال تلك الفترة لدى الطلاب مشاعر مختلفة بين القلق والتوتر الخوف.. ودعما للطلاب وأولياء أمورهم هناك عدة نصائح لمساعدتهم فى تخطى تلك المرحلة بسلام تقدمها داليا الحزاوى مؤسس ائتلاف أولياء أمور مصر واستشارى صحة نفسية وإرشاد أسرى،

أولا: نصائح خاصة بأولياء أمور الثانوية العامة، حيث تقول: يجب عليهم دعم الأبناء وتشجيعهم على المذاكرة، وتجنب التوبيخ على ما فات من إهدار للوقت وعدم التركيز والاهتمام، والابتعاد التام عن عقد مقارنات بين الأبناء وأقرانهم أو زملائهم وأقاربهم لأن هذا يشكل ضغط عصبى شديد فلكل شخص قدرات مختلفة عن الآخر. كما يجب توفير مكان مناسب لهم للمذاكرة وجو هادىء بعيدا عن الخلافات الأسرية والمشاحنات. ومن الأمور المهمة



ضرورة البعد عن تضخيم وتهويل الثانوية العامة حتى لا يؤثر ذلك بالسلب على الأبناء، بل يجب التأكيد على أنها سنة عادية كأى مرحلة فهى ليست النهاية بل هى البداية لمرحلة قادمة.

ثانيا: بالنسبة للطلبة فى فترة ما قبل الامتحانات، تقول داليا الحزاوى: هناك مجموعة نصائح على الطلاب أتباعها ومنها: تقليل استخدام الموبايل ويفضل غلقه عند المذاكرة حتى لا ينشغل به. الاستيقاظ مبكرا، وعليه تناول طعام الإفطار، ويبدأ المذاكرة بالمواد الأكثر صعوبة فالتركيز فى الصباح يكون عند أعلى مستوى.

بشكل عام لا يجب التركيز على مادة أو حتى موضوع على حساب المواد أو الموضوعات الأخرى لكن لا مانع من أن تمنح بعض الوقت الإضافى للموضوعات التى يجد صعوبة فيها مقارنة بغيرها حتى يتأكد من تمكنه من استيعابها جيدًا. ثم يكون عليه تثبيت المعلومات بأكثر من طريقة فالمعلومات الصعبة أو التى ينسها بسهولة يجب أن يضعها أمام عينيك طوال الوقت، يكون ذلك عن طريق كتابتها على ورقة صغيرة ولصقها فى الأماكن التى يتردد عليها كثيرًا فى المنزل. والمراجعة من مصدر، وحل امتحانات كثيرة، كذلك ضرورة النوم مبكرا فالحصول على قدر كافى من النوم والراحة يساعد على التركيز بشكل أفضل. وأخيرا المحافظة على الوقت، فلا يجب الذهاب للمراجعات النهائية التى يوفرها مدرسو الدروس الخصوصية إلا إذا كان الطالب فى حاجة إليها ففى هذه الأيام يفضل أن يقوم بالتركيز بينه وبين نفسه.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

الأخلاق روح الإسلام

عندما وصف القرآن الكريم رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم، كانت الآية الكريمة: «وانك على خلق عظيم» وذلك توضيحا للمكانة العظيمة للخلق فى ديننا الحنيف، فالأخلاق فى الإسلام عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنسانى، والتى يحددها الوحى لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده فى هذا العالم على الوجه الأكمل.. والنظام الإسلامى مبنى على مبادئه الخلقية فى الأساس، بل إن الأخلاق هى جوهر الرسالات السماوية على الإطلاق. فالرسول صلى الله وسلم يقول: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». فالغرض من بعثته صلى الله عليه وسلم هو إتمام الأخلاق، والعمل على تقويمها، وإشاعة مكارمها، بل الهدف من كل الرسالات هدف أخلاقى، والدين نفسه هو حسن الخلق. وفى الحديث لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: أى المؤمنين أفضل إيمانا؟.. قال صلى الله عليه وسلم: «أحسنهم أخلاقاً». وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: «البر حسن الخلق». والبر صفة للعمل الأخلاقى أو هو اسم جامع لأنواع الخير.

وكما توجد صلة بين الأخلاق والإيمان، توجد صلة كذلك بين الأخلاق والعبادة، إذ إن العبادة روح أخلاقية فى جوهرها؛ لأنها أداء للواجبات الإلهية. ونجدها فى المعاملات وهى الشق الثانى من الشريعة الإسلامية بصورة أكثر وضوحاً.

وهكذا نرى أن الإسلام قد ارتبطت جوانبه برباط أخلاقى، لتحقيق غاية أخلاقية، الأمر الذى يؤكد أن الأخلاق هى روح الإسلام، وأن النظام التشريعى الإسلامى هو كيان مجسد لهذه الروح الأخلاقية.

وحسن الخلق من أكثر الوسائل وأفضلها إيصالاً للمرء للفوز بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والظفر بقربه يوم القيامة حيث يقول: «إن أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً».

من هنا وهناك - يقدمها: السيد فتحى

القوانين والأحكام المصرية الحديثة

صدر حديثا للمستشار القانونى خالد محمد نبيه عبد الحق، مجموعة مذكرات قانونية، أوضح من خلالها مصطلحات مختلفة مستندا على اراء فقهاء القانون والأحكام المصرية التى صدرت مؤخرا.

سويدان.. ضيف يا مسهرني

يحل النجم الشاب محمد سويدان، التاسعة مساء السبت ضيفا على برنامج يا مسهرنى والمذاع على فضائية دبى البرنامج من إعداد وتقديم مونيا الغزالى حرب للحديث عن أعماله الفنية وآخر بطولاته.

أطيب الأمنيات القلبية

خالص التهنئة إلى الأستاذ محمد السيد باز وعروسه بمناسبة الخطوبة السعيدة ؛ مع تمنياتنا لهم بحياة سعيدة.

أجمل التهانى بالنجاح



أجمل التهانى والتبريكات للطالبة جنى عماد محمد، لنجاحها وتفوقها فى الصف الخامس الابتدائى مع تمنياتنا لها بدوام التقدم والرقى.

العبادات ليست مجرد شعائر

بقلم المستشار: محمد حسان



عدد من شبابنا الآن لم يعد للعبادة أى أثر على سلوكه وأفعاله، حيث أصبحت معظم العبادات لديه ما هى إلا حركات يؤديها دون خشوع أو تقوى، فمثلا لقد أصبحت الصلاة لدى الكثيرين منهم مجرد أداء جسدى، ولم تعد تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولم يعد المصلى يستشعر بين يدى مَنْ يقوم، ومَنْ يواجه. لقد اظهر لنا شرعنا القويم أن من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا خير فى صلاته، وأيضا وضح رسول الله صلى الله عليه وسلم خطورة أن ينساق الإنسان وراء غرائزه وطباعه فيهمل السلوك السوى الذى ينبغى أن يكون عليه المسلم، الذى نشر رسالة الله فى الأرض من خلال حسن تعامله مع الناس صدقا ووفاء وأمانة وشهامة، والدليل على ذلك فتح الإسلام البلاد القاصية بأخلاقيات التجار الذى أوفدوا إلى هناك فاثبتوا عظمة هذا الدين الكريم، وادخلوا الآخرين فى الإسلام أفواجا من خلال أخلاقهم الإسلامية الرفيعة.

وعلى كل شاب أن يدرك أن العبادات ليست مجرد شعائر يقوم بها الإنسان دون أن يكون لها أثر ومردود على سلوكه وأسلوب حياته وتعامله مع من حوله، بل أنه لابد أن ترسم له المنهج السليم للتعامل، فلا يكفى أن يكون ملتزم فقط بأداء العبادات والشعائر الدينية، لكن الأهم هو أن يتحول ذلك الالتزام إلى سلوك اجتماعى فى معاملاته مع أفراد أسرته وزملائه بالجامعة، ومع جميع أفراد مجتمعه.

إطعام الطعام من أحب الأعمال إلى الله

بقلم: د. جمال النجار

لا تخفى الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها الكثير من الدول، وأزمة نقص الطعام التى تواجه العالم الآن، فتلك الظروف الاقتصادية تؤثر على إنتاجية الغذاء وتسبب مشكلة نقص الطعام وارتفاع أسعاره، وبالفعل أصبحت حاجة العديد من الأسر إلى مد يد العون لها ومحاولة توفير أساسيات الحياة لها من مأكل ومشرب فى تزايد، ولقد شاهدنا خلال شهر رمضان الماضى وعى الكثيرين بذلك وحرصهم على توفير الطعام لتلك الأسر المتضررة من الأوضاع الصعبة، شاهدنا التكافل والتعاون فى أسمى صوره، الكل كان حريص على المشاركة فى إطعام الطعام للأسر المتعففة غير القادرة. والحقيقة أن إطعام الطعام أمر غير قاصر على الشهر الفضيل فقط، بل يجب علينا الاستمرار فيه على مدار العام، وجدير بنا هنا أن نوضح فضل إطعام الطعام فى الإسلام، فهو من أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى، وقد ورد فى الحديث النبوى الشريف: «أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى سرور تدخله على مسلم أو تكشف كربه عنه، أو تقضى عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا»، وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : «أطعموا الطعام، وافشوا السلام، وصلوا والناس نياما، تدخلوا الجنة بسلام»، أى أن إطعام الطعام سبب لدخول الجنة. كما أنه سبب لمضاعفة الأجر والثواب، يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إنَّ اللهَ لَيُربِّى لأحدِكم التَّمرةَ واللُّقمةَ كما يُربِّى أحدُكم فَلُوَّه أو فصيلَه حتَّى يكونَ مِثلَ أُحُدٍ).

كذلك فهو سبب من أسباب سبب من أسباب القرب من الله فعن أبى هريرة -رضى الله - عنه أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني. قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتنى عنده؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني. قال: يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي».

ولقد جاءت الآيات والأحاديث النبوية بالكثير من النصوص التى تحض على إطعام الطعام، منها قوله عز وجل: (وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [الحج: ٣٦]. ليس هذا فحسب بل وتؤكد الآيات أن إطعام الطعام سبب لنجاة من أهوال القيامة، يقول سبحانه وتعالى فى محكم آياته: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا) [الإنسان:٨-١١].

د. مايسة القماح اتخذت من فعل الخير سبيل لبر أمها بعد رحليها

كتب - أحمد بدوى

ينقطع عمل ابن آدم بعد موته إلا عن ثلاث كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات أبن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث..صدقة جارية، أو علم ينتفع به من بعده، أو ولد صالح يدعوله»..هذا الحديث الشريف حينما يطبق عملا وتصديقا يكون الأثر الطيب جبالا من الحسنات للميت فى قبره تنير له ظلمة القبر..ومعنا نموذج طيب للابنة صالحة وهى الدكتورة مايسة القماح الإنسانة الرائعة التى اتخذت من وفاة والدتها هناء سرايا - رحمها الله -، جسرا لتقديم الخدمات والأعمال الصالحة تصدقا على روحها الطاهرة والتى شملت الفقراء والمساكين وتقديم الرعاية والاهتمام والمساعدات المتنوعة من إطعام وكساء وكفالات نقدية..وأعمار بيوت الله وتشييدها كالمسجد العتيق بقرية العليقات بمركز كوم امبو وغيره... وعمل مطبخ رمضانى طوال الشهر الماضى لرواد المسجد وإمداده بالمصاحف حتى يزيد الانتفاع بالأجر والثواب وحرصها على أن يفر المولى عز وجل لوالدتها هناء سرايا- رحمها الله- جعلها تتعدد فى صور وأعمال البر منها عمل عده مطابخ فى صعيد مصر للإطعام وتوزيع وجبات مطهية على بيوت الفقراء التى لم تنسهم الدكتورة مايسة الفماح على مدار الشهر وبعده.

ومع حلول ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان كانت الجائزة الكبرى بتكريم الفائزين بجائزة السيدة هناء سرايا فى حفظ القرآن الكريم بجوائز نقدية وعينيه قيمه وتكريم المحفظين ولجنة التحكيم فى قريه العليقات.. وبعد انتهاء شهر رمضان فى عيد الفطر المبارك أرسلت لغير القادرين مبالغ مالية عيدية لهم لتكتمل سعادتهم.

(لا تثريب عليكم اليوم)

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

يؤلمنى كثيرا ما أجده بين المتحابين (أخوين، صديقين، جارين، زوجين...) من خلافات مستمرة، قد تصل بهما إلى القطيعة أو الطلاق، ولو تأمل كل واحد منهما سبب الخلاف لأدرك أنه كان من الممكن تجاوز هذا الخلاف بشيء من التغافل، وقدرٍ من التسامح، فلا تشددوا على أنفسكم وعلى أحبابكم، فإن «من تشدّد فرّق، ومن تراخى تألف، والسرور فى التغافل» كما قال الأكثم بن صيفي، فتغافلوا عن عثرات أحبابكم، تسعدون بهم ويسعدون بكم، وتعم الألفة والمحبة جميع علاقاتكم، ولنعلم جميعا أن فى التغافل عافية لأرواحنا، وعافية لأجسامنا، وعافية لعقولنا، وصدق الإمام أحمد بن حنبل حين قال: «العافية عشرة أجزاء، كلها فى التغافل».

ولو كان فى رصد أخطاء الأحبة من مزية وفضل لكان أولى بهما الأنبياء، فما وجدنا من سيدنا يوسف عندما عرفه إخوته بعدما رموه فى البئر، واتهموه بالسرقة الا أن قال لهم:« لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (يوسف ٩٢)، وفسر القرطبى التثريب بقوله: « لا تعيير ولا توبيخ ولا لوم عليكم اليوم»، وفسره ابن كثير بقوله: « لَا تأْنِيبَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَتْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، وَلَا أُعِيدُ ذَنْبَكُمْ فِى حَقِّى بَعْدَ الْيَوم».

فأين نحن من هذا الخلق العظيم (لا تثريب عليكم)، متى نغفر لأحبابنا زلاتهم دون عتاب، ودون تأنيب وتوبيخ، ودون تكرار الذنب الذى اقترفوه على آذانهم كل يوم وليلة. أحبابى الأعزاء: انشروا ثقافة (لا تثريب عليكم اليوم) بين أحبابكم، وأغلقوا على الشيطان أبوابه التى يفتحها بين الأحبة، واعلموا أن ما يحدث من قطيعة بينكم وبين أحبابكم إنما هو من تدبير إبليس وأعوانه، فقد ورد فى الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئًا، قال ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، قال: فيدنيه منه ويقول: «نِعْم أنت» (صحيح مسلم).

فالعاقل منا من يغلق أبواب الشيطان ويفسد عليه تدابيره بالتغافل، والتسامح؛ ليسود الحب بيوتكم، وجميع علاقاتكم، فالحب غذاء الأرواح، وصحة الأبدان، وبه تحيا الأنفس صحيحة، عفية، زكية، مطمئنة، راضية مرضية؛ تنشر الخير بين الناس، وتعفو وتصفح عن جميع الأحباب.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الحفاظ على هويتنا

بقلم العميد : عصام الرتمى

وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجية اليوم قدرتها فاقت كل التصور والحدود، والعالم قد أصبح منفتحا على نفسه، الحدود الجغرافية لم يعد لها قيمة، المعلومات والصور تتدفق مع الهواء ومع موجات الأثير، وما ينقل لشبابنا من الخارج كثير جدا وضار بل ومدمر تم إنتاجه بعناية فائقة وبأفكار شيطانية، كى تخترق عقول أبنائنا وتؤثر بالسلب على عقولهم وعلى شخصيتهم الإسلامية وتمسخ هويتهم، ومن ثم تصرفهم عن قضايا أمتهم الخطيرة وعن كل المخاطر التى تحيط بها.

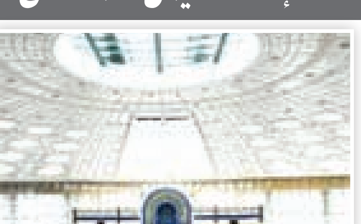
الأمر جد خطير وإن لم يكن شبابنا يقظ، وإذ لم يتسلح بالعقيدة الصحيحة، ويقوى انتماءه لدينه ووطنه، فشبابنا الآن قد أصبح يحارب فى كل شيء حتى فى اللغة وفى الانتماء، وكثير من الأسلحة الآن قد أصبح من الصعب التصدى لها إلا بسلاح الإيمان بالله، وبالالتزام بالقيم الإسلامية، وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبالحفاظ على الهوية الخاصة بنا.

وهنا رسالة إلى شبابنا الغالى لابد من إن تتسلحوا دينيا وثقافيا وعلميا، وأن تشغلوا أوقاتكم، وأن تشاركوا بفاعلية فى كل الأمور المتعلقة بإعادة بناء وطنكم، حتى لا تستهلكم الثقافات التخريبية الكثيرة التى تطاردكم بصور وأشكال وألوان عدة، فهناك المخدرات والأغراء والإباحية التى تأتى إليكم عبر شبكة الانترنت وعبر الفضائيات الهابطة التى يديرها متخصصون فى القضاء على معنوياتكم وقيمكم، وهناك الأفكار الشاذة وكذلك المتطرفة التى تهدم القيم الدينية والفضائل وتنزع الهوية والانتماء.

من التراث - إعداد : أيمن أحمد على

مسجد جامعة تبوك

امتزجت عمارة مسجد «جامعة تبوك» بفنون الحضارة الإسلامية وجمالية العمارة الحديثة بتصميمه الفريد وفق هندسة إنشائية عبارة عن قبة كبيرة بلا أعمدة، يقع المسجد فى شمال المملكة العربية السعودية، طرازه المعمارى يجمع ما بين العمارة الإسلامية والحديثة، يعد تحفة معمارية رائعة فهو المسجد الوحيد من نوعه الخالى من الأعمدة، تبلغ مساحته حوالى ٧١٠٠ متر مربع، وبه أكبر قبة فى الشرق الأوسط بدون



أعمدة وتغطيها نقوش الفسيفساء، ويحتوى على مئذنتين يبلغ أرتفاعهما ٥٠ متر، يتميز بأنه بجانب برج الجامعة وكلية الطب والعلوم الطبية التطبيقية، صممه المهندس المدنى شريف عبد الحميد.

نماذج مشرفة

سحر عجاج.. نموذج للإخلاص للتفانى فى العمل

كتب ـ علاء حمدى قاعود

سحر حامد عجاج، باحثة دكتوراة، نموذج للإخلاص وللتفانى فى العمل والجد والاجتهاد فهى تعمل ليل نهار، ولا تدخر جهدا من أجل تخفيف العبء عن كاهل المواطنين وتوفير الحماية لهم من أى استغلال من قبل التجار، تم تعينيها مفتش تموين بإدارة تموين المنشاة، عام٢٠١٣ضمن تعيينات حملة الماجستير والدكتوراة بقرار من رئيس الوزراء، وتم تكليفيها بتولى منصب رئيس قسم حماية المستهلك بإدارة تموين المنشاة شهر مارس عام ٢٠١٩، تم تكليفها من وكيل وزارة التموين والتجارة الداخلية بسوهاج بمنصب مدير إدارة حماية المستهلك بمديرية تموين سوهاج شهر نوفمبر ٢٠٢٠. تم صدور قرار من المنظمة الدولية لحقوق الإنسان وحماية المستهلك بتعينيها رئيس لجنة حقوق الإنسان وحماية المستهلك بمحافظة سوهاج. قامت بتكوين فريق عمل لحماية المستهلك على مستوى المحافظة منذ أن استلمت عملها كمدير إدارة حماية المستهلك ليصبح عدد مسئولين حماية المستهلك على مستوى المحافظة ١٧مسئولا بعد أن كانوا ثلاثة فقط على مستوى المحافظة، وقامت بعمل إرشادات للمستهلك بكل حقوقه عبر الصفحة الرسمية لإدارة حماية المستهلك بسوهاج والتى قامت بإنشائها بهدف التوعية، كما أنها تقوم بتوزيع الإرشادات بالمحلات التجارية والمخابز وغيرها من الأنشطة على مستوى المحافظة. وكذلك برصد المخالفات وتحرير محاضر بها يوميا، وبفحص الشكاوى التى تقدم إليها سواء بشكل رسمى أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى أو عبر الهاتف.











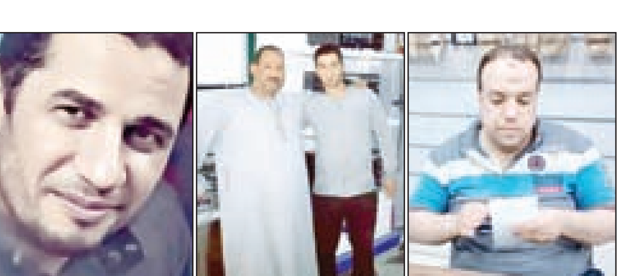


جمعية «وصال الخير» تكرم ١٥٠ حافظا لكتاب الله

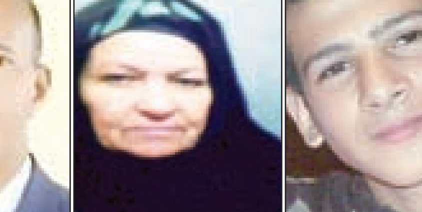
كتب: سيد المزغونى

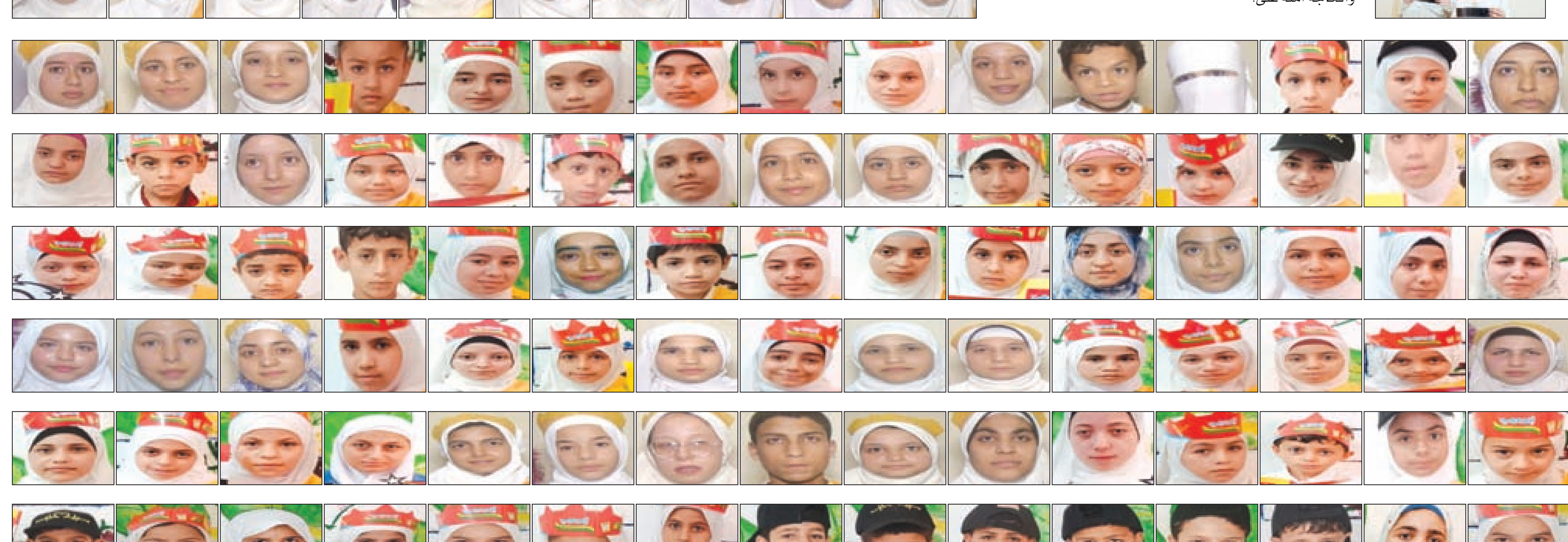
أقامت جمعية «وصال الخير» حفلها الكبير لمسابقة الوصال لحفظ القرآن الكريم لتكريم ١٥٠ من حفظة القرآن الكريم من جميع المستويات ومختلف الأعمار، أقيم الحفل بمشاركة جمعية «الزهراء» بالعياط التابعة لمستشفى الزهراء الخيرى ومديرها الدكتور قرنى عبدالستار، ورجل الأعمال الحاج رمضان فتحى ورجل الأعمال الحاج أحمد أبوعبدالله، والدكتور محمود أبوزيد «سفير النوايا الحسنة»، وتقدم الوصال رغم حداثتها خدماتها المختلفة دون تقصير وأهمها تشجيع أبنائهم لحفظ كتاب الله، حصل الفائزون على مبالغ مالية بالإضافة إلى شهادات التقدير والأجهزة الكهربائية، بالإضافة إلى تكريم رموز مدينة العياط الراحلين ومنهم محمد ديب ومعلم الناس الخير الأستاذ رمضان عامر والحاجة أمنة على.





احمد ابو عبدالله | الحاج رمضان فتحي | الاستاذ رمضان عامر | الفقيد محمد الديب | الحاجه امنه علي | دكتور محمود بوزيد



كلنا مصر

بقلم: **مجدى عباس عواجة**



فاكهة الزمن الجميل؟!

كل العرفان والتقدير لعلماء مصر الإجلاء على جهودهم المشكورة التى تصب فى صالح البشرية جمعاء.. وأجزم بأن التحديات تتعاظم يوما تلو الآخر والصعوبات التى تواجههم تستفحل لكنهم قادرين وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى أن يتخطوا جميع الموانع والحواجز والصعاب مهما كانت ومهما بلغت من أجل صالح البشرية جمعاء.. ولثقتى غير المحدودة فى علماء مصرنا الغالية..لذا أرجوهم وأناشدهم متوسلا العمل المثمر الجاد كى تعود للفاكهة والخضروات نضارتهما ومذاقهما اللذيذ وطعمهما المميز.. فنحن مشتاقين دوما إليهما وإلى حلاوتهما التى باتت حلما بعيد المنال؟؟..فالمبيدات المسرطنة والهندسة الوراثية افقدت الفاكهة والخضروات الطعم والرائحة فصارت الخضروات والفاكهة أشكال وألوان ترمزان لشىء جميل جدا من الزمن الماضى الجميل يوم أن كانت الفاكهة والخضروات تعيشان خارج الثلاجة أيام طويلة دون أن تفسد بل ومحتفظة بجمالها ورائحتها الطيبة الذكية والتى كانت تملء المكان كله!.. رحم الله أيام زمان!.. لكن ثقتى فى قدرة علماء مصر الأفذاذ لا حدود لها.. وأنهم سيبذلون جل الجهد كى تعود فاكهة وخضروات الزمن الجميل ذات رائحة طيبة ومذاق جميل وخالية من السموم.

شيخ الأزهر يكرم العاملين بالمركز العالمى للفتوى بالأزهر.. لحصوله على جائزة التميز الحكومى

كتب: أحمد جمال



كـرم فضيلة الإمـام الأكبر شيخ الأزهر مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية بحصوله على جائزة لقب أفضل فريق عمل ضمن منافسات جائزة مصر للتميز الحكومى فى دورتها الثالثة لعام ٢٠٢٢م استقبل فضيلة الإمام الأكبر فريق المركز الأزهر، الفائز بجائزة أفضل فريق عمل، ضمن منافسات جائزة مصر للتميز الحكومى فى دورتها الثالثة لعام ٢٠٢٢م.

وحرص فضيلة الإمام الأكبر على تقديم الدعم لأبنائه الفائزين، وثمن مجهوداتهم الكبيرة، وحثهم على المثابرة فى أداء واجبهم الدينى والوطنى وأكد فضيلته على أهمية المحافظة على النجاح والتميز، وتطوير العمل، وتحقيق الريادة، وقوة التأثير، والاستفادة من كل الآليات والأدوات المستحدثة، لأداء الرسالة والقيام بالدور الإيجابى فى خدمة الوطن والمجتمع.

يعمل الفريق على تحقيق النتائج والإنجازات المرجوة بأقل تكاليف، وكفاءة عالية، بما ساهم فى زيادة الانتشار والفاعلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للأزهر ويتكوَّن فريق عمل مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية للتطوير والإبداع، من الدكتور أسامة هاشم الحديدي، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، قائد الفريق وعضوية نخبة من أعضاء المركز، ومهامهم فى فريق العمل.

جامعة المنصورة

وعقد المركز لقاء لطلاب الجامعات بتعاون بين وزارتى الشباب والرياضة والتعليم العالي، وذلك فى إطار برنامجه لنشر التوعية الفكرية والمجتمعية، حاضر فيها الدكتور/ محمد معتوق مشرف وحدة الدعم النفسى بمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، وفضيلة الشيخ/ محمد عماد - مشرف قسم بنك الفتاوى بمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية.

ودار الحوار حول عدة محاور تمس واقع الشباب المعاصر؛ منها: دعم الانتماء الوطنى وتعزيز الهوية، وبيان قيمة الحياة فى الإسلام، والمقصود بالحرية الشخصية وضوابطها، وضوابط التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وبيان قيمة الوقت.

الجدير بالذكر أن مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية عقد العديد من الندوات والمحاضرات وورش العمل بالمعاهد والجامعات ومراكز الشباب بجميع محافظات الجمهورية لمواجهة التحديات التى تواجه الأسرة والمجتمع، والحد من انتشار الظواهر السلبية، والتى لاقت حضورًا كثيفًا وترحيبًا كبيرًا من الحضور، ويستمر المركز فى عقد لقاءاته التوعوية بإذن الله تعالى.

برنامج تثقيفى

وفى إطار مشروعه التثقيفى «قُدوة» يقدم مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية تعريفًا بالقارئ الكبير الشيخ حمدى الزامل، فى ذكرى وفاته وتشمل تعريفا به ومكان نشأته وتاريخه وقصة نجاحه حتى وصل إلى العالمية ليكون قدوة للشباب. كما يقدم المركز حكاية كتاب «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» للإمام الحافظ ابن حبان البُستي؛ تزامنًا مع ذكرى وفاته وليطلعوا على تاريخ كبار القراء والعلماء الاجلاء الذين تركوا لنا تراثا ثمينا.

تكريم اللواء الإسلامى

كرمت مجموعة جسور الدولية للاستشارات التعليمية ومنسقها العام المهندس محمد عكاشة والإعلامى الكبير سمير أحمد القط الكاتب الصحفى بالجريدة مجدى عباس عواجة وفى كلمته البسيطة شكر الكاتب مجدى عواجة جريدة اللواء الإسلامى وأستاذه الكبير أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامى الداعم دائما لجميع كتاب الجريدة.



عواجة

محمد عكاشة

ألف مبروك

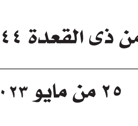


يتقدم الأستاذ أحمد عطية صالح رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى والسادة العاملين بها والأستاذ محمود محمد فرج لأخيه الأكبر بخالص التهانى والتبريكات والعرفان

للدكتور/ أحمد محمد فرج

بمناسبة تعيينه معيدا بكلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية

كتب الله لك الخير والبركة.





العقل عماد الحياة البشرية، فهو العلم بصفات الأشياء من حسنها وقبحها، وكمالها ونقصانها، أو العلم بخير الخيرين، وشر الشرين، أو مطلق لأمور، أو لقوة يكون بها التمييز بين القبح والحسن، ولمعانٍ مجتمعة فى الذهن (١) ومن أخص خصوصيات هذه الميزة البشرية الكبرى: العقل، أن بذرة ما، خلية ما، ومضة ما بداخله تحتمل، وراء الطبيعة أو تطوف فى عالم غير محسوس ملموس بحواسنا المعهودة.. ففى (كتاب «أشباح في المخ Phantams in the Brain يبين د. راما شاندران أستاذ ورئيس مركز أبحاث بيولوجيا المخ والأعصاب بجامعة كاليفورنيا أن الإيمان بأمور ما وراء الطبيعة منتشر فى جميع الحضارات القديمة والحديثة، مما يحتم علينا أن نبحث عن أصوله البيولوجية فى المخ.

فلا شىء يميز الإنسان عن باقى الكائنات مثل هذا الأمر. ولدراسة ذلك تم تأسيس علم جديد باسم Neura Thealagy ويختص بدراسة الأسس البيولوجية العصبية للروحانيات.. بذلك أصبح الاستنتاج الذى لا مفر منه أن المخ البشرى وكذلك جيناتنا قد تم إعدادهما للتعامل مع المنظومة الإلهية والدينية) (٢) فيبدو الدين والعقائد وجوداً عضوياً - لا نفسياً فحسب - فى الإنسان، شأنه شأن جلده وعينيه ولسانه!!.



دراسة بقلم المفكر:
حـزين عمـر

النبى آمن بشريعة العقل.. قبل البعثة

هذا الارتباط أضحى مدخلاً سلساً للسيطرة على العقل، والإنسان، فإذا كان الدين بهذا التمكن من العقل، والعقل بهذا التمكن من الإنسان، فالإشارات الخضراء كلها مفتوحة للسيطرة على الإنسان عبر الدين: العقيدة.. وأدركت السلطة السياسية: الحكام هذا الارتباط وهذا الطريق المعبد منذ الحضارات القديمة. ولذا (كان يقال: «السلطان والدين أخوان لا يقوم أحدهما إلا بالآخر،»، (٣) وفى (كتاب من كتب العجم أن أردشير قال لابنه: «يابنى، إن الملك والدين أخوان لا غنى بأحدهما عن الآخر، فالدين أس والملك حارس، وما لم يكن له أس مهدوم، وما لم يكن له حارس فضائع. يابنى، اجعل حديثك مع أهل المراتب، وعطيتك لأهل الجهاد، وبشرك لأهل الدين، ويسرك لمن عناه ما عناك من أرباب العقول). (٤)

وضمن هذه الدوائر المتداخلة: العقل، الدين، السلطة، هنالك ربط قديم كذلك بين العقل والدين، لا بين الدين والسلطة فحسب.. فعن (وهب، قال: «كان إدريس النبى عليه السلام أول من خط بالقلم، وأول من خاط الثياب ولبسها، وكان من قبله يلبسون الجلود» (٥) ولا مبالغة إذا رأينا العقل والدين والسلطة تتجسد جميعاً فى كيان واحد، فى ذاك الزمن البعيد - قبل عشرين ألف عام - هو إدريس: النبى جد المصريين.. وهو نفسه حكيمهم، ومعلمهم، ومهندسهم، وقائدهم.. وأسفرت هذه العلاقة الوطيدة والمبكرة بين العقل والسلطة والدين عن أعظم حضارات البشر، التى لا تدانيها حضارة، قياساً على ما خلفته لنا من معجزات علمية هندسية لم نستطع تجاوزها أو حتى اللحاق بها حتى الآن: والأهرامات هنا نموذج لها انتصر على الزمان والفناء، وبعد زمن الأهرامات بآلاف السنين قامت حضارات فى أوطان وبلاد أخرى، ثم يبق منها إلا عدة صفحات فى كتب التاريخ.. وهذا يعنى صحة هذه العلاقة المتجسدة فى كيان واحد: العلم العقل الدين السلطة.. فى إدريس.. فهل حدث هذا التجسيد العضوى مرة أخرى على مدى آلاف السنين؟! مازلنا نستطلع الأمر!!.

و (الذى يعنينا أن من علماء المسلمين من يرى أن النبى كان على شريعة العقل قبل أن يأتيه الوحى، ومنهم من يرى فى الشرائع الماضية أصلاً من أصول التشريع الإسلامى، وذلك يبين وجه ما أشرنا إليه من كفاية التشريعات القليلة التى رويت عن عهد النبى لحاجات الأمة العربية فى ذلك الحين.. وعلى الذى أسلفناه من قول بعض الأئمة: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان متعبداً قبل الوحى بشريعة العقل، فإن ذلك يقتضى أن يكون النبى ظل على هذه الشريعة بعد الوحى، إلا ما غيره الشرع الجديد.. والعقل كان أصلاً من أصول تشريعه فيما لم ينزل به تنزيل).. (٦) والربط بين الجد الأكبر المبكر: إدريس والعقل، ثم هذا الربط بين آخر الأنبياء: محمد عليه الصلاة والسلام، تخللته اجتهادات تصب فى هذا التوجه فى العصر الوسيط، الفترة الزمنية ما بين إدريس ومحمد، أى لدى المسيحيين.. وقد (ترجمت جميع مؤلفات ابن رشد، ولكن عند ترجمتها كانت فلسفة أوغسطين المتأثرة بالأفلاطونية الجديدة هى السائدة.

وكانت تنشد من وراء ذلك التأثر مواجهة الفلسفة اليونانية القديمة. ومن أجل هذه المواجهة اعتبر أوغسطين الإنجيل هو المصدر الوحيد للحكمة. والحكمة من هذه الزاوية تكون أساس علم اللاهوت.

وعلم اللاهوت فى نهاية المطاف يستمد سلطانه من الله. وهكذا يكون الله فى البداية والنهاية.. وتأسيساً على ذلك ألف أوغسطين كتابه المعنون: «مدينة الله» (٤٢٦م) أى قبل موته بأربع سنوات.) (٧)

(صراعات.. وتكفير)

وصيغة الانسجام التى تبدو طبيعية بين العقل والدين، لم تدم طويلاً.. ونالتها يد التناقض وعوامل التصارع الذى كان أحد ضحاياه أشهر فلاسفة العصور الوسطى: (ابن رشد).. ويرى (أوليفر ليمان - جامعة ليفربول - أن المستشرق اليهودى مونك قد تأثر بأهمية ابن رشد من حيث أنه أساس الفلسفة اليهودية والمسيحية الاسكلانية، بينما وضعه رينان فى مصاف العلمانيين المعاصرين الذين ناضلوا فى فرنسا ضد الكنيسة، بل يمكن القول بأن ابن رشد قد خلق ما يسمى بالحركة الرشدية التى دعت إلى تناول جذرى للعلاقة بين الإيمان والعقل، بمعنى أن قضايا الدين مباينة تماماً لقضايا الفلسفة، وأن الأولى أقل دلالة من الثانية، لأن الغاية من الدين ليست لا تصويراً للحقائق الفلسفية بأساليب تتفق مع عقليات الناس العاديين وطموحاتهم (٨) .. ويبدو أن هذه الصيغة، أى التقريب بين الفلسفة: العقل، والدين على يد ابن رشد، بحيث يبدو الدين «فلسفة العامة والبسطاء»، ام لم ترض بعض العاملين فى الحقل الدينى كأبى حامد الغزالى، فهو (عندما رأى تجاهل علماء الكلام، فى القرنين العاشر والحادى عشر، نظريات الفلاسفة حتى تموت أرتأى خطأ هذا الرأى، فألف «تهافت الفلاسفة» وهو كتاب يدور على تفكير الفلاسفة وعلى الأخص فى ثلاث نظريات، وهى نظرية قدم العالم، والقول بأن الله لا يعلم إلا الكليات فلا يعنى بالجزئيات، وإنكار بعث الأجساد، وتكفيرهم فى هذه المسائل مردود إلى أنهم أنصتوا إلى فلاسفة اليونان. يقول الغزالى: «وإنما مصدر كفرهم سماعهم أسماء هائلة كسقراط وأفلاطون وأرسطو طاليس وأمثالهم وحكاياتهم عنهم أنهم مع رزانة عقولهم وغزارة فضلهم، منكرون للشرائع والنحل، وجاحدون لتفاصيل الأديان والملل، ومعتقدون أنها نواميس مؤلفة وحيل مزخرفة، فلما قرع ذلك سمعهم، ووافق ما حكى من عقائدهم طبعهم، تجملوا باعتقاد الكفر..). (٩)

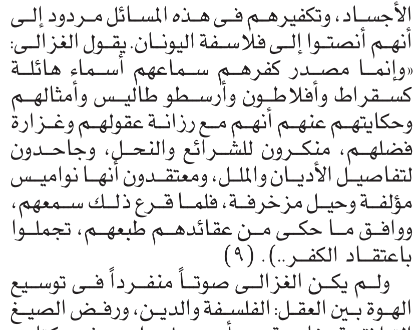
ولم يكن الغزالى صوتاً منفرداً فى توسيع الهوة بين العقل: الفلسفة والدين، ورفض الصيغ التوافقية، خاصة بعد أن رد عليه ابن رشد بكتابه: (تهافت التهافت)، بل علت هذه الموجة واتسعت الهوة.. فبعد (صدور هذا المنشور تحرك خصوم ابن رشد، وجمعوا عبارات من مؤلفات تدلل على خروجه من «سنن الشريعة وقرأت بمجلس المنصور بتأويل أفضى إلى خروجها عما دلت عليه «أسوأ مخرج» إذ آثرت حكم الطبيعة على حكم الشريعة، فأمر الخليفة بعقد محكمة لابن رشد بدعوى أنه «مرق من الدين» فاستوجب لعنة الضالين. وبعد ذلك أمر الخليفة بحرق كتبه ونفيه إلى أليسانه. ويقال أن فخر الدين الخطيب الرازى سمع وهو فى القاهرة بشهرة ابن رشد فاستأجر سفينة من الإسكندرية وهم بالسفر إلى المغرب لمقابلته، ولكن عدل عن السفر بعد أن سمع باضطهاد ابن رشد. ومع ذلك فقد عفا الخليفة عن ابن رشد، ولكن ما لبث أن مات فى عام ١١٩٨ وعمره واحد وسبعون عاماً. ونقل جثمانه إلى قرطبة من مراكش. (١٠)

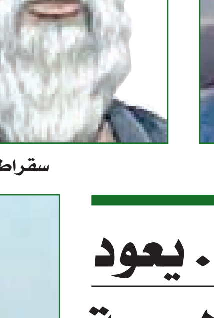
فى واقعة إحراق كتب ابن رشد، ونفيه، تواجهت القوى الثلاثة: السلطة، الحكم، والدين، والعقل.. وانجازات السلطة للدين، وربما التعبير الدقيق ليس (الدين) بل (العاملون فى الحقل الدينى).. ويبدو أن هذا الانحياز لم يكن مقنعاً للسلطة فتراجعت فى النهاية بالعفو عن العقل، ولو أسفر الصدام عن إحراق العقل: الكتب!!.

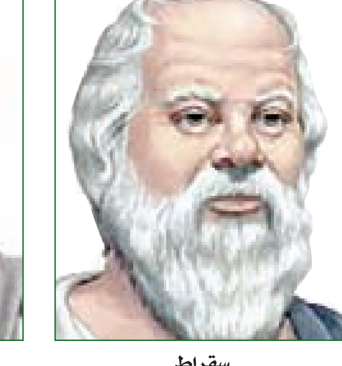
وتنتقل المواجهة من الفعل أى التنكيل والحرق، إلى التأويل والتنظير، ولا خير فى هذا.. فمثلاً (ابن تومرت الذى أجهز على دولة المرابطين ومهد لتأسيس دولة الموحدين، كان من رأيه أن الشريعة لها كيان مستقل عن العقل، ومن ثم فهى لا تستند إلى أحكامه، وسبب ذلك مردود إلى أن العقل ليس فيه إلا الإمكان والتجويز أما الشريعة فهى يقين كامل، ومردود كذلك إلى أن أغلب القياس الفاسد متعلق بالعقل أما القياس الصحيح فهو القياس الشرعى المستمد من الشريعة، وبسبب هذا التأثير للغزالى ألف ابن رشد ثلاثة كتب للرد على الغزالى، هى على التوالى: «فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال».. ثم كتاب «تهافت التهافت» ويرد فيه على كتاب الغزالى «تهافت الفلاسفة». أما الكتاب الثالث فهو «مناهج الأدلة فى عقائد الملة».

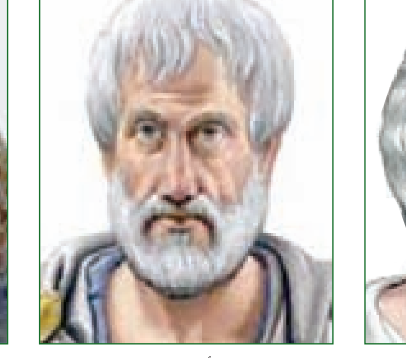
قتل نجيب محفوظ.. واجب!!

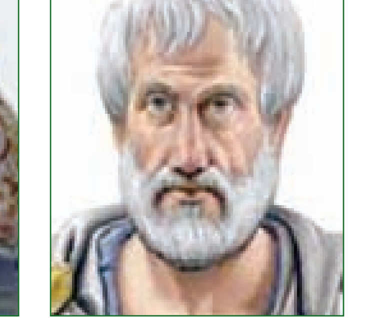
ولا يخفى على المتابع أن ابن رشد - بشأن كل أهل العقل - لا يملى رأياً على الآخرين، ولا يسد آفاق الاختلاف، ولا يسفه آراء غيره.. إنه يجتهد فيصيب ويخطىء.. بينما يرى مناوئوه أن كلامهم هو الصواب، ولا صواب غيره، وأن من دونهم هو الباطل الذى ينبغى إسكاته - لا محاورته - ولو بالحرق أو القتل، فمهدت هذه المواقف الجامدة الأحادية النظرة لأمثال الغزالى وابن تومرت، الأرضية لوضع العالم الإسلامى فى ثلاجة التاريخ وسدت منافذ الخيال والاختراع والتجدد!! فمنذ تلك القرون البعيدة التى لم تفقد هيمنتها حتى زمننا هذا، فقد (حدث فى النصف الثانى من القرن العشرين، أن ألف نجيب محفوظ رواية بعنوان: «أولاد حارتنا» ارتأى ثلاثة من شيوخ المسلمين أنها كفر مقنع، فوجهوا إليه تهمة الإلحاد والزندقة، وهؤلاء الشيوخ هم: محمد الغزالى وعبدالحميد كشك وعمر عبدالرحمن، وقد تولى ثالثهم الجواب عن الشق الثانى من السؤال الأول الذى كان مطروحاً على أبى حامد الغزالى فقال: قتله واجب، وقد كان، إلا أنه أنقذ. وقد حدث ذلك فى الخامسة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٤ أكتوبر ١٩٩٤، وبعد موت


نجيب محفوظ




سقراط


أرسطو




ديكارت

الإيمان بالله.. يعود لأصول بيولوجية فى المخ البشرى

الغزالى أصبح المشرق العربى محكوماً بمذهبه. بل امتد تأثيره إلى المغرب العربى). (١٢)

وإذا كان ابن رشد قد مات فى فراشه، ونجيب محفوظ قد أنقذ من محاولة ذبحه على يد أحد الأميين الذى لم يقرأ له كتاباً ولا لغيره.. فإن رجلاً آخر كان سيئ الحظ، ومات بسبب رأيه ميتة لا مثيل لها.. ميتة وإهانة.. و (يمكن اعتبار الجعد بن درهم هو أول مؤول، بسبب إنكاره الصفات القديمة للذات الإلهية، إذا قال إن القرآن مخلوق، كما قال إن الله ما كلم موسى تكليماً، ولا اتخذ الله إبراهيم خليلاً. وكان وقتها فى الكوفة، فإذا بأمير المؤمنين على الكوفة خالد بن عبدالله القسرى يقول فى أحد خطبه: «انصرفوا وضحوا بضحاياكم، تقبل الله منا ومنكم، فإنى أريد اليوم أن أضحى بالجعد بن درهم، ثم نزل. وكان الجعد بجواره فذبحه فى أسفل المنبر) (١٣)!! القتل وسفك الدماء حدث فى المسجد، ونفذ على رجل من المصلين.. الجعد كان يصلى فى المسجد خلف خالد بن عبدالله القسرى أمير الكوفة، ولم يكن يحمل السيف ضده، ولم يكن يواجهه فى ميدان القتال!! لقد قال الرجل كلاماً فواجهته السلطة بالسيف!!.

* * *

ولا أستطيع الحسم بموقف تصادمى بين الدين والعقل، وربما بدأ الأمر أقرب إلى التوافق لا التصادم، بحيث يمكن أن نرى تعبير (شريعة العقل) وارد التحقق.. ما يحدث من تصادم وخلاف حاد مرجعه العاملون فى الحقل الدينى.. فهذا «أكل عيشهم» ومربط أفراسهم، ومناط مصالحهم.. وقد يحلو لهم أن يظلوا فى عراك دائم مع آخرين، متوشحين ثوب الجهاد والذود عن الدين، الذى لم يخصهم وحدهم بالذود عنه!! وهذه المزايدة على الدين خطوة واسعة للتقرب من السلطة، ونيل الحظوة لديها، للفتك بكل الخصوم، حتى لو كانوا من العاملين مثلهم فى الحقل الدينى)..

وفى زمن السلطنة العثمانية هذا رجل (كم أنقذ أمره وأبطل أمر السلطان، وكم تدلل على عبدالحميد فاسترضاه، وبالغ فى الطلب فأوفاه. هذا «أبو الهدى الصيادى» الذى لم يتحرز عبدالله النديم أن يخاصمه وينازله، ويطلق فيه لسانه، ووضع فيه كتابا سماه «المسامير» لم ينشر فى حياته. وهو كتاب لا يشرف الصيادى ولا عبدالله النديم، لأنه استعمل فيه أسلوباً وضيعاً وهجاه فيه هجاء مقزعاً، وبلغ أبا الهدى أمر هذا الكتاب المخطوط، فأبلغ السلطان عبدالحميد أن فيه أيضاً هجاءً له، فبحث عنه طويلاً من غير جدوى.. استطاع «جورج كرتشى» الذى كان متصلاً بالسيد جمال الدين والنديم أن يحتفظ به ويخفيه، ويفر به إلى مصر، ثم يطبعه (١٤).


أفلاطون

جان جاك روسو

نجا عبدالله النديم من مصير السجن والجلد وربما القتل، بعد أن أخفى «جسم الجريمة» وهو كتاب (المسامير).. لكن مفكراً وصحفياً آخر، وعلى الضفة الأخرى من العالم الإسلامى، لم ينج من هذا المصير، إنه الإيرانى محمد أبو الضياء الذى (كان يكتب صحيفة «مجاهد» بمشاركة حاجى ميرزا آفا بلورى فى عام ١٣٢٥هـ، وكانت من الصحف المحترمة فى تبريز، وفى آخر عام ١٣٢٥هـ نشرت مقالة فى هذه الصحيفة تعرض خلالها سيد كاظم اليزدى مرجع التقليد الشيعى للسب والقذف، وأطلق عليه «شبيه ابن ملجم» فنشرت جمعية تبريز بياناً أعلنت فيه استياءها من تلك المقالة واستنكارها الشديد لما ورد فيها، واستدعت أبا الضياء إلى مقر الجمعية، وبعد المحاكمة عوقب بالضرب بالعصا والطرد من المدينة (١٥).!!

والعاملون فى الحقل الدينى هؤلاء، سواء أكانوا يهوداً أو مسيحيين أو مسلمين أو بوذيين أو زرادشت أو هندوساً لا يتفقون على رأى، ولا يجمعهم موقف، لا بحشدهم وقضهم وقضيضهم هذا، بل من داخل كل مجموعة.. ففى عالمنا الإسلامى مثلاً تقف مجموعات مع السلطة، ومجموعات أخرى ضدها، ومجموعات تنتقل من النقيض إلى النقيض، وهم فى حالة تصارع وتصادم فيما بينهم، ابتداء من المصطلح، كأن يقال: عالم، ومحدث، وفقيه،

السيطرة على الإنسان.. تمر عبر الديانات!!

وداعية.. وغيرها من المصطلحات التى توقف عندها أحد أهل العلم بالإسلام، فيقول: (إطلاق كلمة عالم على شخص لم يستوف مقومات العلم، ولم يمتلك أدواته شئ خطير، ربما يصل إلى حد الجناية على العلم أو فى حقه، العالم عالم، والفقيه فقيه، والمؤرخ مؤرخ، والواعظ واعظ، والنسابة نسابة، وقد ظهر على مدار تاريخنا الطويل طوائف من الوعاظ، والوعاظ البكائين، ومن القصاص، والحكائين، والمنشدين، والقراء، وقد ميز عصورهم أن ظل العالم عالماً، والفقيه فقيهاً، والواعظ واعظاً، والقارئ قارئاً، والكاتب كاتباً، والمنشد منشداً، لم يتقمص أحد منهم شخصية غيره، ولم يحاول أن يغتصب دوره. وعرف الناس قدر هذا وذاك.. وطلب كل منهم من يحب: فمن أراد العلم لزم مجالس العلماء، ومن استهواه الوعظ صار خلف الوعاظ، ومن أطربه الإنشاد ارتاد حلقات المنشدين) (١٦).

ولا يخفى أن وراء هذا التفصيل والتوضيح خلطاً يشيع، وتزاحماً يحدث، وخلافات تثار بين العاملين فى هذا المجال، وقبله أكثرهم - لا نقول كلهم - السلطة والمال والنفوذ والشهرة.. وقد ييسر لهم هذا خلق عدوٍ دائم تنبغى مقاومته والتصدى له: إنه العقل!!.

السيف واللسان والهدم!!

ومع الأسس العقلية الفلسفية التى بنيت عليها دول الغرب وحضاراته، منذ الإغريق والرومان حتى عصرنا الحديث، اقتداءً وتعلماً من أساطير الفكر: سقراط، أرسطو، أفلاطون، ابن رشد، ميكيافيللى، ديكارت، جان جاك روسو، أنجليز، ماركس.. نرى دولاً فى الشرق العربى قد قامت على أسس دينية بعد دولة النبى والراشدين ثم دولة الأمويين والعباسيين.. هنالك دول مثل المرابطين والموحدين.. وأحدث هذا الارتباط إلى حد التماهى جرى بين أهل الدين والدولة تجسد فى التحالف: الاندماج بين محمد بن عبدالوهاب وآل سعود: (فقد اضطهد فى بلده العينية، واضطر أن يخرج منها إلى الدرعية مقر آل سعود، وهناك عرض دعوته على أميرها محمد بن سعود فقبلها.. وتعاهدا على الدفاع عن الدين الصحيح ومحاربة البدع، ونشر الدعوة فى جميع جزيرة العرب باللسان، عند من يقبلها، وبالسيف عند مَنْ لم يقبلها.. وإذ ذاك دخلت الدعوة فى دور خطير، وهو اجتماع السيف واللسان. وزاد الأمر خطورة نجاح الدعوة شيئاً فشيئاً، ودخول الناس أفواجاً فيها، وإخضاع بعض الأمراء بالقوة لحكمها، وكلما دخلوا بلدة أزالوا البدع وأقاموا تعاليمهم.. حتى هددت الحركة كل جزيرة العرب، ولما مات الأمير ومات الشيخ تعاقد أبناء الأمير وأبناء الشيخ على أن يسيروا سيرة أبويهم فى نصرة الدعوة) (١٧). وبالرغم من زهد الجزيرة العربية: الحجاز ونجد والطائف وغيرها، فى مظاهر الحضارة وفنونها وإبداعها، بحيث تقتصر على بعض الأبنية التاريخية والأثرية كمقابر النبى والصحابة، وبعض الزخرف الملحق بها، فإن أول توجهات هذا التحالف بين السلطة ودعاة الدين توجه لهدم هذه المظاهر الحضارية البسيطة.. (فلما دخلوا مكة هدموا كثيراً من القباب الأثرية، كقبة السيدة خديجة، وقبة مولد النبى صلى الله عليه وسلم، ومولد أبى بكر وعلى، ولما دخلوا المدينة رفعوا بعض الحلى والزينة التى كانت على قبر الرسول. فهذه كلها أثارت غضب كثير من الناس وجرحت عواطفهم: فمنهم من حزن على ضياع معالم التاريخ، ومنهم من حزن الفن الإسلامى، ومنهم من حزن لأن مقبرة الرسول صلى الله عليه وسلم وفخامتها مظهر للعاطفة الإسلامية وقوة الدولة. وهكذا اختلفت الأسباب واشتركوا فى الغضب. والوهابيون لم يعبأوا إلا بإزالة البدع والرجوع بالدين إلى أهله) (١٨).

هذه وقائع تاريخية مشهورة، أسفرت عن هذا التحالف.. ولم تكن مفاجئة لمتابعى التيار الوهابى.. لكن المفاجئ أن مفكراً مثل أحمد أمين يعرض الواقعة مستحسناً إياها، متبنياً لغة القائمين بها «بإزالة البدع والرجوع بالدين إلى أصله»!!!!.

هوامش

١- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزا بادى: القاموس المحيط - تحقيق عبدالخالق السيد - ط مكتبة الإيمان بالمنصورة - عام ٢٠٠٩م ص ٨٨١ - مادة (عقل).

٢- السفير محمد أمين جبر: المخ والعقل - ط مكتبة جزيرة الورد - عام ٢٠١٩م - ص ١١٦.

٣- أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى - توفى ٢٧٦هـ: عيون الأخبار - المجلد الأول - ط دار الكتاب العربى ببيروت - بدون تاريخ - ص ٥.

٤- أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى المتوفى ٢٧٦ هـ: عيون الأخبار - المجلد الأول - ط دار الكتاب العربى - بيروت - بدون تاريخ - ص ١٣.

٥- مسلم بن قتيبة الدينورى: عيون الأخبار - المجلد الأول - ص ٤٣.

٦- الشيخ مصطفى عبدالرازق: الأعمال الكاملة للشيخ مصطفى عبدالرازق - تحقيق ودراسة د. عصمت نصار - ط هيئة قصور الثقافة «ذاكرة الكتابة» - عام ٢٠١٩م - ج ٣ - ص ١٦٢.

٧- مراد وهبة: مفارقة ابن رشد - ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - عام ٢٠١٧م - ص ٤٣.

٨- مراد وهبة: مفارقة ابن رشد - ط هيئة الكتاب - عام ٢٠١٧م - ص ٧٣.

٩- مراد وهبة: المرجع السابق - ص ١٧.

١٠- مراد وهبة: المرجع السابق - ص ١٤ - ص ١٥.

١١- مراد وهبة: المرجع السابق - ص ١٩.

١٢ - مراد وهبة: المرجع السابق - ص ١٨

١٣- مراد وهبة: المرجع السابق - ص ٢٣ - ص ٢٤.

١٤- أحمد أمين: من زعماء الإصلاح - ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - مهرجان القراءة للجميع - عام ١٩٩٥م - ص ٨٥ - ص ٨٦.

١٥- يحيى آرين بور: من صبا حتى نيما.. مائة وخمسون عاماً من تاريخ الأدب الفارسى - مجلد ٢ - ترجمة إيمان محمد إبراهيم وأشرف محمد عبدالوهاب - ط المركز القومى للترجمة - عام ٢٠١٢م - ص ٥٤.

١٦ - د. محمد مختار جمعة: بناة وهدامون - ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - عام ٢٠٢٠م - ص ٤٤.

١٧- أحمد أمين: من زعماء الإصلاح - ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - مهرجان مكتبة الأسرة - عام ١٩٩٥م - ص ١٤ - ص ١٥.

١٨- أحمد أمين: من زعماء الإصلاح - ص ١٦.

زهرات من حديقة الثقافة

أحمد محمد عبده
فولاذ عبد الله الأنور

**** من جراب الكونغر:**

أحمد محمد عبده، يكتب نفسه، خبراته، رؤاه، أحلامه التى نبتت بذرتها الأولى فى تربة عبدالناصر، ثم تجاوزت هذه التربة ليرى الأمر بعين موضوعية: خيراً وشراً..

حددت حياته العسكرية إطاره الإبداعى الأولى، فى مجالى القصة والرواية، وهى خبرات لا تتسنى لكثيرين من الكتاب.. ولم يقف أحمد عبده عند حدودها بل وسير أغوارها، بل تجاوزها كذلك إلى البعد الاجتماعى العام، المتماس مع التاريخ، ومع جغرافية المدن والقرى، خاصة فى الوجه البحرى، حيث تجرى أحداث المتوالية الروائية الجديدة له: (من جراب الكونغر).. وهذا الجراب متسع جداً يحمله (الحديدى) على ظهره الواقعى والخيالى، ويرصد من خلاله معيشة أهل الريف، وضنك الحياة، والسخرة والاستعباد التى تقف وراء مشروعات كبرى مثل حفر قناة السويس.

ارتدى الكاتب عباءة واسعة وهو يختار هذه الشخصية: الحديدى الجد، وأبناءه وأحفاده.. بحيث يستطيع الإسقاط السياسى والفكرى على وقائع تاريخية أو متخيلة، ويطلق خياله لتتحول هذه الشخصية الروائية المحورية من الواقع إلى ما يشبه الواقعية السحرية، ليستعصى على الغناء، وليتجاوز حدوده البشرية إلى الأرض، التربة، النخيل، الخلود، التغلغل فى دمائنا وحياتنا ومستقبلنا.

**** فولاذ عبدالله الأنور:**

الصعيد الشادى، الصعيد الشجن، الصعيد الصامد، الصعيد الدفاع بدماء الخلود.. حقيقة تتأكد كل يوم وكل جيل خاصة فى عصرنا الحديث: رفاعة الطهطاوى، مصطفى لطفى المنفلوطى، العقاد، طه حسين، محمود حسن إسماعيل، أمل دنقل، كرم الأبنودى، مصطفى رجب، عزت الطيرى... و ....

فولاذ عبدالله الأنور.. جوهرة الصعيد الإبداعية، الماسة الشعرية الأصيلة، الصوت المتفرد المتجدد انطلاقاً من المحافظة والتراث، وليس هدماً لهما.. فهو يجسد مقولة الشيخ أمين الخولى:

أول التجديد.. قتل القديم فهما).. ففولاذ الدراعمى بنى قصره الشعرى على تربة تراثية راسخة، حتى تحقق نفسه الخاص، وسمته الذى لا يلتبس مع غيره أبداً عبر عشرات الدواوين، منها: رايات السلام، شارات المجد المنطفئة، عودت الأحلام الغائبة، سيدة الأطلال الشمالية، اعقدى حاجبيك، روائح من عشب مارس، على ناصية الشمس، انتظرينى مطراً لا موسمياً، رثاء الممالك البائدة، انطلق أيها الجواد.. و (حفائر نهر المعرفة) أحدث ما فاضت به شاعرنا الكبير من درر إبداعية فذة.

المفكر والشاعر الكبير والناقد والكاتب المسرحى حزين عمر

■■ صدر له حوالى ثلاثين كتابا فى مجالات الفكر والدراسات الأدبية والشعر والمسرح.. وصدر عنه كتابان يرصدان إنجازه الإبداعى والفكري.

■■ قدم للحياة الثقافية على مدى أربعين عاما مئات الأدباء من كل محافظات مصر من خلال منافذ ثقافية وصحفية كثيرة.

■■ رئيس تحرير سلسلة إشراقات جديدة التى كانت تصدرها هيئة الكتاب.

■■ عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب ؛ ثم أمين الصندوق ؛ ثم سكرتير عام الاتحاد ؛ لمدة ١٦ عاما.

■■ مؤسس صالون المساء الأدبى ومسابقة المساء الإبداعية وندوة الجيل الجديد الفكرية وصالون حزين عمر الثقافى وتكتل المثقفين الثوريين.

■■ أشرف على عدة صفحات متخصصة بجريدة المساء ؛ منها : الناس والثقافة ؛ وفى المواجهة.. وكتب بانتظام عدة أعمدة صحفية ؛ منها : أبوالفنون ؛ وطلقة ؛ وثقافة ومثقفون.

■■ مدير تحرير بدار الجمهورية للصحافة.

■■ أمين عام مؤتمر أدباء مصر.. الدورة ١٧ بالأسكندرية.

الحوار الوطنى طاقة نور ترسخ مفاهيم جديدة لممارسة الديمقراطية

بقلم :



د. رانيا سالم

تعد دعوة الرئيس السيسى للحوار الوطنى نقلة نوعية فى الحياة السياسية وخطوة مهمة من ضروريات هذه المرحلة الاستثنائية التى تشهدها مصر.

وهذا الحوار الوطنى يأتى لتلبية رغبة الدولة المصرية فى تطوير أجندة أفكار وطنية للتعامل مع كل القضايا المُلحة يشارك فى صياغتها كل القوى السياسية بما فيها قوى المُعارضة الوطنية ولهذه الأسباب المجتمعة فإن الحوار الوطنى يعتبر من أهم الفعاليات السياسية فى تاريخ مصر الحديث.

وأما عن المحور المجتمعى فأرى أن ملف التعليم والتعليم العالى من أهم وأبرز الملفات فى رأيى فأنا أرى أن التحدى الأكبر فى ملف التعليم الجامعى والبحث العلمى هو قانون تنظيم الجامعات، فهناك حاجة ماسة إلى إصـدار قانون جديد وليس ترقيع بعض مواد القانون القديم ففى عام ١٩٧٢ صدر القانون رقم ٤٩ لتنظيم الجامعات، ومنذ هذا الوقت وحتى اليوم يدير هذا القانون وتعديلاته منظومة التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر، رغم الدعوات الكثيرة منذ ثورتى يناير ٢٠١١ ويونيو ٢٠١٣ والمطالبة بإصدار قانون جديد بدلا من القانون ٤٩ الذى مر عليه أكثر من نصف قرن وأصبحت بعض نصوصه قديمة جداً وتعوق تطوير التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر، فنجد أن بعض نصوص القانون تتعارض مع لوائح نظام الساعات المعتمدة المطبقة فى معظم كليات مصر وتعديلات بعض النصوص لا تحل المشكلة بل أحيانا تزيدها تعقيداً.

والحل هو إصدار قانون جديد لتنظيم الجامعات، وهو يُعد مطلب الكثير من الباحثين والأكاديميين، لأن القانون الجديد من شأنه تطوير منظومة التعليم العالى والبحث العلمى وتطويرها هو مفتاح حل كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على مائدة الحوار، فمن يحلل أسباب تدهور العملية التعليمية والبحثية فى مصر مقارنة بما كانت عليه فى الماضى سيجد أن من أكبر الأسباب، بل هو السبب الرئيسى الثغرات الموجودة فى قانون تنظيم الجامعات المعمول به منذ ١٩٧٢ وهى الثغرات التى يستغلها البعض فى تحقيق منافع شخصية تسبب أضرارا كبيرة لجتمعاتنا المصرية وتُعرقل العملية التعليمية والبحث العلمى، فعلى سبيل المثال يستفيد العديد من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية المصرية من هذا القانون فى الحصول على إجازة مرافق الزوج لعدد لا نهاية له من السنين أيضا قد يستمر أحد أعضاء هيئة التدريس على رأس العمل لمدة تتجاوز عشرات السنين دون أن ينجز بحثاً أو يُشرف على رسالة واحدة أو يشارك فى أنشطة القسم والكلية، أيضا هناك حاجة مُلحة لإعادة النظر فى النصوص القانونية الخاصة بتعيين المعيدين وأعضاء هيئات التدريس المعاونة فى الجامعة، فالاعتماد على معيار المجموع التراكمى كمعيار وحيداً أساسى قد لا يؤدى إلى اختيار أكفأ العناصر.

وقد تطرق المحور المجتمعى إلى مناقشة بعض القضايا المطروحة وهى ٦ قضايا «التعليم والبحث العلمى، الثقافة والهوية الوطنية، الصحة، القضية السكانية، الشباب، الأسرة والتماسك المجتمعي» هذه هى القضايا الرئيسية التى تمر مناقشتها فى المحور المجتمعى وكلها قضايا مهمة ومتشابكه ولكن يأتى على رأسها التعليم.

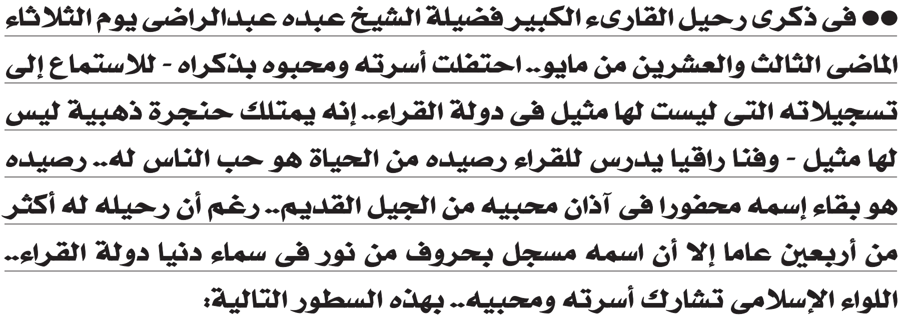
فأنا أتمنى من الله أن نُوفق فى ذلك لصالح الشعب المصرى لأن التعليم هو أم القضايا وعلى رأس الأولويات وبالرغم من أن كل القضايا مهمة ولها كل الأولوية لكن يظل ملف ومنظومة التعليم فى مصر تحديداً تأتى فى مقدمة كل هذا لأنه ببساطة شديدة لا يمكن لأمة أن تنهض وتتقدم دون نهوض التعليم بها.

وأخيراً أود أن أقول أن مبادرة الحوار الوطنى لها دلالتان، الأولى تؤكد تماسك وترابط الجبهة الداخلية المصرية أمام التحديات والصعوبات التى يمر بها الوطن، وهو هدف استراتيجى حققته دعوة الرئيس السيسى، والثانية أن دعوة الرئيس ذهبت بمصر من ممارسة الديمقراطية غير المباشرة إلى ممارسة الديمقراطية المباشرة التى يتم فيها دعوة الجميع على طاولة واحدة للحوار حول المستقبل والحاضر والنهوض بكل ما يتعلق بالوطن والمواطن.



سفراء القرآن

يقدمها : محمد الشندويلى



●● فى ذكرى رحيل القارىء الكبير فضيلة الشيخ عبده عبدالراضى يوم الثلاثاء الماضى الثالث والعشرين من مايو.. احتفلت أسرته ومحبوه بذكراه - للاستماع إلى تسجيلاته التى ليست لها مثيل فى دولة القراء.. إنه يمتلك حنجرة ذهبية ليس لها مثيل - وفنا راقيا يدرس للقراء رصيده من الحياة هو حب الناس له.. رصيده هو بقاء إسمه محفورا فى آذان محبيه من الجيل القديم.. رغم أن رحيله له أكثر من أربعين عاما إلا أن اسمه مسجل بحروف من نور فى سماء دنيا دولة القراء.. اللواء الإسلامى تشارك أسرته ومحبيه.. بهذه السطور التالية:



القارىء الشيخ عبده عبدالراضى عمدة القراء



الشيخ عبده عبدالراضى فى محافظة البحيرة أوائل السبعينيات

د.على عبده عبدالراضى: والدى ترك ثروة كبيرة.. ونحن نضعها حسبة لوجه الله على اليوتيوب

محمد عبدالوهاب : ظلمته الإذاعة المصرية وأنصفه «السميعة»

مصطفى إسماعيل : الشيخ عبده لم أجد قارىء مثله - فهو عمدة القراء

●● ولد فضيلة القارىء الشيخ عبده عبدالراضى فى ٢٣ مايو عام ١٩٢٢م بقرية أولاد عليوة - مركز البلينا - محافظة سوهاج.. تميز الصغير عن كل الأطفال بذكائه الحاد ونبوغ مبهر.. وعدم مشاركته للأطفال فى اللعب واللهو.. دفعه والده لحفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظافره وفى تلك الفترة أتم حفظ القرآن الكريم وعمره الحادية عشرة.. وفى العام نفسه فقد بصره.. فقد أخذ الله كريمتيه وهما العينان.. وكأن الله أراد به خيرا كثيرا وهو حفظ القرآن الكريم بجوار جلاء الصوت وتميزه.. وانطلاقه فى الفن العالى الذى لا يباريه أحد فى ذلك.

●● لم تكن إصابته بفقدان بصره حائلا أمام استكمال مسيرته.. فقد اتجه بعد حفظه للقرآن الكريم إلى دراسة التجويد والقراءات على يدى الشيخ أحمد شحاتة الذى كان من كبار علماء القراءات فى تلك الفترة فى مدينة جرجا.. وهذا الأمر جعله يترك بلدته وهى مدينة البلينا.. ويمكث فى مدينة جرجا والتى تبعد عن بلدته حوالى عشرة كيلو مترات تقريبا.. وذلك لعدم وجود مرافق للسفر معه يوميا.. فمكث بجوار أستاذه وظل مع معلمه فى مدينة جرجا حتى حصل على الإجازة فى علم التجويد.. فأبهر معلمه لدرجة أنه أتقن القراءات الشاذة أيضا.. لدرجة أنه حير أساتذته بقوة ذكائه وحبه للعلم - ومقدرته على الحفظ التام ولم يكتف بذلك بل بقدرته على أداء ما حفظه عمليا بأنه يقرأ بهذه القراءات العشر وغيرها وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره.. ظهرت موهبة الشيخ منذ أن كان صغيرا.. فعندما كان يقرأ يبهر كل من يستمع إليه فلم يقلد أى قارىء.. ولكن أخذ لنفسه لونا متميزا ومميز اتعرفه من أول وهلة فى القراءة.. ولذلك يعتبر مدرسة مستقلة فى القراءة والأداء والفن والتمييز.. بالإضافة إلى أن الله وهبه موهبة بالصوت الراقى النقى الصافى عذبا رقراقا كالماء الذى يتدفق بين الزراعات.

●● وبدايته فى القراءة فى المناسبات منذ أن كان صغيرا، وعمره لا يتعد السابعة عشرة من عمره.. وكان انشغاله بالقراءة، فى صعيد مصر هو أحد الأسباب فى عدم التحاقه بالإذاعة.. بالإضافة إلى زهده عن الشهرة وتصوفه الكبير عن كل شىء له بريق أو تهافت أو ما إلى ذلك.. ونال شهرة كبيرة لم ينلها أى قارىء إذاعى آخر فى عصره باستثناء الأعلام الكبار.. فهذه الشهرة كانت فى صعيد مصر من أوله لآخره - فكان الناس يأتون إليه من كل فج عميق ليستمعوا إلى القارىء الصعيدى الذى لا مثيل له فى عالم القراءة.. رغم إن تلك الفترة هى فترة العظماء من القراء.. فهى فترة بدأت بهم.. وانتهت بموتهم جميعا.. ولكن مازالت أسماؤهم محفورة فى دولة التلاوة - رغم وجود الأحياء من جيل القراء - القراء الجدد..!! ولكن أين هؤلاء من هؤلاء..!؟

مصطفى إسماعيل وعبده عبدالراضي

وذات مرة أن القارىء الكبير الشيخ مصطفى إسماعيل دُعى لإحياء ذكرى أحد أعيان مركز ومدينة جرجا - فى فترة السبعينيات فجاء للاستماع إلى عملاق القراء فى العالم كله من كل أنحاء المحافظة (محافظة سوهاج) فجاء الشيخ عبده عبدالراضى للاستماع إلى الشيخ مصطفى إسماعيل.. وأجلسوا الشيخ فى الصفوف الأولى بجوار الشيخ مصطفى وكل ذلك قبل القراءة.. ولكن أهل أصحاب الذكرى همسوا فى أذن الشيخ مصطفى - أن ذلك الشيخ عبده عبدالراضى قارئا.. نستأذنك أن يقرأ دقائق معدودة للاستماع إليه.. وفعلا أذن له بالقراءة.. فإذا بالشيخ عبده عبدالراضى يجلس على منصة القراءة.. ويقرأ فانبهر الشيخ مصطفى من أول وهلة - عندما قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم.. وأخذ يتلو بعض الآيات فإذا بالشيخ مصطفى يقف ويمسك بالميكرفون - ويقول أنتم عندكم أستاذ.. وفنان.. ومعلم - ومدرسة - أنتم تدعوننى ولكن أنا الآن أدعوكم لتستمعوا إلى سيد القراء.. يا شيخ عبده اقرأ.. ولن تختم إلا بعد نصف ساعة أو أكثر.. أنت عمدة القراء.. أنت قارىء ومقرىء. فإذا بحفل الذكرى يتحول إلى فرح وأخذ الجميع يصفق على كلمات الشيخ مصطفى إسماعيل ويهتفون الله أكبر.. الله أكبر.

القارئ الشيخ عبده عبدالراضى

●● ومن هنا أصبحت بين الشيخين علاقة أخوية كبيرة.. وكان الشيخ مصطفى يطمأن على الشيخ عبده ما بين الحين والآخر.. ولكنها أعوام قليلة.. وتوفى الشيخ عبده عبدالراضى فحزن حزنا شديدا - الشيخ مصطفى إسماعيل لوفاته.. وكتب مقالا فى إحدى المجلات الكبرى وقتها قائلا:

مات أحد عمالقة القراءة فى صعيد مصر لو أنك استمعت إليه من أول وهلة لذهبت إليه للاستماع إليه.. فما بالكم بواحد مثلى يعرف كيفية القراءة وفنونها.. ومقاماتها كنت أتمنى أن أسبقه فى الموت ولكن لكل واحد من أجل محتوم مات الفنان.. مات القارىء المبدع مات أسطول المعارف فى القراءات.. كنت أتمنى أن أموت قبله - وقام هو بإحياء ليلة المأتم القارىء المبدع الشيخ عبده عبدالراضى.

●● وعندما سُئل فى إحدى اللقاءات.. من القارىء الذى تحب أن تستمتع إليه.. فذكر اسم الشيخ عبده عبدالراضى قبل كل القراء الكبار.. ولكن قالها بصراحة.. ويصدق القارىء الذى أحب أو استمع إليه.. إنه الشيخ عبده عبدالراضي.. إنه قارىء فنان مبدع ومجدد ومتقن للقراءات العشر.. وصاحب حال فى القراءة.. لأنه يعايش القرآن وآياته وكأنه مفسرا إذا استمعت إليه من أول وهلة تعرف أنه الشيخ عبده عبدالراضى.

مواقف طريفة فى حياة الشيخ

●● ومن المواقف الطريفة فى حياة الشيخ.. كان ذات مرة داخل مسجد - وسأله إمام المسجد - يا مولانا - إذا شخص سرق شريط من الجامع - إيه الحكم؟

فأجابه الشيخ بمزاح.. هو الشريط به لمين؟ فالإمام بيقول للشيخ عبده عبدالراضي.. فالشيخ بيرد بمزاح - ويقول له: إذا الشريط لعبده عبدالراضى - حلال لك بس أوعى تعملها تاني.

موقف آخر

●● فى إحدى المآتم - كان الشيخ مدعو للقراءة والمتوفى كان واحدا من المحبين للشيخ عبده ابن المتوفى (صاحب العزاء) راح للشيخ عبده وقال له: يا مولانا - أبويا جالى فى المنام وقال لي: «فى عزائى أنا هجيب الشيخ عبده عبدالراضى» - يقرأ يس مجانا فقال له الشيخ عبده عبدالراضي: هى البرودة دنيا وآخره كمان؟!

«وللعلم كان الشيخ عبده على الدكة والميكرفون مفتوح.. وصل الكلام كله للمستمعين فبدأ الضحك فى العزاء».. هذا ما يدل على طرفة الشيخ عبده عبدالراضي.

وفاته

توفى الشيخ عبده عبدالراضى ولم يورث أبناءه دينارا ولا درهما ولكن ورثهم تقوى الله والأخلاق الفاضلة، ومن المفارقات أن يوم وفاته صبيحة الثلاثاء ٢٣ مايو ١٩٧٨م توافق ذكراه فى ٢٣ مايو ٢٠٢٣م عن عمر يناهز ٥٦ عاما.

محمد عبدالوهاب وعبده عبدالراضي

●● وصف موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب صوته قائلا: «الشيخ عبده عبدالراضى صوته وأداؤه - ووقفه» ليس لهم مثيلا - وأشهد أنى لم أسمع فى حياتى كلها صوتا كصوته فى اقتداده وجماله ودقة ذوقه.. وكان صوته أضخم وأقدر وأجمل من صوت المطرب الإيطالى «كاروزو» ولو أتيح له أن يتغنى بالقرآن فى الإذاعة لملأ الدنيا وشغل الناس ولرأوا فيه الشيخين محمد رفعت، ومصطفى إسماعيل لكن المقادير جرت فى أمره بما شاءت إنه الشيخ عبده عبدالراضى الذى ظلمته الإذاعة وأنصفه السميعة..

تراث الشيخ عبده

ترك الشيخ ثروة لن تعوض.. وهى خمسون شريطا نادرا.. ويؤكد لى ابنه الدكتور على عبده عبدالراضي.. لولا فضل الله علينا.. بصبحة أحد «السميعة» وهو الطبيبأحمد حسين من الأقصر الذى جمع لنا بكل ما يملك من قوة - هذا التراث - رحم الله د.أحمد حسن.. والذى توفى شابا - رحمة واسعة على روحه.. ونحن نقدم فى ذكراه بعض هذه الأشرطة على موقع التواصل الاجتماعى - وكل أشرطته - حسبة لوجه الله الكريم - ونتمنى من الإذاعة المصرية إذاعة بعضها لو أمكن ذلك..

أبناؤه

●● أما عن أبناء الشيخ عبده عبدالراضى فهم: م.محمد بوزارة الزراعة، أحمد مدرسا بالأزهر الشريف وتوفيا فى حياة الشيخ، د.على مدير مستشفى الحميات السابق - بالبلينا، د.إبراهيم طبيب أسنان وخمس إناث - وورث الجميع تقوى والدهم.. أما عن د.على عبده عبدالراضى - فهو قارىء - ومجود، ومرتل للقرآن الكريم ومعلم - القراءات العشر - وأيضا هو شاعر كبير على مستوى صعيد مصر - يتمنى أن يلتحق بالمركز الإسلامى - المصرى - الثقافى بالعاصمة الإدارية والذى افتتحه الرئيس عبدالفتاح السيسى لأنه قادر على أن يقدم ما يفيد - ليكون طرفا فى التعليم والثقافة بهذا المركز.

فضائح حفيد حسن البنا الجنسية تقوده للسجن عشر سنوات

كتب: حسام السويفى

على ما يبدو أن قيادات جماعة الإخوان الإرهابية رفعت شعار الاغتصاب هو الحل، بعد عدة وقائع ارتكبوها أكدت هذا الشعار، ودللت على نظرتهم الدونية للمرأة.

فوسط إجراءات أمنية مشددة، يمثل طارق رمضان حفيد حسن البنا وموسس التنظيم الدولي للإخوان أمام محكمة جنائية سويسرية بتهم تتعلق بالاغتصاب.

تعود وقائع القضية إلى عام ٢٠١٧، حين تقدمت سيدة سويسرية تمعة برجيت بشكوى ضد رمضان تتهمه فيها بالاغتصاب والاعتداء عليها بالضرب فى فندق فى جنيف عام ٢٠٠٨.

أكدت المجني عليها صحة الاتهامات لوسائل الإعلام، ووجود أدلة على وقوعها منها أنها استشارات أطباء نفسيين عقب الواقعة، وكتبوا ملاحظات فى حينها عن تعرضها للاغتصاب، والضرب.

ومن المقرر صدور الحكم فى ٢٤ مايو الجاري، وفى حال الإدانة، يواجه رمضان عقوبة السجن من عامين إلى عشر سنوات.

ويواجه رمضان تهما مماثلة فى فرنسا، حيث اتهمته أربع سيدات بالاعتداء عليهن فى الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٦، وخضع لإجراءات المراقبة القضائية فى فرنسا، ما أدى إلى تأجيل محاكمته فى سويسرا.

يذكر أن طارق هو نجل القيادي الإخواني سعيد رمضان، زوج ابنة حسن البنا، الذي أسس «المركز الإسلامى بميونخ» بعد هجرته إلى ألمانيا، والذى بدأت فكرته عام ١٩٦٠ وتم افتتاحه عام ١٩٧٣، حيث ضم الكثير من كوادر الإخوان الذين ينتمون إلى دول عربية وأفريقية وآسيوية خرجوا من هذا المركز الضخم، ومن بينهم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، الذى انضم للإخوان، وتتلمذ فى المركز خلال دراسته الهندسة فى ألمانيا. وطوال فترة الخمسينيات وحتى بداية السبعينيات، يمكن اعتبار «رمضان» الأب هو المهندس الأول والمنظم الأساسى للتنظيم العالمى للإخوان.

زيادة دعم معاشات القراء إلى ٢ مليون جنيه



الشيخ محمد حشاد - الشيخ محمود الخشت - الشيخ صديق المنشاوى - الشيخ محمد نجيب

رسالة شكر عاجلة لرئيس الجمهورية لرعايته لأهل القرآن مادياً ومعنوياً

أكد فضيلة الشيخ محمد حشاد – نقيب محفظى وقراء القرآن الكريم – وشيخ عموم المقارئ المصرية شكره للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية على رفع الدعم لأصحاب المعاشات بنقابة القراء إلى مليونى جنيه بدلاً من مليون جنيه.

وأضاف فضيلة الشيخ حشاد أن كبار القراء تضامناً مع فضيلة أعضاء مجلس النقابة.. وكذا أعضاء الجمعية العمومية، أرسلوا للرئيس عبدالفتاح السيسى والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف رسالة شكر وعرفان وتقدير على دعمهما الدائم لأعضاء نقابة القراء، وكذا مشيخة عموم المقارئ المصرية، وهذا الدعم المعنوى والمادى لأهل القرآن الكريم جميعا دون استثناء.. وذلك عقب الانتهاء من الجلسة الختامية لختم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم فى يوم وليلة بدءا من عقب صلاة العشاء يوم الجمعة الماضى فى مسجد الإمام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة وانتهاء بالختام فى العاشرة مساء عقب أداء صلاة العشاء يوم السبت الماضى والتى اختتمت بالدعاء بصوت نخبة من القراء وفى مقدمتهم الشيخ عبدالفتاح الطاروطى.

لأول مرة.. ختم القرآن الكريم مرتلاً فى يوم واحد بمسجد الإمام الحسين

متابعة: محمد الشندويلى

وكما عقدت نقابة القراء جلستها يوم السبت الماضى لتقديم رسالة الشكر والعرفان وتوقيع كل أعضاء مجلس النقابة وفى مقدمتهم الشيخ محمد حشاد والشيخ محمود الخشت نائب النقيب، والشيخ صديق المنشاوى الأمين العام للنقابة والشيخ محمد عبدالموجود وكيل وزارة الأوقاف السابق وعضو مجلس الإدارة والشيخ عبدالباسط عمارة والشيخ أحمد فرج الله الشاذلى، والشيخ ابراهيم الرفاعى، والشيخ حسين السويفي، والشيخ محمد نجيب عارف وغيرهم.

وأشاد أعضاء مجلس الإدارة بفكرة د. محمد مختار جمعة بختم القرآن الكريم فى يوم واحد بحضور أربعين قارئا – تناوبوا القراءة – على جلسات متتالية ورأس فضيلة الشيخ محمد حشاد إحدى الجلسات لكبار القراء، حتى انتهت هذه الجلسات مساء يوم السبت الماضى بختم القرآن الكريم كاملا وبحضور د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.. وبعد الانتهاء من التلاوة رفع الحاضرون الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ مصر ورئيسها والقائمين عليها وأن يوفقهم جميعاً إلى ما فيه الخير لشعب مصر الكريم.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

فى المجلس الأعلى للجامعات: التحالفات الجامعية تحقق التكامل مع مؤسسات الدولة

شارك الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية فى الاجتماع الدورى للمجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والذى عقد بمقر جامعة المنصورة، بحضور الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والدكتور مصطفى رفعت أمين المجلس، وأعضاء المجلس.

أشار رئيس الجامعة إلى أن وزير التعليم العالى خلال الاجتماع أكد على أهمية التحالفات الإقليمية حيث تم توقيع ثلاثة تحالفات حتى الآن، وهى تحالفات الإقليم الشمالي، وإقليم وسط الصعيد، وإقليم جنوب الصعيد، وسوف تشهد الفترة المقبلة توقيع تحالفات أخرى لأقاليم مصر الجغرافية، نظرا لأهمية هذه التحالفات فى تحقيق الربط والتكامل بين الجامعات والمراكز البحثية، وبين الجهات الصناعية والزراعية، وتوظيف البحث العلمى لخدمة الصناعة، ومواجهة التحديات المختلفة التى يواجهها كل إقليم جغرافي؛ بما يعود بالنفع من ناحية أخرى على تطوير المناهج الدراسية، والبرامج والتخصصات البينية.

د. أحمد القاصد

وأشاد المجلس بما تحقق من إنجازات على صعيد البحث العلمي، ومنها حصول مصر على المركز ٢٤ عالميًا، والمرتبة الأولى أفريقيًا وفقًا لمؤشر SCImago للنشر العلمي، والجهود المبذولة فى هذا الصدد، ومن بينها الدعم الفنى المقدم من الوزارة للجامعات، والتدريب على النشر الدولي، وتحفيز الجامعات للباحثين على النشر بالمجلات الدولية.

واستعرض المجلس مايتم حاليا تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بالموافقة على تحويل الطلاب المصريين الدراسين بالجامعات السودانية والروسية والأوكرانية لاستكمال دراستهم بالجامعات المصرية؛ حرصًا على مستقبلهم الدراسي، والتعاون بين الوزارة والجهات المعنية فى الدولة، لتحويل الطلاب العائدين من الجامعات السودانية والروسية والأوكرانية لاستكمال دراستهم بالجامعات الخاصة والأهلية.

قافلة طبية للقرى الاكثر احتياجاً بصعيد مصر

نظمت جامعة المنوفية قافلة طبية موسعة إلى القرى الأكثر احتياجاً بمحافظة قنا بصعيد مصر وذلك تحت رعاية دولة مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء وإشراف اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية واللواء طيار أشرف الداودى محافظ قنا والدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة و الدكتور ناصر عبدالبارى عميد كلية الطب جامعة المنوفية.. قامت القافلة بعلاج عدد كبير من المرضى هذا بالإضافة إلى إجراء العمليات الجراحية فى تخصصات (العيون – الجلدية -- الأطفال -- العظام – السكر والغدد الصماء – الجراحة العامة – الأنف والأذن – أمراض النساء – الأسنان – الأطراف الصناعية – السمعيات) على نفقة الدولة وقامت القافلة بتوزيع جميع الأدوية بالمجان وتنفيذ برنامج توعوى وتثقيفى فى أمراض سرطان الثدى وكيفية الإكتشاف المبكر والعلاج من هذه الأمراض من خلال المتخصصين بمؤسسة بهية ،حيث أنطلقت أعمال القافلة بقرية المراشدة مركز الوقف ، والجمعة بقرية هّو مركز نجع حمادى ، ومن المقرر أن تختتم القافلة أعمالها بقرية البوصة مركز أبو تشتت.. قام بالإشراف على تنفيذ أعمال القافلة الدكتور فريد وجدى الأستاذ بكلية الطب جامعة المنوفية والمشرف على القوافل بالجامعة وذلك بالتعاون مع الدكتور محمد شعبان المنسق العام للقافلة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء كما اشرف على الإعداد والتجهيز للأدوية الدكتور هيثم ميمون عميد كلية الصيدلة جامعة المنوفية.

د. نانسى أسعد

الجامعة تفوز بالمركز الأول فى مسابقة الطالب المثالى

شاركت جامعة المنوفية بمسابقة الطالب والطالبة المثالية الطالب والطالبة المثاليين بنسختها التاسعة، ومبادرة سفراء النوايا الحسنة لذوى الهمم بنسختها الثانية والتى أقيمت بجامعة الفيوم و بمشاركة ١٨ جامعة مصرية وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة وإشراف الدكتور نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وإشراف الدكتور محمد جميل شاهين مدير عام الإدارة العامة لرعاية الطلاب ومحمد خطاب مدير إدارة النشاط الاجتماعى .

وجاءت مشاركة الجامعة لتعزيز الوعى الثقافى والتعارف وتنمية روح الإبداع و التنافس بين طلاب الجامعات المصرية.

وقد مثل فريق الجامعة للطلاب المثاليين كلا من، الطالب فتحى محمد سلطان كلية التمريض ، والطالب محمد خالد موسى كلية الطب، والطالبة أميرة بشير العزاوى كلية الطب، والطالبة سلمى محمد المعاز كلية العلوم.

وحصل الفريق على المركز الأول جماعى على مستوى جامعات مصر، كما حصلت الواعدة سلمى محمد المعاز على المركز الثانى فردى فى مسابقة الطالبة المثالي.





ومثل فريق الجامعة فى مبادرة سفراء النوايا الحسنة، الطالبة أسماء عادل محمد ابراهيم كلية التمريض، والطالبة تقى على سالمان كلية الإعلام، كما أشرف على طلاب الجامعة خلال فترة المسابقة الكابتن أحمد سعد الدين مسؤول النشاط الاجتماعى.

عندى كلام

بقلم: حسن علام

شىء فى حاضرى يذكرنى بالماضى الجميل بشخوصه... صوره.. أماكنه.. وربما بفنه وآهات مطربيه الذين طالما أمتعونى بفنهم الراقى الرفيع والنابع من صميم وجدانهم الصادق الخالى من التصنيع... فجلسات الطرب الأصيل عادت من جديد لتعيد لعمالقة الفن الجميل اعتبارهم بأصوات شابة ذكية فى حفلات أسبوعية للأوبرا فتثير فى وجدانى الشجن والهيام والعشق وتهذب مشاعرى وتسمو بأحاسيسى!!

نهى حافظ.. وزمن الفن الجميل

من الأصوات الجميلة الشابة التى تبعث فى نفسى كل هذه البهجة الفنانة نهى حافظ التى تعيد للفن بهاءه من جديد...

كان يامكان.. الحب مالى بيتنا ومكفينا الحنان.. زرانا الزمان سرقق منا فرحتنا والراحة والأمان!

إنها كلمات أغنية شهيرة للفنانة الرحلة «وردة الجزائرية» بمجرد أن أسمعها أشعر بالحنين إلى الماضى وأحداث الزمن الجميل الذى ولى ولن يعود أسافر بالزمن لذكريات حلوة.. ومرة، ارتبطت بكل أغنية سمعتها على مدى سنوات عمرى منذ مراحل سنوات الطفولة والشباب فأنا من مواليد «الخمسينيات» وكل روائح الزمن الجميل بأغانيه الخالدة تبعث بذكريات تأبى النفس نسيانها، وتعبر بى من زمن لآخر حتى كتابة هذه السطور بعد أن بلغت السبعين!

أغانى الزمن الجميل لها مكانتها على مر العقود التى مضت بدليل أننا نرددها ونحفظها عن ظهر قلب، ونتغنى بها حتى ولو رحل من غناها ولحنها وكتب كلماتها عن دنيانا، لأنها اعتمدت على ثلاثة عناصر: ثقافة الكلمة.. واللحن الإبداعى.. وموهبة الفنان وأصالته، ولذلك مازلنا نردد أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد وفايزة ونجاة ووردة وعبد الحليم وغيرهم من هؤلاء العظام المبدعين...

وأرى أن المنارة الوحيدة التى تجدد رحيق تراثنا الفنى الأصيل هى حفلات دار الأوبرا التى تقدم حفلاتها الغنائية أسبوعياً على مدار العام وعلى ذلك فأنا «زبون» دائم على هذه الحفلات وأجد متعة روحية لا أستطيع وصفها لمتابعة هذه الكوكبة من الفنانين الموهوبين الذين يرددون أغانى الزمن الجميل.

وفى إحدى حفلاتها استمتعت بحضور حفلة فرقة الموسيقى العربية للتراث بقيادة المايسترو فاروق البابلى بمعهد الموسيقى العربية وأحياها الفنانون العظام: أحمد الوزيرى، عاطف عبد الحميد، أحمد محسن، ياسر سليمان، حنان عصام، رضوى سعيد، أسماء كمال، وموهبة تشجينى وتطربنى وأحرص على حضور جميع حفلاتها وهى الفنانة الشابة نهى حافظ.

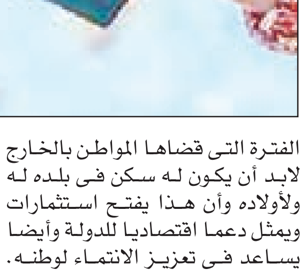
صوتها حنون هامس جماله على مستوى ملامح وجهها الملائكى وتستطيع تمييزه بسهولة عن غيره من الأصوات لأنه يترك فى مخيلتك انطباعاً محدداً عن شكل صاحبته الصوت والصوت الحنون عندى هو أكثر الأصوات جاذبية، ويعكس مشاعر هادئة وقدرة على العطاء وهذا ما شاهدته يوم الخميس الماضى. فبعد أن انتهت من تأديته أغانيها قامت باستبدال فستانها المحتشم الأنيق بألوانه المتداخلة: (أزرق ونيلى وأبيض وأسود) بملابس أخرى (كاجوال) وانتظمت فى صفوف المتفرجين لتجامل زميلتها أسماء كمال حاملة «الموبايل» لتصويرها!

صوتها جميل عذب يجذب مسامع الآخرين ويبعث فى وجدانهم الطرب الأصيل ويترك لديهم بصمة شعورية لا تنسى هى باختصار إنسانة بسيطة محبة لكل الناس وصوتها سهل يخرج بلا انفعال ولا صراخ وتتواصل به مع جمهورها بلا تكلف وبالتالى فهو صادق من الأعماق بلا أى تكلف!

وأعتقد لو أن نهى حافظ استثمرت إمكانيات صوتها الهامس الدافىء الخاشع فى تجويد سور القرآن الكريم فسوف تلاقى إعجاباً منقطع النظير مجرد «فكرة» طرأت على بالى لو نفذتها ونجحت ستزيد من شعبيتها!!

غنت نهى حافظ هذا الحفل أغنيتين... الأولى قلبى سألته عليك كلمات مأمون الشناوى وألحان بليغ حمدى للراحلة فايزة أحمد:

قلبى سألته عليك قال أيوه أهواه واعبده



نهى حافظ

تخلف ظنه فى حبك ولا تقدر تسعده
تسلم لى عينك الحلوة من عين العدو
تسلم لى
يا حبى وحبيبى.. يادمعى ولهيبى
ولا أنت دارى بى.. إيه اللى اعمله
إيه آخره هوايا... وحكايتك معايا
ومين يرضى شقايا.. ومن يتحمله
لو خبيت عليا.. ح تفهم عينيا
تسلم لى عينيك الحلوة .. من عين العدو
تسلم لى

أغنية تشجينى بروعة إحساس فايزة أحمد سمعتها وأنا فى مقتبل شبابى حيث غنتها عام ١٩٧٢ وكلما سمعتها الآن أثارت فى نفسى الحنين للماضى ولتجربة حب وليدة فى وقتها ولم تنجح وها هى نهى حافظ تعيدنى إلى ذكرياتى وشبابى.. ليس مهماً.. المهم أن تغنى وأستمع لها فى هذا العمر مازال صوتها دافئاً وجميلاً!!

أما الأغنية الثانية للفنانة نهى حافظ فى حفلة الخميس الماضى بمعهد الموسيقى العربية فكانت: «مخاصمنى بقاله مدة» كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين محمد الموجى والتى غنتها «دلوعة» السينما والغناء شادية عام ١٩٦٢

مخاصمنى بقاله مدة وفى ليلة الشوق نادانى
كلمته سمعت حسه وقفلت السكة تانى
إكمنه ياناس واحشنى وخصامه كمان حايشنى

الأغنية تثير تجربة خصام بين حبيبين وتلهب لوعة الحب من طرف الحبيبة كتطور طبيعى لعلاقة حب تقدسها لكن عندما يناديها الشوق تتغاضى عن أى كبرياء وتحاول الاتصال بحبيبها بشكل غير مباشر حتى يعود وهكذا تتأرجح محاولاتها العاطفية عبر التليفون لإرضاء الحبيب وعودة الرباط العاطفى كما كان بعد تجربة خصام لتجديد الحب كما كان!

وهكذا أيضاً تنجح الفنانة نهى حافظ فى اختيار أغانيها بذكاء تختار أغانى المطربين الكبار الذين رحلوا لكنها تختار الأغانى الناجحة التى ذاع صيتها وأثارت المتعة بين عوام الناس فتوظف قدرتها الصوتية على تأديتها بشكل وإيقاع حديث!

مبادرات رئاسية
الحلقة (٦٤)

بقلم: العارف بالله طلعت



مبادرة التأمين على المصريين العاملين فى الخارج مشروع قومى برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية يستهدف منح الحماية التأمينية للمصريين بالخارج حرصا من الدولة المصرية على حماية أبنائها العاملين بالخارج ورعايتهم فى جميع أنحاء العالم.

التأمين على المصريين العاملين فى الخارج...

ربط الشباب بوطنهم للرد على الشائعات التى يستقبلونها من الإعلام الخارجى

عملت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج بالتعاون مع الهيئة العامة للرقابة المالية واتحاد شركات التأمين على أن تكون الآلية الخاصة بتطبيق التأمين للمصريين العاملين فى الخارج مبسطة لكى تشمل جميع المصريين بالخارج فى كل دول العالم إذ أنه من أهم مميزات هذا التأمين سهولة التسجيل على المنصة الإلكترونية الخاصة بالمجموعة المصرية لتأمين السفر للخارج.

وبدأت الآلية الخاصة بتطبيق التأمين - اعتبارا من ١ يناير ٢٠٢٢- وتقوم بالأساس على البيانات الشخصية للمؤمن عليه المذكور اسمه بتصريح العمل وجواز السفر والمقدمة للمجمعة المصرية لتأمين السفر للخارج والتى تعتبر أساسا للتعاقد وجزءا متمما للتأمين

ثم تسجيل البيانات المطلوبة فيتم إرسال بريد إلكترونى لتأكيد التسجيل ثم يقوم المصرى بالخارج بإدخال بياناته الخاصة ويقوم بسداد قسط التأمين والذى يبلغ ١٠٠ جنيه مصرى فقط فى السنة لكل الشرائح عن طريق البوابة الإلكترونية لبنك مصر، ثم الحصول على الوثيقة فى نهاية الأمر من مكتب تصاريح العمل.

الرئيس عبد الفتاح السيسى يولى أهمية كبرى للإسراع بمعدلات تنفيذ المشروعات السكنية الحالية بما يحقق الاستفادة المرجوة منها فى أقرب وقت ممكن، خاصة أنها تخدم قطاعاً عريضاً من المواطنين على مستوى الجمهورية.

وتأتى هذه التكليفات فى ظل الجهود المتواصلة للدولة لاحتواء أبنائها فى الخارج والعمل على ربطهم بوطنهم.

وإقامة وحدات سكنية للمصرين فى الخارج وسيسمح لهم بالدخول فى نظام التمويل العقارى بعد تقديمهم للمستندات التى تثبت قدرتهم على سداد الأقساط الشهرية وسيتم السداد على مدار ٣٠ سنة إذا كان سنهم يسمح بذلك.

هذا الطرح هام لربط المواطن المصرى ببلده حتى إذا كان فى الغربة موضحا أنه بعيدا عن الفترة التى قضاها المواطن بالخارج لابد أن يكون له سكن فى بلده له ولأولاده وأن هذا يفتح استثمارات ويمثل دعما اقتصاديا للدولة وأيضا يساعد فى تعزيز الانتماء لوطنه.

أن عمر الراغب فى التقديم فى هذه الوحدات السكنية يجب أن يكون من ٢١ إلى ٦٠، ويجب أن يكون راتبه الشهرى يسمح بسداد القسط الشهرى وسيدفع ١٠٪ مقدم والباقى بالتقسيط، فإذا كان عمره ٤٠ عاما يتم التقسيط على ٢٠ سنة أما إذا كان ٣٠ عاما فإن التقسيط يكون لمدة ٣٠ سنة والدفع يكون بالدولار وهذا أيضا يعد دعما للاقتصاد المصري.

ووجود العديد من المستويات المختلفة فى الوحدات السكنية لتناسب العديد من الفئات الاقتصادية لأن المصريين العاملين بالخارج ليسوا فقط مهندسين وأكاديميين، لذلك سيكون هناك تدرج وتنوع فى الوحدات السكنية لتتناسب مع الدخول الاقتصادية المختلفة، وهذه الوحدات توجد فى مناطق متميزة.

مبادرة مراكب النجاة

تم إطلاق المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة» تنفيذًا لتكليف الرئيس عبد الفتاح السيسى لوزارة الهجرة للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية والحفاظ على حياة وكرامة الشباب المصرى ومنذ إطلاق المبادرة وعملت وزارة الهجرة على جانبين وهما الجانب التوعوى من خلال الندوات واللقاءات المباشرة مع الشباب فى المحافظات المستهدفة والجانب الآخر هو إيجاد الفرص البديلة للشباب وتوفيرها لهم داخل وطنهم بالتعاون مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني.

مبادرة بداية ديجيتال

مبادرة «بداية ديجيتال» وهى منصة التعليم الإلكترونى التى أطلقتها وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج وبرنامج الأغذية العالمى فى إطار المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة» فى ديسمبر من العام ٢٠٢٠ لتوفير دورات تدريب مهنية لبناء مهارات الشباب المصرى والعمال المصريين العائدين من الخارج الذين فقدوا وظائفهم

أطلقت وزارتا الهجرة وشئون المصريين بالخارج والصحة والسكان، مبادرة لإتاحة الفرصة للأطباء المصريين المقيمين فى الخارج، للمشاركة فى المشروع القومى لتطوير القرى المصرية المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» من خلال إسهاماتهم وجهودهم الطبية أثناء فترات تواجدهم فى مصر.

حملة التعريف بكيفية الاستثمار فى البورصة

ودشنت الوزارة خلال هذا العام حملة توعية لتعريف المصريين بالخارج بكيفية الاستثمار فى البورصة وسوق المال المصرية، وذلك فى إطار تنفيذ بروتوكول التعاون الموقع بين الوزارة والبورصة المصرية لتعريف المصريين بالخارج بكيفية الاستثمار فى البورصة ومميزات وضوابط سوق المال المصرية وأساليب التداول الإلكتروني.

وهناك تقريرا بشأن المصريين بالخارج المشتركين فى أول تأمين تطبقه الوزارة على المصريين بالخارج بالتعاون مع الهيئة العامة الرقابة المالية والمجمعة المصرية لتأمين السفر للخارج وذلك خلال فترة شهر يناير عام ٢٠٢٢، هو الشهر الأول لإطلاق التأمين.

واستعرض التقرير عدد المصريين بالخارج المشتركين فى التأمين، حيث أشار التقرير إلى أن عدد المشتركين فى شهر يناير ٢٠٢٢ وهو الشهر الأول لتطبيق التأمين، وصل إلى ٤٢٥٥٢ وثيقة تأمينية، وكان للدول العربية النسبة الأكبر من عدد المشتركين وصلت إلى ٩٧,٧٨٪ من إجمالى عدد الدول، وجاءت المملكة العربية السعودية على رأس قائمة الدول وتلاها دولة الكويت والأردن، الإمارات، إيطاليا، قطر، عمان، البحرين، قبرص، اليونان على الترتيب.

ورصد التقرير ردود أفعال المصريين بالخارج المشتركين فى التأمين حول معرفتهم به وبشروطه والحالات التى يقوم بتغطيتها حيث أشادوا باهتمام الدولة المصرية بحل المشكلات التى يتعرض لها المصريون بالخارج وتلبية احتياجاتهم معربين عن تقديرهم لتوفير تأمين بمبلغ بسيط يمكن للجميع دفعه لتغطية حالات الوفاة.

وقد أوضح المصريون بالخارج ممن اشتركوا فى التأمين أن إجراءات الاشتراك سهلة، وأنهم سيحرصون على الترويج للاشتراك فى التأمين بين معتزمى السفر والمصريين فى الدول المقيمين بها.

وما يتم بذله من جهد فى إطار التعاون لإتاحة أول تأمين للمصريين المسافرين والمقيمين بالخارج وانعكس ذلك فى عدد المشتركين خلال شهر يناير المنقضى فى أول شهر لتطبيق التأمين ويؤكد على سهولة الإجراءات التى يتم اتباعها تسهيلا على المصريين بالخارج.

أن إتاحة أول تأمين للمصريين المسافرين والمقيمين بالخارج جاء تلبية لكثير من المطالبات من المصريين بالخارج لتوفير تأمين يغطى حالات الوفاة سواء الوفاة بحادث أو الوفاة الطبيعية لضمان عودة كريمة فى هذه الأوقات العصيبة دون الحاجة إلى تقديم شهادة إعسار أو غيرها من الأوراق.

منذ أن بدأت وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج إطلاق مبادرة وثيقة التأمين الإختيارى للمصريين العاملين والمقمين بالخارج ولاقت ترحيبا كبيرا من المصريين حيث بلغ إجمالى المسجلين على الموقع الإلكترونى حتى الآن ما يزيد على ٦٧ ألف مواطن مصرى مقيم بالخارج وتعد هذه الوثيقة بمثابة امتياز تمنحه الدولة لأبنائها العاملين بالخارج.

تتحرك الحكومة المصرية بقوة فى ملف المصريين العاملين بالخارج وخلال الفترة الماضية أعلنت عن أكثر من مبادرة منها الحصول على سيارة من دون جمارك وآليات اشتراك المواطنين المصريين العاملين بالخارج للحصول على معاش شهرى وتعويض عقب التقاعد أو بلوغ سن الـ٦٠ عاماً.

آليات حصول المصريين العاملين فى الخارج على معاش شهري. وقدمت الإدارة المركزية للمراجعة والحوكمة بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعى هيئة التأمين الاجتماعى المصرية عرضا للخدمات التى تقدمها الهيئة للمصريين بالخارج والآليات الميسرة وحرص جميع وزارات ومؤسسات الدولة المصرية على التعاون والتنسيق المستمر لتقديم التيسيرات لهم وتذليل ما يواجههم من عقبات فى مختلف المجالات.

فيما يتعلق بالمستندات اللازمة للاشتراك فإنها تشمل صورة جواز السفر على أن يكون ساريا وصورة موثقة من عقد العمل فى الخارج أو مع المنظمة الدولية أو الإقليمية أو السفارة الأجنبية وصورة بطاقة الرقم القومى وصورة شهادة الميلاد المميكنة وتقرير اللياقة الطبية وتتم مطابقة الصور بمعرفة السفارة أو القنصلية المصرية.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

١٧ مركزا بكليات جامعة الأزهر لخدمة أصحاب الهمم

كتب: محمد لاشين





أكد الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، اهتمام جامعة الأزهر بدعم ورعاية أصحاب الهمم بجامعة الأزهر فى مختلف الكليات بالقاهرة والأقاليم، مشيدًا بجهود لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة فى دعم ورعاية أصحاب الهمم بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي، طبقًا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال إنشاء عدد ١٧ مركزًا متكاملا بمختلف الكليات لخدمة هذه الفئات المتميزة من أبناء جامعة الأزهر.

وأوضح رئيس الجامعة خلال ترأسه اجتماع لجنة خدمة المجتمع بحضور الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة، أن ما تقوم به جامعة الأزهر من دعم كامل لجميع المبادرات الرئاسية التى نادى بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وفى مقدمتها مبادرة «حياة كريمة» يؤكد على أن الجامعة تقوم برسالتها «التعليمية - البحثية - خدمة المجتمع».

واستعرض الدكتور محمود صديق الجهود التى تمت من خلال القوافل الطبية والتى تمثلت فى توقيع الكشف الطبى على ٦٢٨٦ مواطنًا وصرف الأدوية بالمجان لهم خلال القافلة الطبية التى سيرتها جامعة الأزهر إلى محافظة الوادى الجديد فى مارس الماضي، بجانب إجراء ٦٥ عملية، وتحويل عدد ٦٠ حالة إلى مستشفيات جامعة الأزهر، بجانب ذلك تم استعراض أنشطة لجنة خدمة المجتمع والمتمثلة فى تنظيم منتدى البصمة الكربونية بالتعاون مع عديد من الوزارات والجهات المعنية، وإقامة معارض الملابس الخيرية، وإطلاق مبادرة النهوض بذوى الهمم، وزراعة آلاف الأشجار المثمرة طبقًا للمبادرات الرئاسية.

بعد توثيقها إلكترونيا لأول مرة.. الأمير يتفقد لجان اختبارات القرآن

كتب: محمد لاشين



قام الدكتور محمد أبو زيد الأمير، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه البحرى بطنطا، بتفقد لجان اختبارات القرآن الكريم الشفهية لطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بالمنصورة.

حيث تفقد نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه البحرى بطنطا أولى لجان الامتحانات الشفهية الموثقة إلكترونيًا «لطالبات الفرقة الرابعة شعبة القانون» بحضور الدكتورة ناهد يوسف، عميدة الكلية، والدكتورة محاسن فكري، وكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب؛ حيث قام نائب رئيس الجامعة بجولة تفقدية للجان الامتحانات الشفهية الإلكترونية؛ للوقوف على سير العمل بها، والاطمئنان على انتظام واستقرار جميع اللجان. . وقام نائب رئيس الجامعة باختبار الطالبات بنفسه، كما تفقد أيضا لجان التخلفات والتى بدأت اليوم. وأشاد نائب رئيس الجامعة بحسن تنظيم اللجان وتوفير الهدوء للطالبات بمختلف اللجان، موجهًا أعضاء اللجان بتحرى الدقة، وإعطاء كل طالبة حقها وتحقيق مبدأ الشفافية.

مائة لجنة اختبارات بكلية الدراسات الإسلامية بنات الأزهر بالقاهرة

تفقد الدكتور سلامة داوود رئيس جامعة الأزهر لجان الاختبارات الإلكترونية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة للاطمئنان على حُسن سيرها وتابع التجهيزات المُعدة للجان وحضور الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وحضور الفريق الطبى من الإدارة الطبية للاختبارات الإلكترونية. وقد ضمت لجان الاختبارات مائة لجنة شملت طلبات شعب الشريعة الإسلامية والقانونية عربى وإنجليزى. رافق جولة رئيس الجامعة نواب رئيس الجامعة والدكتورة شفيقة الشهاوى عميد كلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة.



داوود يهنئ الفائزين بالمراكز الأولى فى مسابقتي: التحكيم التجارى والمصارعة

كتب: محمود زهران

قدم فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، التهنئة إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة برئاسة الدكتورة شفيقة الشهاوي، عميدة الكلية؛ بمناسبة فوز طالبات الكلية فى مسابقة التحكيم التجارى الدولي، وحصولهن على المركز الأول على مستوى الجامعات المصرية والعربية بمشاركة أكثر من ٢٠ دولة، مؤكدًا أن طلاب وطالبات جامعة الأزهر دائما نماذج مشرفة تعكس عراقة جامعة الأزهر على مر التاريخ فى جميع المحافل العلمية محليًا وإقليميًا ودوليًا،.

وقد ضم فريق طالبات جامعة الأزهر الفائزات فى مسابقة التحكيم التجارى الدولي:

-الشيماء جمعة العدل، رحاب صبرى محمد. مريم مروان عبد العزيز وسناء حسام منصور نورا عادل عبد العاطي هاجر خيرى رياض.

وقد قام بتدريب الطالبات اثنان من الخريجين المتميزين فى كلية الشريعة والقانون بنين جامعة الأزهر، هما: الأستاذ محمد ماهر حسان، والأستاذ على محمد علي.

كما قدم رئيس الجامعة التهنئة أيضا إلى كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة برئاسة الدكتور سعد عبد الجليل، عميد الكلية؛ بمناسبة فوز طلاب الكلية بالمركز الأول فى مسابقة الجامعات المصرية للمصارعة، من خلال فريق طلابى ضم:

طوسون يونس محمد ويوسف عبدالعال محمد ومحمود محمد حمادة ومحمد سيد قرنى.

رئيس الجامعة يتابع الإمتحانات الشفهية للقرآن الكريم

كتب: محمود زهران



فى إطار متابعته الدائمة والمستمرة لأعمال الامتحانات الشفهية للقرآن الكريم الموثقة عبر أجهزة الحاسب الآلى بمختلف كليات الجامعة بالقاهرة والأقاليم؛ قام فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، بتفقد لجان الامتحانات الشفهية للجان الطلاب والطالبات فى مدينة نصر بمقرها مبنى الاختبارات الإلكترونية.. وخلال الجولة قام رئيس الجامعة بمتابعة مستوى حفظ الطلاب والطالبات فى مختلف كليات الجامعة، وأعلن فضيلته أن المؤشرات التى تابعها على مستوى هذا الأسبوع توضح أن نسب النجاح فى امتحانات القرآن الكريم الشفهية والموثقة عبر أجهزة الحاسب الآلى بمختلف الكليات تخطت نسبتها ال ٩٥ ٪.

وأشاد رئيس الجامعة بمستوى الطلاب حفظًا وتلاوةً، مؤكدًا على أن هذا هو سمت الطالب الأزهرى الذى تربى فى رحاب القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، داعيا المولى -عز وجل- أن يبارك فى جميع أبنائنا الطلاب والطالبات فى مختلف الكليات.

.. ويشيد بمعرض الأزهر للتطبيقات الهندسية الـ ٢٣



أشاد فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، بجهود كلية الهندسة بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، وعبر رئيس الجامعة خلال افتتاحه المعرض السنوى بكلية الهندسة بنين جامعة الأزهر بالقاهرة ال(٢٣) يرافقه الدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، عن سعادته البالغة بالمشروعات الطلابية التى قام الطلاب والطالبات بعرضها فى المعرض الهندسي، مؤكدًا أن هذه المشروعات تسهم بشكل كبير فى النهوض والارتقاء بالوطن فى الجمهورية الجديدة.

وأعلن د. محمد مهني، عميد كلية الهندسة بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، حرص الكلية على تنظيم هذا المعرض بشكل دائم ومستمر، والذى تأسس على يد مجموعة من أساتذة كلية الهندسة بنين جامعة الأزهر بالقاهرة منذ سنوات عديدة؛ بهدف سد الفجوة بين الدراسة النظرية والجانب العملي، من خلال استثمار طاقات الطلاب والطالبات، مشيرا إلى أن الأمر بدأ بمشاركات الطلاب المتميزة بمشاريعهم فى المعمل بقسم الهندسة الكهربية.

وأشار عميد كلية الهندسة أن فريق العمل حقق أولى خطواته للانتشار عندما اتسعت الدائرة لتشمل جميع أقسام كلية الهندسة، مثل: أقسام العمارة، والبرمجيات، والميكانيكا، وغيرها، وبمرور السنوات اتسع نشاط الفريق ليقدم ورش العمل التى لا تخلو من التطبيق العملي؛ لتحقيق الإفادة القصوى للطلاب، كما تقام المسابقات بينهم لخلق روح التنافس والتعاون، وفى النهاية يصبح الطالب مؤهلا للمشاركة فى المعرض السنوى للفريق.

ورشة عمل حول المنح دراسية بالتعاون مع فولبرايت بأمريكا



استقبل فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد فكرى خضر نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، والدكتورة ماجى نصيف، المدير التنفيذى لهيئة فولبرايت مصر، والدكتور آسر هاني، مساعد مدير البرامج بهيئة الفولبرايت؛ لبحث آفاق التعاون من أجل النهوض والارتقاء بالبحث العلمي؛ كونه القاطرة الحقيقية للتنمية الشاملة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م فى الجمهورية الجديدة.

وخلال اللقاء تم الاتفاق على تنظيم مكتب التميز الدولى بالجامعة لورشة عمل بالتعاون مع هيئة فولبرايت؛ بهدف تعريف أعضاء الهيئة المعاونة (معيد- مدرس مساعد) وأعضاء هيئة التدريس بجميع الكليات الشرعية والعربية على كيفية الحصول على منح مؤسسة فولبرايت الدولية للدراسة وإجراء الأبحاث بالولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان: «فرص الحصول على منح فولبرايت المتعددة وكيفية التقدم لها».

جدير بالذكر أن ورشة العمل التدريبية مخصصة للقطاع الشرعى والعربى للماجستير والدكتوراه وجمع المادة العلمية، واقميت ورشة يوم الاثنين الماضى بمقر الجامعة الأزهر، والتى حاضر بها الدكتور آسر هانى وهيب، مساعد مدير البرامج بهيئة فولبرايت،

بحضور الرئيس السيسى

بيان قمة جدة يؤكد على ضرورة التوافق العربى لحل قضايا الأمة ومعالجة أزماتها

اتفق القادة العرب فى البيان الختامى للقمة العربية العادية فى دورتها الثانية والثلاثين، التى استضافتها المملكة العربية السعودية يوم الجمعة الماضى فى جدة، وسط أجواء تفاؤلية وتوافقية على ضرورة التكاتف لحل قضايا الأمة، وذلك بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى ترأس وفد مصر فى القمة، وقد تسلم رئاسة القمة ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، وقد شهدت القمة مشاركة الرئيس السورى بشار الأسد بعد عودة بلاده إلى الجامعة العربية بعد أن ظلت معلقة منذ قمة الدوحة فى مارس ٢٠١٣.

القضية الفلسطينية

وعلى رأس تلك القضايا التى ناقشتها القمة كانت قضية الشعب الفلسطينى ودعم المبادرة العربية لحل الدولتين والأزمات المستجدة فى السودان وليبيا، فضلا عن قضايا اليمن وسوريا ولبنان، كما شدد البيان على الرفض التام للميليشيات والكيانات المسلحة خارج نطاق الدولة وتوحيد المواقف فى علاقات الدول العربية بمحيطها الإقليمى والدولي. وتضمن البيان الختامى للقمة أكثر من ٣٢ بندا لمختلف القضايا الملحة فى العالم العربي، بدءاً من القضية الفلسطينية والأزمة السورية والوضع اللبناني، مروراً بالملف الإيراني، وصولاً إلى قضايا البيئة والأمن السيبراني، والملفات الاقتصادية والاجتماعية.. وأكدت الجامعة العربية فى بيانها، مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية جمعاء، والهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وحق دولة فلسطين فى السيادة المطلقة على أرضها المحتلة عام ١٩٦٧ كافة، بما فيها القدس الشرقية، وأهمية تفعيل «مبادرة السلام العربية».

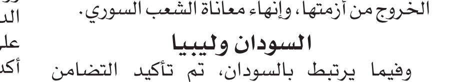
الملف اللبنانى والسوري

وفى الملف اللبناني، حث البيان السلطات اللبنانية على مواصلة الجهود لانتخاب رئيس للبلاد، وتشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، وإجراء إصلاحات اقتصادية للخروج من الأزمة الخانقة.

أما فى الشأن السوري، فقد شددت مسودة البيان تجديد الالتزام بالحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها واستقرارها، وتكثيف الجهود لمساعدتها على الخروج من أزمتها، وإنهاء معاناة الشعب السوري.

السودان وليبيا

وفيما يرتبط بالسودان، تم تأكيد التضامن الكامل فى الحفاظ على سيادة واستقلال البلاد ووحدة أراضيها، ورفض التدخل فى شؤونه الداخلية باعتبار الأزمة شأناً داخلياً، والحفاظ على المؤسسات.. وضمن تطورات الوضع فى ليبيا، أكد البيان الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها، ورفض أنواع التدخل الخارجى كافة، والامتناع عن التصعيد.. وعن اليمن، تحدث البيان عن الالتزام بوحدة وسيادة البلاد، وتأكيد استمرار دعم الحكومة اليمنية الشرعية بقيادة مجلس القيادة الرئاسى برئاسة رشاد محمد العليمي، وتعزيز دوره ودعمه.. ودعماً للصومال، دعا البيان إلى دعم جهود الحكومة الصومالية فى حربها الشاملة ضد الإرهاب، لا سيما حركة الشباب؛ بهدف القضاء عليها، والإشادة بالجيش الوطنى الصومالي.. وشدد البيان أيضاً على التأكيد المطلق على سيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث «طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى».



صورة جماعية للقادة العرب فى ختام قمتهم

الملف السعودى الإيراني

وفيما يخص الملف الإيراني، رحب البيان بالاتفاق الذى تم التوصل إليه بين المملكة العربية السعودية وإيران فى بكين، الذى يتضمن استئناف العلاقات الدبلوماسية، وإعادة فتح بعثاتهما، وتفعيل اتفاقية التعاون الأمنى والاقتصادى بين البلدين.

أما عن تركيا، فقد دان البيان توغل القوات التركية فى الأراضى العراقية، مطالباً الحكومة التركية بسحب قواتها دون شروط.

وفيما يخص مكافحة الإرهاب، دان البيان كل أشكال العمليات الإجرامية التى شنتها المنظمات الإرهابية فى الدول العربية والعالم، ودعت الدول العربية التى لم تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب إلى التصديق عليها.

جائزة الملك فيصل والمكتبة الوطنية المغربية يناقشان الاستشراق الفرنسى

نظمت جائزة الملك فيصل بالشراكة مع المكتبة الوطنية المغربية، فى مقر المكتبة بالعاصمة المغربية الرباط، فعاليات «اليوم الثقافى العلمي»، بمشاركة عدد من المسؤولين والسفراء والمثقفين والأدباء والروائيين من داخل المغرب وخارجه.

شهدت الفعاليات تكريم الأديب المغربى الدكتور عبدالفتاح كيليطو الفائز بجائزة الملك فيصل فى اللغة العربية والآداب ٢٠٢٣، وتنظيم ندوة علمية بعنوان: الاستشراق الفرنسي: رؤية الضفة الأخرى.

وفى كلمته تحدث الأمين العام لجائزة الملك فيصل،الدكتور عبدالعزيز السبيل، عن المكانة الرفيعة للدكتور عبد الفتاح كيليطو كأبرز النقاد العرب فى العصر الحديث، قائلاً عنه «نحن أمام مشروع لإعادة قراءة تراثنا السردى العربي. يتكئ هذا المشروع على الرؤى النقدية العربية، والاستفادة من النظريات الغربية الحديثة فى تناول النصوص السردية العربية القديمة، وفى طليعتها المقامات، وألف ليلة وليلة، وقد وفق كيليطو كثيرا فى استحضارها واستنطاقها بطريقة متميزة، غير مسبوقة. وهو فى عموم دراساته يملك عينا بصيرة وإبرة دقيقة. ولعل كل منا يردد معه «أتكلم جميع اللغات، لكن بالعربية».

مشروع معرفى

وأشار الأمين العام لجائزة الملك فيصل إلى أن ندوة «الاستشراق الفرنسي، تحت عنوان: رؤية الضفة الأخرى» تعد استكمالا لمشروع «مائة كتاب وكتاب» وهو مشروع معرفى، تبنته ونفذته جائزة الملك فيصل، بالتعاون مع معهد العالم العربى فى باريس. وهدف للتعريف بمائة عالم وباحث عربى وفرنسي.

وأضاف: لقد كرس هؤلاء الباحثون والمثقفون، العرب والفرنسيون جهودهم، لتعزيز الحوار الجاد، والتفاعل الخلاق، بين ضفتى المتوسط، خلال القرنين الماضيين. وبفضل منجزاتهم الاستثنائية استحقوا الاحتفاء بهم، والكتابة عنهم، للتعريف بهم لدى الأجيال القادمة، مثمنا مشاركة العلماء المغاربة الذين شاركوا فى المشروع وهم الأساتذة: أحمد عبادي، سعيد علوش، محمد التاقي، ومحمد مفتاح رحمه الله.

وأكد الدكتور عبدالعزيز السبيل أن «مائة كتاب وكتاب: هو مشروع تنويرى يدعو إلى المزيد من التثاقف والحوار، بأسلوب علمى وحضاري. مضيفا: لن ننسى الحقبة الاستعمارية ولا الرؤية الاستعلائية التى نظر بها إلينا هؤلاء المستشرقون، لكننا نريد أن نتجاوز بوعى كل ذلك، ونتوجه للمنجز العلمى الغربى والعربى والحوار معهما حول رؤيتهما للآخر. نأمل أن يقود ذلك لصالح وعى أكبر بتراثنا العربى الإسلامى الذى نعتز ونفخر به، ويقود هذا الحوار إلى تحقيق التفاهم الإنساني، والسلام العالمى.

مخطوطات ومطبوعات

من جهته رحب المدير العام للمكتبة الوطنية، الدكتور محمد الفران بالمشاركين فى اليوم الذى احتضنته المكتبة المغربية «بوصفها تمثل الذاكرة المغربية عبر العصور، بما تحتويه من مخطوطات ومطبوعات ووثائق مختلفة تشهد على الماضى وعلى التاريخ الراهن الذى يزخر بمحطات فكرية خالدة، والتأريخ لرجالات المملكة المغربية وأعلامها وعلمائها الذين أعطوا بمحبة وقيم إنسانية نبيلة. ونوه الدكتور محمد الفران «بالمكانة العلمية المعتبرة للأديب كيليطو ليس فى وطنه فقط، بل فى العالم بأسره» وقال: لقد برع فى تأويل الأعمال السردية العربية القديمة، بدراسات مكثفة أحاطت بها من مختلف المناحى والأنواع الأدبية».



تكريم الأديب المغربى الدكتور عبدالفتاح كيليطو

العيسى رئيساً والشريف أميناً عاماً لرابطة الجامعات الإسلامية

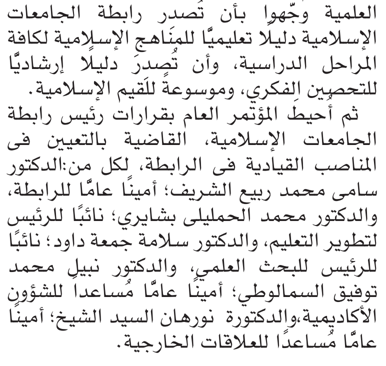
جدد المؤتمر العام لرابطة الجامعات الإسلامية، فى دورته الثانية عشرة، بالإجماع ثقته فى الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، رئيساً للرابطة، كما تعيين الدكتورسامى الشريف أميناً عاماً للرابطة.. وتبنى المؤتمرون إصدار دليل تعليمى للمناهج الإسلامية لجميع المراحل الدراسية، وإصدار دليل آخر للتحصين الفكري، وموسوعة القيم الإسلامية.

وأوضح العيسى أن رابطة الجامعات أهم وأقوى حلقات الوصل الأكاديمية فى الدول الإسلامية، مشيراً إلى أن رابطة الجامعات تضطلع بأفقها الجديد بمسؤوليات عالمية نوعية، مؤكداً أن النظام الجديد للرابطة يتيح لها توسيع مهامها ونشاطاتها حول العالم مثمناً رغبة جامعات كبيرة فى الانضمام لعضوية الرابطة، وكذلك برغبة جامعات أخرى صديقة فى الحصول على وصف «الأعضاء الداعمين».

فيما تم الإعلان على أن المشاركين فى اللجان العلمية وجّهوا بأن تُصدر رابطة الجامعات الإسلامية دليلا تعليميًّا للمناهج الإسلامية لكافة المراحل الدراسية، وأن تُصدر دليلا إرشاديًّا للتحصين الفكري، وموسوعة للقيم الإسلامية.

ثم أحيط المؤتمر العام بقرارات رئيس رابطة الجامعات الإسلامية، القاضية بالتعيين فى المناصب القيادية فى الرابطة، لكل من:الدكتور سامى محمد ربيع الشريف؛ أمينًا عامًّا للرابطة، والدكتور محمد الحمليلى بشايري؛ نائبًا للرئيس لتطوير التعليم، والدكتور سلامة جمعة داود؛ نائبًا للرئيس للبحث العلمي، والدكتور نبيل محمد توفيق السمالوطي؛ أمينًا عامًّا مساعداً للشؤون الأكاديمية،والدكتورة نورهان السيد الشيخ؛ أمينًا عامًّا مساعدًا للعلاقات الخارجية.







د. عبد الكريم العيسى



مسابقة إسلامية للمحتوى الرقمى العربى

كتب: أحمد مكى

أطلقت منظمة (إيسيسكو) عن «المسابقة الشبابية لصناعة محتوى رقمى لتعلم العربية»، فى إطار عام الإيسيسكو للشباب، الذى يرعاه الرئيس عبدالفتاح السيسى.

تهدف المسابقة، التى يشرف على تنظيمها مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها، إلى التشجيع على الإبداع الرقمى والابتكار باللغة العربية، ودعم المواهب الشبابية وتمكينهما من إبراز قدراتها الإبداعية فى مجال إنتاج وتصميم برامج إلكترونية وتطبيقات تعليمية ومنصات ومحتويات متطورة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويستمر تلقى ترشيحات المشاركة فى المسابقة حتى نهاية أغسطس المقبل، حيث يتطلب الترشح استيفاء الشروط الآتية:

أن لا يزيد عمر المترشح عن ٤٠ عاماً عند فتح باب الترشح (٢٠ مايو ٢٠٢٣) ويتضمن المحتوى المقدم أفكاراً جديدة مبتكرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ويكون المحتوى مبنياً على مصادر ومراجع علمية موثوقة.

– ويراعى المحتوى تنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) وتكون المشاركة باللغة العربية الفصحى، وأن تخلو المحتويات من الأخطاء اللغوية، ويقدم المشارك شهادة إقرار بأصالة المحتوى وعدم الاعتماد كليا على ما تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعى المعروفة ويرفق مقطع فيديو تتراوح مدته بين ٥ و ١٠ دقائق يشرح التصميم أو التطبيق أو البرنامج أو المنصة، ويبين أهدافه وخصائصه وطريقة اشتغاله.



بعض القول

بقلم: **حازم عبده**

قمة الوفاق العربى

اتسمت القمة العربية العادية فى دورتها الثانية والثلاثين التى عقدت يوم الجمعة الماضى فى مدينة جدة السعودية برئاسة ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، بحالة من الوفاق العربي، تلك الحالة التى افتقدها العمل العربى المشترك طوال سنوات، وكما كان غياب سوريا وتعليق عضويتها الحدث الأبرز للقمة العربية التى استضافتها الدوحة فى مارس ٢٠١٣ جاءت مشاركة الرئيس السورى بشار الأسد فى القمة كأبرز أحداث قمة جدة والتى فتحت العديد من التساؤلات على المستقبل، وذلك بعد الموافقة على عودة سوريا إلى الصف العربى بعد غياب لنحو عشر سنوات.

فى الوقت نفسه حظيت مشاركة الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينكسى كضيف فى القمة باهتمام عالمى واسع فى التغطيات الإعلامية وبغض النظر عما أثير حول دعوة زيلنسكى سواء من السعودية مستضيفة القمة أو من الجامعة العربية، فقد أتاحت مشاركته بحسب وزير الخارجية السعودى الأمير فيصل بن فرحان الفرصة للاستماع لرؤية الجانب الأوكرانى فى الحرب الدائرة والتى يتأثر بها العالم، وفى القلب منه العالم العربى الذى اتخذ موقف الحياد الإيجابى ويرتبط بعلاقات قوية مع الطرفين الروسى والأوكرانى ويسعى لحل الصراع عبر التسوية السياسية.

تميزت كلمات القادة فى القمة بالدقة والاقتضاب والتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية والحرص على إنهاء الأزمات العربية فى السودان واليمن وليبيا وسوريا كضرورة لا بد منها فى ظل الأوضاع العالمية الضاغطة على السياسة والاقتصاد وحياة الشعوب.

وجاءت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال القمة كاشفة للوضع المقلق الذى تعيشه الشعوب العربية، وتتطلب مواقف جادة لطمأنة الشعوب وإنهاء أسباب القلق حيث قال» لقد مرت منطقتنا، خلال السنوات الأخيرة، بظروف استثنائية قاسية هددت أمن وسلامة شعوبنا العربية وأثارت فى نفوس ملايين العرب، القلق الشديد، على الحاضر.. ومن المستقبل.

وقدم الرئيس السيسى رؤية مصر لما يمكن أن يعيد الاستقرار ويذهب البأس ويبث الطمأنينة فى نفوس الشعوب العربية حين قال: لقد تأكد لكل ذى بصيرة، أن الحفاظ على الدولة الوطنية، ودعم مؤسساتها، فرض عين وضرورة حياة، لمستقبل الشعوب ومقدراتها فلا يستقيم أبداً، أن تظل آمال شعوبنا، رهينة للفوضى، والتدخلات الخارجية، التى تفاقم من الاضطرابات، وتصيب جهود تسوية الأزمات بالجمود. إن الاعتماد على جهودنا المشتركة، وقدراتنا الذاتية، والتكامل فيما بيننا، لصياغة حلول حاسمة لقضايانا.. أصبح واجبا ومسؤولية.

إن نجاح الرئاسة السعودية فى إدارة أعمال القمة بسلاسة وبتنظيم دقيق، والروح التى سادت فى أعمال القمة، كل ذلك يجعل المراقب يتأمل فى مسارات جديدة تضع حداً لحالة التشتت العربى والصراعات العربية–العربية، وتفتح باب الأمل لعودة الدول العربية للبناء والتنمية وانتشال شعوبها من حالة التيه.

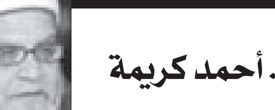
متابعات

التراث الإسلامى الفكرى بين التجديد والتبديد ٢

بقلم: **د. أحمد كريمة**













.. نظرة إلى أعماق تحقيق مخطوطات التراث فيما سبق لعمل أطروحات لرسائل جامعية لدرجات علمية فى الأزهر الشريف وغيره.. وآراء باحثين ومشرفيهم ومناقشتهم فى التعليق على النصوص الأصلية للتراث كل هذا وأشباهه براهين ساطعة على مدى الإفادة والدراسة للتراث الفكرى الإسلامى..

... إن الإبقاء والاعتزاز والانتصار لتراثنا الإسلامى من الواجبات والأولويات مع التشريد والتحسين فى تناوله وفهمه وعرضه أن توصيات منها:

- الدعوة إلى تحقيق «علم إحياء النصوص التراثية تجمع أدبياته المعاصرة وتحللها وتنظم قواعدها.
- التوسع فى المعاهد والمؤسسات ذات العلاقة بالتراث.
- تشجيع الأعمال البحثية التراثية والباحثين فى التراث.

-الدعوة لتدريس «التراث» من جهة دراسات ذات علاقة.. ولفضيلة شيخ الأزهر دراسة بحثية مختصرة طيبة «التراث والتجديد» ذكر فيها أموراً مهمة منها:

- المدارس فى تجديد التراث: المصرية بالسورية المغربية..
- التراث عند مدرسة التراث والتجديد
- التراث القديم وأثره فى حياتنا المعاصرة.

... وللعلم أن هناك حربا على التراث بعد هزيمة الغرب فى الحروب الصليبية فى دعوى عريضة للعمل على إعلان حرب تقوم على تزيف حقائق الإسلام لإخراج الإسلام من ذاتية الخاصة وتميزه المنفرد..

ونحذر إن ذم التراث والاستهانة به كان أول صدع فى تراث الأمة العربية والإسلامية وأن أول دعوة لإسقاط تاريخ طويل.. وختاماً تراثنا الفكرى الإسلامى هو ذاكرة الأمة الإسلامية وعاء حضارتها نتاج قرائح مفكريها..

مجرد خواطر

الحوار الوطنى والجمهورية الجديدة «٢»

بقلم: **رأفت ماهر**

تحدثنا فى مقال سابق عن أهمية الحوار الوطنى وهدفه فى الوصول إلى مخرجات لصالح الوطن و المواطن المصري، وذكرنا ان إصلاح المحور السياسى يعمل على خلق مجال سياسى ديمقراطى أكثر فاعلية، مع حوكمة عملية صنع السياسة العامة، وتشجيع المواطنين للمشاركة فى الحياة السياسية، الأمر الذى يوفر فرصة حقيقية للأحزاب المصرية وغيرها من مكونات المجتمع المصرى لإحداث تغيير حقيقى فى الحياة الحزبية والسياسية وتحقيق نهضة تنموية شاملة فى تغيير مسار الحياة السياسة داخل الدولة.

وما نقدمه فى مقالنا اليوم هو استكمال لهذه الاقتراحات، خاصة أننا أمام حوار وطنى شامل يؤسس لبناء الجمهورية الجديدة.

وبما أن الحياة السياسية و الحماية الاجتماعية من أهم قضايا الحوار الوطنى لما لها من بالغ التأثير على حياة المواطنين؛ لذلك تسعى الدولة إلى توفير سبل الحماية من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية التى يواجهها الأسر أو الأفراد وخاصة الفئات الأولى بالرعاية، خاصة أن الأزمة الاقتصادية على مستوى دول العالم وحتى الدول الكبرى تأثرت بتلك الأزمات المتلاحقة وآخرها الحرب الروسية الأوكرانية التى ندعو الله لانهاءها على خير وسلام.

إن الدولة المصرية ممثلة فى القيادة السياسية لا تدخر جهدا فى إتاحة الخدمات الاجتماعية الأساسية لكافة فئات المجتمع، والتركيز على الفئات البسيطة إيماناً بمبادىء تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، من خلال رفع مخصصات برامج الحماية الاجتماعية فى موازنة العام الجديد وتطبيق الحد الأدنى للأجور ومنحة العمالة الغير منتظمة فضلا عن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التى تستهدف تغيير شكل الحياة فى القرى والريف بتغيير حياة ٥٨ مليون مواطن، والنصيب الأكبر للمبادرة فى الريف والقرى، كل هذه الإجراءات لحماية الطبقة الفقيرة وتحسين الحياة المعيشية لجميع أفراد المجتمع فى ظل التحديات الاقتصادية والتغيرات العالمية.

وعلينا أن نعلم أن الاختلاف فى الرأى، لا يفسد للوطن قضية كما قال فخامة الرئيس السيسي، فحجم التنوع والاختلاف فى الرؤى والأطروحات يعزز دائما من كفاءة المخرجات وعظمة الثمار، وهذا هو أملنا فى تحقيق الكفاية الاجتماعى للفئات المستضعفة أو الأسر الأولى بالرعاية الاجتماعية، والنهوض بحياتهم المعيشية وتحقيق الحياة الكريمة لهم، ونؤكد هنا أن المناخ العام لجلسات الحوار الوطنى تقول إن هناك ديموقراطية وحرية رأى، ولا بد أن نوجه الشكر لرئيس الجمهورية الذى أطلق الحوار.

الحاجب المنصور

بقلم: **عبود خضر**



سؤال يطرح نفسه من هو الحاجب المنصور؟ الحاجب المنصور هو محمد بن أبى عامر الذى فرحت ملوك أوروبا بموته فهو صاحب المواهب التى لم تجتمع فى غيره، خاض بالجيوش الإسلامية أكثر من ٥٠ معركة لم يهزم فى واحدة قط فهو العالم القاضى والأديب الشاعر والقائد العسكرى المحارب والإدارى العبقرى.

بدأ طالبا للعلم فانتهى إلى القضاء، ثم عمل وكيلا لولى عهد الأندلس (المؤيد بالله) فأجاد العمل ثم عمل بالسفارة ثم بقيادة الحروب ثم تولى إدارة قرطبة فأدارها بما انسى به من سبقة.

من أهم غزواته غزوة ليون غزوة برشلونة، غزوة شنت ياقب أو سانتياجو غزوة صخرة بلاى غزوة حصن روطا وغيرها.

حين استشهد الحاجب المنصور فرح بخبر موته كل أوروبا وبلاد الفرنج، حتى جاء الملك الفونسو إلى قبره ونصب على قبره خيمة كبيرة فيها سرير من الذهب فوق قبر الحاجب المنصور، ونام عليه ومعه زوجته متكئا يملأهما نشوة موت!!! قائد الجيوش الإسلامية وهو تحت التراب، وقال الفونس (أما تروني اليوم قد ملكت بلاد المسلمين والعرب وجلست على قبر أكبر قادتهم) فقال أحد الموجودين (والله لو تنفس صاحب هذا القبر لما ترك فينا واحدا على قيد الحياة ولا استقر بنا قرارا) فغضب الفونسوا وقام بسحب سيفه على المتحدث حتى أمسكت زوجته ذراعه وقالت له (صدق المتحدث أيفخر مثلنا بالنوم فوق قبره والله إن هذا لا يزيده إلا شرفا حتى بموته، لا نستطيع هزيمته والتاريخ يسجل له انتصارا وهو ميت قبحا بما صنعنا وهنيئا له النوم تحت عرش الملوك).

لقد كانت من عاداته أنه كان يجمع غبار ملابسه بعد كل معركة وبعد كل أرض يفتتحها ويرفع الآذان فيها ثم يجمع الغبار فى قارورة وأوصى أن تدفن القارورة معه لتكون شاهدة له عند الله يوم يعرض للحساب.

هكذا كان قادة المسلمين وشجاعتهم فهنيئا لهم من الله سبحانه وتعالى والمسلمين.

العيادة المجانية

تقدمها: **داليا أمين**

«الأعمال التجارية المصرية - السويسرية» تدعم أطفال الشوارع

نظمت جمعية الأعمال التجارية المصرية–السويسرية فى مصر حفلا خيريا لدعم أطفال الشوارع بحضور عدد من مسئولى الحكومة المصرية، و سفيرة سويسرا لدى القاهرة السيدة إيفون باومان، وعدد من ممثلى كبرى الشركات السويسرية والمصرية، وسيتم توجيه حصيلة مبيعات القطع الفنية لدعم برامج منظمة ساموسوسيال مصر للأعمال الإغاثية، من أجل تحسين حياة مئات الأطفال والسيدات الذين يعيشون فى الشوارع. صرح بذلك كمال عبد الملك رئيس جمعية الأعمال التجارية المصرية السويسرية وأضاف أنّ هذا الحفل يجسد التزام واهتمام جمعية الأعمال التجارية المصرية – السويسرية وأعضائها بضرورة توفير حياة أفضل للفئات الأكثر احتياجًا فى المجتمع المصرى وتمكينهم بصورة متكاملة

وأضاف شريف أمين رئيس مجلس الإدارة والعضو عضو مجلس أمناء جمعية الأعمال التجارية المصرية – السويسرية إنّ جهود ومبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن بل يجب أن يكون لها تأثيرًا ملموسًا على المجتمعات التى نعمل بها.

البريد الطبى

د. كريم سلام

● وافق الدكتور كريم أحمد سلام مدير عام مستشفى المنيرة العام على علاج عبد الرحيم سعدون على نفقة المستشفى حيث يحتاج لعلاج أسنان وعلى المريض التوجه للمستشفى بالسيدة زينب حاملاً هذا العدد من الجريدة.

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....
....
الحالة المرضية ....
....
التخصص المطلوب ....
العنوان ....
....
رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم: **داليا أمين**

لا تتسرع

يحكى صيدلى عن موقف تعرض له وندم على تصرفه أشد الندم، ورأيت أن أرويه لكم لنستخلص منه العبرة، يقول الصيدلى: وقف أمام الصيدلية رجل بسيارته الفارهة ولم ينزل، وأخذ يشير له بأن يأتي ليأخذ الروشته ليصرف له الدواء، ولكن الصيدلى رفض وغضب، وقال فى نفسه: كيف يتصور هذا المغرور أن أترك صيدليتى وأخرج لأصرف له الدواء، من يحتاج شيئا عليه أن يسعى إليه، أنا طبيب صيدلى ولست صاحب محل بقالة، هو من يحتاجنى وليس أنا، وأنا.. وأنا .. وأنا

فأشار له الرجل مرة أخرى ومرتين وثلاثة، وقابل الصيدلى طلبه بالرفض، مصمما على رأيه، قائلا لنفسه: إن أراد هذا المتكبر الدواء فعليه أن ينزل من قصره العاجى ليشترى بنفسه الدواء وبعد قليل فوجىء بالرجل الأنيق يشير لامرأة عجوز كانت تركب السيارة بجواره، لتخرج كرسى متحرك ليركب ابنها المعاق عليه ويصرف لنفسه الدواء.

ولكم أن تتخيلوا ندم الصيدلى على ما فعله مع هذا الرجل الذى ظن أنه مغرور ومتكبر، وكيف بات ليلته وهو يؤنب نفسه

والعبرة من هذه القصة المؤثرة، أننا أحيانا نتسرع فى تصرفاتنا ونجرح الاخرين، ولا نعرف سبَب هدوء الآخرين وصَمتهم، كثيراً مانحاسب أناسٍ لم يكن لهم ذنب بالأساس، بل كثيراً ماندعى أننا أصحاب الحق عن جهل، فى حين أن الحق علينا وليس لنا، وأكثر مَاقد يُؤلمنا، هيَ تلك الأشيَاء التى نُدرك حقيقتها بعد فَوَات الأوان.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ - ٢٥٧٨٢٥٠٠ - ٢٥٧٨٢٧٠٠

فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ - ٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة

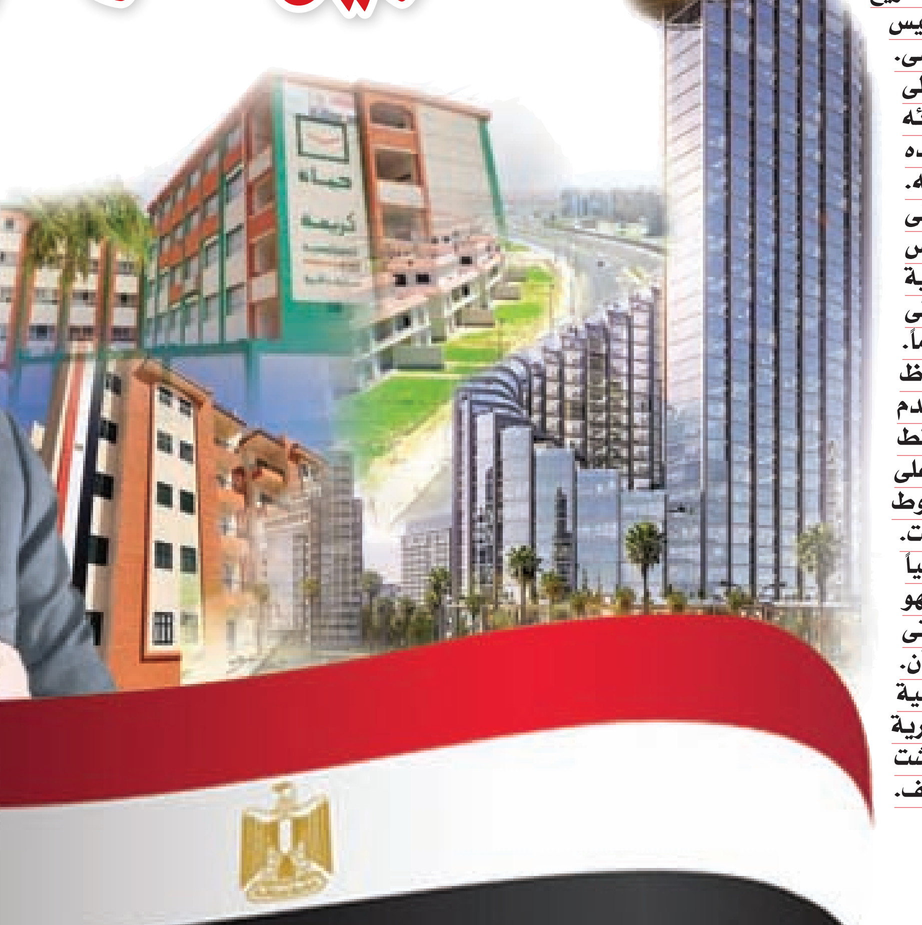
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠ - فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

ثورة ٣٠ يونيه

الطريق نحو الجمهورية الجديدة



كتاب «٣٠ يونيه الطريق نحو الجمهورية الجديدة» للزميل صلاح البجيرمى مدير تحرير بوابة أخبار اليوم، والحاصل على ٥ دورات عسكرية من أكاديمية ناصر العسكرية.

فى مقدمته يؤكد الكاتب ٥ حقائق مهمة:

الأولى: أن الرئيس عبدالفتاح السيسى هو الوحيد الذى تولى السلطة بعد مناشدة له من جموع الشعب المصرى على مدار عام كامل، ولم يقبل أن يتولى السلطة إلا بعد تفويض شعبى كامل الأمر الذى لم يحدث من قبل فى التاريخ المصرى وهى سمة خاصة جداً بالرئيس عبدالفتاح السيسى.

والرئيس جمال عبدالناصر وصل إلى السلطة بعد قيامه بثورة يوليو مع زملائه الضباط الأحرار والسادات جاء بعده كامتداد طبيعى له بحكم أنه كان نائباً له.

الثانية: على مستوى التنمية فإن مصر فى ظل ثورة ٣٠ يونيه وتحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى تقوم بأضخم عملية تنمية لتعويض السنوات العجاف التى توقفت فيها عجلة التنمية تماماً.

الثالثة: أن ٣٠ يونيه نجحت فى الحفاظ على الدولة المصرية باعتبارها أول وأقدم دولة مركزية فى التاريخ أوقفت مخطط الشرق الأوسط الجديد، كما حافظت على باقى الدول العربية الشقيقة من السقوط إلى هاوية التقسيم والتفتيت.

الرابعة: أن الكتاب يمثل مرجعاً تاريخياً للأجيال المقبلة وللباحثين والعلماء فهو يتناول أخطر سنوات مرت على مصر حتى الآن.

الخامسة: أن الكتاب يقدم شهادات حية لنخبة متميزة من القيادات المصرية العسكرية والمدنية عاشت وعايشت الأحداث.. والتقى بها المؤلف.



عرض:

أحمد عطية صالح

● الفريق جلال هريدى مؤسس الصاعقة المصرية ورئيس حزب حماة الوطن يقول: أن ٣٠ يونيه الثورة الشعبية الأضخم فى تاريخ الأمة المصرية، وأن خارطة الطريق التى أعلن عنها يوم ٣ يوليو ما هى إلا الجزء الأيسر فيما تواجهه البلاد من آمال وطموحات وتحديات وصعوبات.

● المستشار عبدالوهاب عبدالرازق، رئيس حزب مستقبل وطن: «شعورى بثورة ٣٠ يونيو لا يوصف كمصرى وطنى شاف صورة بلدى أيام الإخوان، وكانت رايحة لفين..» أما بعد ٣٠ يونيه الأمر صار بيد المصريين».

● كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مصر دخلت في سباق مصيري مع الزمن لإنقاذ الدولة من الانهيار وإعادة البناء والخطط الاقتصادية الطموحة، وتحقيق نجاحات كبيرة في الحرب ضد الإرهـاب، حتى يتم تطهير سيناء من الإرهابيين وإدخالها في حزام التنمية وضمها إلى الأبد لمصر عن طريق المشروعات الاقتصادية وربطها بمصر بمحاور وطرق وكباري وأنفاق عملاقة. وقال رئيس المجلس إن الرئيس لم ينل الراحة لحظة واحدة منذ توليه الحكم، ودخل رهاناً ناجحاً على المصريين والجيش والشرطة والقضاء وباقي مؤسسات الدولة، واستطاع أن يعبر بالبلاد أزمات وتحديات كان من المستحيل اجتيازها، لولا الدعم والتأييد والاصطفاف الكامل للشعب المصري خلف الرئيس. وأضاف :في حياة الأمم والشعوب لحظات تاريخية تكون فيها على موعد مع قادة عظام، يغيرون مجرى الحياة ويقودون بلادهم إلى الأمام، ويحققون إنجازات أشبه بالمعجزات.

● حـازم عـمـر، رئـيـس حـزب الشعب الجمهورى: فى ٣٠ يونيه استعاد الشعب دولته تحت حماية قواته المسلحة.

إنجازات بالأرقام

وتحت عنوان «إنجازات بالأرقام» يكشف الكاتب صلاح البجيرمى، إنجازات الرئيس السيسى بالأرقام ليؤكد للقارئ حجم ما تم تنفيذه فعلياً على أرض الواقع.

بلغت قيمة الإنجازات التى تحققت منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى المسئولية وحتى الآن ٤٨١ مليار جنيه.

> فى مجال التعليم تم إنشاء وتطوير ٥ آلاف مدرسة ومعهد وكلية بتكلفة ٥٠ ملياراً و١٧٧ مليون جنيه.

● فى مجال الصحة جارى تنفيذ مدينة الدواء (جيتوفارما) بمنطقة الخانكة وهى من أكبر المدن الدوائية وعلى مساحة ١٨٠ ألف متر مربع، كما تم إطلاق المشروع القومى للتأمين الصحى، وتطوير ورفع كفاءة ٢٤٥ مستشفى بتكلفة ٦٠ ملياراً و٢٠٢ مليون.

● فى مجال الزراعة تم إنشاء مشروع الدلتا الجديدة بمساحة مليون فدان، واستصلاح وزراعة ٦١٤ ألفاً لإقامة مزارع بحثية، وإنشاء المشروع القومى للصوب الزراعية وشبكة صرف زراعى بشرق البحيرات بالإسماعيلية وقنا و٩ مشروعات مزارع سمكية بتكلفة ٩ مليارات جنيه.

● فى مجال الصناعة تأتى مدينة دمياط للأثاث، ومشروع مدينة الجلود بالروبيكى، والمنطقة الصناعية بالدقهلية، و١٧٣٣ مصنعاً ووحدة صناعية وتحويل ٢٥ ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعى.. لتبلغ تكلفة المشروعات الصناعية ٣٢ مليار جنيه.

● أما فى مجال التموين، فقد تم إنشاء ٤٧٦٧ صومعة وشونة لتخزين الغلال ومركز خدمة تموين ومشروعات غذائية بتكلفة ٣ مليارات و٢٦ مليوناً.

● وفى مجال الثقافة تم إنشاء دار الوثائق والمنارة للمؤتمرات والمعارض الدولية، و٤٦ قصر ثقافة ودور سينما ومسرح بقيمة ٢ مليار جنيه.

● وبالنسبة لدور العبادة فقد تم إحلال وتجديد وتطوير البنية التحتية وتقنين أوضاع ١٤٣٠٩ مساجد وكنائس.

● تطوير العشوائيات: تطوير المناطق غير الآمنة بإنشاء ٣٠٤ آلاف وحدة سكنية.

● النقل والمواصلات: افتتاح قناة السويس الجديدة وإنشاء وتطوير ألف محطة متعددة الأغراض بالموانئ، وتدشين ١٢ سفينة صيد، وتوريد ٤ قاطرات بحرية بميناء دمياط، وتشغيل وتطوير وتوريد ٧٠٠ عربة مكيفة، وتحسين محطات السكك الحديدية بتكلفة ٣٣ ملياراً.

● أما عن المدن الجديدة فقد تم إنشاء ٧٠٠ ألف وحدة سكنية إسكان اجتماعى للشباب ووضع حجر أساس لـ٩ مدن جديدة وجامعات أهلية وفنادق عالمية بتكلفة ٦٠ مليار جنيه.

● وفى مجال الكهرباء والطاقة: تم إنشاء محطة الضبعة النووية و٦٤ محطة لتوليد الكهرباء، وتطوير شبكة توزيع الكهرباء فى جميع المحافظات بتكلفة ٣٩ مليار دولار و١٧ مليار يورو.

الرئيس الأب

وعبر ٨ أبواب رئيسية يتجول بك المؤلف فى ربوع الجمهورية الجديدة..

تحت عـنـوان: الرئيس الإنـسـان.. يكشف المؤلف عشرات المواقف الإنسانية للرئيس عبدالفتاح السيسى منها:

● بعد أسبوع واحـد من إعـلان فـوزه فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤ قدم الرئيس الاعتذار لسيدة جرى التحرش بها فى ميدان التحرير أثناء الاحتفالات بتنصيبه رئيساً للبلاد.

● وفـى يوليو ٢٠١٤ بينما كـان الرئيس يقرأ جريدة الأخبار، وجد تقريرا منشورا عن سيدة تدعى زينب تبرعت بقرطها «حلق الأذن» لصندوق تحيا مصر.

إنها السيدة زينب مصطفى سعد الملاح، تبلغ من العمر ٩٠ عاماً استقبلها الرئيس وقبَّل رأسها ووعدها بالحج قائلاً: «هتحجى على حسابى» طالباً فى حديثه معها أن تدعو عند سيدنا النبى لمصر.

● وفـى مـارس ٢٠١٥ استقبل الرئيس السيسى الحاجة صيصة أبودوح النمر، سيدة الصعيد التى تنكرت فى زى رجل ٤٠ عاماً، وقام الرئيس بتكريمها فى عيد الأم.

● وفى ١٣ نوفمبر ٢٠١٦.. التقى الرئيس السيسى بـ«منى السيد» الشهيرة بفتاة «عربة الإسكندرية» والتى ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعى وهى تسير بعربة محملة بالبضائع بغرض بيعها والتربح منها.. ووجه الرئيس بتوفير شقة سكنية لها مجهزة بالكامل بالأثاث.. ودعا الرئيس الفتاة لمقابلته فى القصر الرئاسى ومنحها سيارة للعمل عليها وكرّمها بمؤتمر الشباب بشرم الشيخ.

● وفى ١١ نوفمبر ٢٠١٧ حرص الرئيس على زيارة الفنانة شادية فى المستشفى قبل رحيلها.

● وفى ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨، التقى الرئيس السيسى فى قصر الاتحادية بـ«مروة العبد» سائقة التروسيكل بالأقصر وأشاد بها كنموذج مشرف للمثابرة والاجتهاد.

● وفـى ٣٠ يوليو ٢٠١٩ مـن اللقطات الإنسانية المميزة كانت استجابة الرئيس لطلب هديل ماجد من ذوى الهمم حيث قدمت نفسها بأنها الملقبة بـ«أم كلثوم الصغيرة» وفور انتهائها من الغناء صعد الرئيس السيسى إلى المنصة وصافحها واتكأت عليه حتى نزولها من المنصة فى موقف إنسانى بليغ.

بيت المال

وتحت عنوان «تحيا مصر» قصة صندوق تحيا مصر، والتى بـدأت فى ٢٤ يونيه عام ٢٠١٤، يحكى المؤلف كيف بدأ هذا الصندوق العظيم.. ففى ذلـك الـيـوم أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى تنازله عن نصف راتبه كما تنازل عن نصف ما يمتلكه من ثروة لصالح مصر، مطالباً المصريين ببذل الجهد والتكاتف خلال هذه المرحلة فى ظل ظروف اقتصادية صعبة.

وفـى ١ يوليو عـام ٢٠١٤، أعلنت رئاسة الجمهورية عن تدشين صندوق «تحيا مصر» تفعيلاً للمبادرة التى سبق أن أعلنها الرئيس بإنشاء صندوق لدعم الاقتصاد.

وأعلن الصندوق فور إنشاؤه عن ٦ برامج للرعاية الصحية، والتنمية العمرانية، والدعم الاجتماعى، والكوارث والأزمـات، والتعليم، والتمكين الاقتصادى.

الطيران المدنى وكورونا

وفى الباب السادس من الكتاب، يسجل الكاتب ملحمة الطيران المدانى، فقد كانت توجيهات الرئيس ودعمه القوى لهذا القطاع دوراً فعالاً فى مواجهة أزمة كورونا، ويؤكد الـكـاتـب أن توجيهات الـرئـيـس السيسى وتكليفاته واضحة بعدم الاستغناء عن أى عامل ودعـم القطاع لمواجهة آثـار الأزمـة وتنفيذاً لهذه التوجيهات قدمت الحكومة المصرية حزمة من الحوافز والإعـفـاءات والتيسيرات الضريبية، كما منحت وزارة المالية قرضاً مسانداً لمصر للطيران، ونتيجة لذلك لم تتوقف مصر للطيران عن تحديث أسطولها الـجـوى وتـم اسـتـلام الطائرات الجديدة وفقاً للجدول الزمنى.

ورغـم جائحة كـورونـا والتى أثـرت على العالم كله، فإن مشروعات التطوير وصيانة المنشآت الجوية لم تتوقف- كما يقول محمد منار عنبه وزير الطيران المدنى- حيث قررت الـدولـة المصرية إنشاء ٤ مـطـارات جديدة هدية للشعب المصرى وهى مطارات العاصمة الإداريـة وسفنكس وبريتس والبردويل، فى زمن قياسى لربط محافظات مصر بشبكة متكاملة من خطوط الطيران يكون من شأنها ربط كل ربوع الدولة.

كما شملت خطة تطوير المطارات المصرية رفع كفاءة مطارات شرم الشيخ وبرج العرب والغردقة وأسوان والأقصر وبورسعيد، وسانت كاترين وطابا والسادس من أكتوبر، وزيادة طاقتها الاستيعابية.. كما تم رفع كفاءة أنظمة الملاحة والمراقبة الجوية وتعزيز الإجراءات الأمنية بجميع المطارات.

رؤية مصر

وتحت عنوان «رؤية مصر ٢٠٣٠» يقول إنها أجندة وطنية أطلقت فى فبراير ٢٠١٦ تعكس خطة طويلة المـدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة فى كل المجالات وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ «التنمية المستدامة الشاملة» والتنمية الإقليمية المتوازنة، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠.. الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى والبعد البيئى.

وتركز هـذه الرؤية على الارتـقـاء بجودة حيـاة المـواطـن المـصـرى وتحسين مستوى معيشته فى مختلف نواحى الحياة من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعى ومشاركة جميع المواطنين فى الحياة السياسية والاجتماعية.. يأتى ذلك جنباً إلـى جنب مـع تحقيق نمو اقتصادى مرتفع احتوائى ومستدام وتعزيز الاستثمار فى البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيـادة المعرفة والابتكار والبحث العلمى فى جميع المجالات.

صلاح البجيرمى



الفريق جلال هريدى — كرم جبر — المستشار عبدالوهاب عبدالرازق

شهادة تاريخ

■ الرئيس عبدالفتاح السيسى الوحيد الذى تولى السلطة بتفويض شعبى كامل وبعد مناشدة المصريين له عام كامل

■ قام بأضخم وأكبر عملية تنمية فى العصر الحديث

■ نجح فى الحفاظ على الدولة المصرية كأقدم دولة مركزية فى التاريخ

■ أنقذ مصر من حكم الإرهـاب.. ومنع سقوطها وتحويلها لدولة فاشلة

■ يعمل على بـنـاء الإنـسـان المصرى الحديث

■ أنفق ٥٠٠ مليار لإيجاد بنية تحتية جاذبة للاستثمار

■ أقام دلتا جديدة على مساحة مليون فدان

■ استصلاح وزراعـة ٦١٤ ألـف فـدان لإقامة مزارع بحثية

■ إنشاء ٧٠٠ ألف وحدة سكنية (إسكان اجتماعى) ووضع حجر الأساس لـ٩ مدن جديدة

■ قدم رؤية شاملة لتحديث مصر فى ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة

صورة



قلم: **محمد الشماع**

قمة جدة متعددة الأهداف والنتائج

تختلف قمة جدة عن باقى القمم العربية السابقة فى تعدد أهدافها وما حققته من نتائج قبل وبعد انعقادها. القمة عقدت تحت شعار قمة «التجديد والتغيير» لكن المراقبين والمحللين السياسيين أضافوا إليها أهدافا وشعارات أخري، فالبعض يرى أنها قمة المصارحة والمصالحة ولم الشمل العربى، والبعض الآخر يرى أنها قمة الإصلاح العربي، والبعض أكد أنها قمة تصغير المشاكل العربية والإقليمية والدولية. واتفق الجميع على أنها باختصار هى قمة كل هذه الأهداف والشعارات وليست قمة التجديد والتغيير فقط.

●●●

جاءت مخرجات القمة العربية الـ٣٢ فى جدة متوافقة تماما مع الرؤية المصرية حول القضايا العربية والاقليمية والدولية، التى طرحها الرئيس عبدالفتاح السيسى أمام القمة مؤكدا على ضرورة الاعتماد على الجهود المشتركة والتكامل من أجل وضع حلول جذرية للأزمات المتتالية التى تواجه الأمة العربية. وفى المقدمة والقلب منها القضية الفلسطينية ورفض استمرار إدارة الصراع الفلسطينى - الإسرائيلى بالطرق العسكرية، وضرورة العمل على إدارة حوار ونقاش للقرارات الدولية، مع الاستمرار بدعم النضال الفلسطينى على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. كما أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى على رؤية مصر بضرورة حل المشاكل والأزمـات العربية بحلول سياسية عربية، مع ضـرورة الحـفـاظ على الـدولـة الـوطـنـيـة ودعـم مؤسساتها والحفاظ عليها، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية وحل المشاكل بالطرق السلمية والحوار، تلك الرؤى المصرية لاقت تأييدا كبيرا من الملوك والأمراء والرؤساء والقادة العرب وتوافقت معها بالإجماع.

●●●

نجاح قمة جدة فى النتائج المباشرة بتحقيق المصالحات التى جمعت قادة الدول العربية على مصالح وقضايا مشتركة تهم الجميع تلك النتائج تحققت بعد مجهودات ومساعى حميدة قبل وأثناء القمة على كل الجبهات والأصعدة لعبت المملكة العربية السعودية دورا مهما للغاية نتج عنه إعادة العلاقات السعودية - الإيرانية إلى طبيعتها وما سيتحقق بعد عودة هذه العلاقات بين دول المنطقة بأكملها وحل العديد من القضايا والمشكلات المزمنة، أيضا تحقيق هدف تأخر كثيرا وهو عودة سوريا الشقيقة إلى مقعدها بالجامعة العربية للقيام بدورها كاملا. كما أعلنت البحرين استئناف العلاقات الدبلوماسية مع لبنان.. نجاح القمة فى إعلان التهدئة بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع فى السودان واقتناع أطراف الصراع وممثليهم الذين حضروا إلى جدة وشاركوا فى اجتماعات القمة وبالفعل بدأت آثار التهدئة فى السودان الشقيق. نجاح القمة السريع أيضا والبدء فى تحركات قوية تجاه المشكلات العربية فى اليمن وسوريا وليبيا والسودان وبعض الخلافات العربية كل ذلك يصب فى استعادة العرب لدورهم فى الشرق الأوسط وعلى المستوى الدولى وبناء علاقات صحيحة مع دول الجوار وكذلك دول العالم.

تأكيد ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان رئيس القمة العربية فى دورتها الـ٣٢ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الأمة العربية لدول الجوار والدول الصديقة فى الشرق والغرب إننا ماضون للسلام والخير والتعاون البناء بما يحقق مصالح شعوبنا ويصون حقوق أمتنا واننا لن نسمح بأن تتحول منطقتنا إلى ميادين للصراعات ويكفينا طى صفحة الماضى والسنوات المؤلمة من الصراعات التى عاشتها المنطقة وعانت منها شعوبها وتعثرت بسببها مسيرة التنمية.

●●●

الاجماع الذى تحقق خلال القمة وجاء من الموقف الذى أعلنه الرئيس السورى بشار الأسد مؤكدا على ضرورة «ترك القضايا الداخلية لشعوبها فهى قادرة على تدبير شئونها وما علينا إلا أن نمنع التدخلات الخارجية فى بلدانها ونساعدها عند الطلب حصرا، فى اشارة من الرئيس السورى بشار الأسد من الخطر الخارجى والفكر العثمانى المطعم بنكهة إخوانية منحرفة ويهدد العالم الإسلامى والعربى.

قمة جدة.. قمة مختلفة بكل المقاييس لأنها تؤسس لبداية مرحلة جديدة من العمل العربى والتضامن العربى من أجل تحقيق السلام والتنمية والازدهار، وإصرار العرب على أن قضية فلسطين هى قضية العرب الأولي.. والالتزام العربى بضرورة وحتمية مواجهة الأزمة السودانية والحفاظ على الشعب السودانى والحفاظ على وحدة الأراضى السودانية. حرص القادة العرب على ضرورة تصغير مشاكل الدول العربية والمنطقة للانطلاق نحو التنمية المستدامة وتوفير حياة أفضل للشعوب العربية.

●●●

لن يكون للعرب قوة سياسية وتأثير فى مجريات الأحداث والقضايا الدولية بصورة عامة وقضايانا العربية مع العالم بصفة خاصة إقليميا ودوليا إلا إذا كانت للأمة العربية قوة اقتصادية شاملة مع توافر عناصر الأمن القومى العربى الذى يجمع ويحمى الدول العربية وشعوبها ومقدراتها، ومع التعاون الثقافى العربى أحد عناصر هذه القوة الشاملة. باختصار: أن يكون للعرب عوامل تجمع ولا تفرق الشعوب العربية على هدف واحد يحقق مصالح العرب يعد ذلك تكون لدينا قوة سياسية مؤثرة. كما أن القمة أظهرت إجماع على ضرورة الإبقاء على جامعة الدول العربية وتعديل ميثاقها وتطويرها وتقويتها للقيام بدورها المنتظر وذلك حتى تستطيع أن تؤدى دورها فى ظل المتغيرات الدولية والإقليمية.

كل خميس

بقلم :



خالد السيد

khald482@yahoo.com

الحج الأكبر

الطريق لأداء الحج الأكبر تتطلب أن تكون أموالنا خالية من الحرام وأن تتحقق الاستطاعة من زاد وراحلة لنستفيد من منافع الحج والتى منها رجوع النفس من غفلتها وتعود إلى خالقها فى تجرد من الملابس والمظاهر وتكون المساواة والتجرد من زينة الدنيا فى مشهد عظيم وفى هذه الرحلة تقوى رابطة الألفة والمحبة بين الناس وفيها البُعد عن الحقد والحسد والكبر والغيبة والنميمة والصراع على الدنيا، وفيها خير كثير.. فاللهم اكتب لنا حج بيتك الكريم وزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة وزيارة قبر رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ويسر لنا أحوالنا آمين.